

٨ صفحات

الثلاثاء ٢٢ آذار ١٩٩٤م - ١٠ شوال ١٤١٤هـ العدد ٨٦٩٥ السنة السابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد العراق

السعر ديناران

حزب الرفاه يهاجم السياسة الامريكية

■ انقرة/واع : هاجم السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي السياسة العدوانية التي تتبعها امريكا ضد العراق بشكل خاص والشعوب الإسلامية بشكل عام .. وطالب في الكلمة التي وجهها عبر التلفزيون التركي امس ضمن الحملة الانتخابية للاحزاب السياسية التركية برفع الحصار الجائر المفروض على العراق بشكل كامل وعلى الفور .. واضاف : ان الشعب التركي يطالب بعودة العلاقات مع العراق واستئناف التبادل التجاري والاقتصادي وهذا ماتمليه عليه مصالح الشعبين الجارين . من جهة اخرى وصف رئيس غرفة تجارة انقرة الوضع الاقتصادي في تركيا بانه في اسوأ حالة .. وقال في تصريح صحفي اليوم ان المسؤولين في الدولة والمشرفين على الشؤون الاقتصادية يخفون هذا الوضع عن الشعب .. واضاف ان الوضع السلبي الاقتصادي هذا سيستمر وسيؤدي الى وقف الاستثمار نهائيا □

الدعوة لقمة عربية طارئة لمعالجة الإنحراف

■ القاهرة/ واع : ندد السيد عبدالمنعم الترك رئيس الحزب الديمقراطي الاتحادي المصري بدور الولايات المتحدة في الضغط على مجلس الامن واجباره على تجديد الحصار الظالم المفروض على العراق دون الاكتراث بالقوانين الدولية ، ودعا الامة العربية الى الارتقاء بمستوى التحديات الخطيرة التي تواجه الوطن العربي والتهديدات المفروضة على العراق وليبيا والسودان والعمل على عقد قمة عربية طارئة تحضرها كل الاطراف دون استثناء لمعالجة الانحرافات والخلل ووضع ستراتيجية عربية جديدة لصيانة الامن القومي . واكد احمد الصباحي رئيس حزب الامة في تصريح مماثل ان صمود الشعب العراقي بوجه المؤامرة الامريكية الصهيونية التي تحاك وبشكل يومي يعطي الامل للعرب بان الامة تستطيع الصمود وتواجه الظلم وتخرج لترفض الخضوع والاستكانة للاجنبي الغازي .□

القائد تلقى تهنئة الحزب الديمقراطي الكردستاني بمناسبة اعياد الربيع

الرئيس صدام حسين حقق لاكراد العراق ما يحلم به

■ بغداد / واع : اكد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ان ابناء شعبنا الكردي الذين احبهم السيد الرئيس القائد صدام حسين وسعى بكل قوة ليوفر لهم اسباب تمتعهم بحقوقهم القومية المشروعة سيبقون اوفياء لليد التي اكرمتهم واحسنت اليهم . وقال المكتب السياسي في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اعياد الربيع ان الحزب يغتنم هذه المناسبة الكريمة ليرفع الى السيد الرئيس القائد اسمى ايات التهاني واجمل واصدق الاماني متضرعا الى الله القدير ان يمتع سيادته بالصحة الدائمة ويحفظه ذخرا وملاذا لكل الاحرار ويجعله عيدا تنتصر فيه ارادة الخيرين من ابناء شعبنا الكردي على قوى العمالة والضلالة المرتبطة بعدوة الشعوب امريكا تلك الزمرة التي باعت كل القيم الشريفة بابخس الاثمان غير مبالية بما يلحق بمنطقة كردستان والشعب العراقي من اذى وجور وظلم .

واضاف انه في عيد الربيع قام الابن البار للشعب الكردي ، كاوه الحداد ، شاهرا سيفه بوجه الطاغية ، ازدهاك الضحاك ، ليضع حدا لظلمه وينشر الامن والطمأنينة في ربوع كردستان وها انت بطل العصر وقدوة احرار العالم تشهر سيفك سيف الحق بوجه الطغاة الظالمين والكفرة الملحدين وكل العملاء والخونة والضالين دفاعا لا عن الشعب العراقي وحده بل عن الانسانية المعذبة واحرارها على ايدي البغاة وانتصرت عليهم فسجل لك التاريخ في سفره الخالد صفحات بهية ناصعة وهاجة .

ولئن اوصل العملاء الاوضاع في كردستان الى مالا يحتمل بما اشاعوه من فوضى وتخريب خدمة لاسيادهم فان شعبك الكردي على العهد باق لايهدا له بال مالم تستعيد كردستان امنها واستقرارها بطرد الخونة واسيادهم معا لتعود لاحضان الوطن زاهية فخورة وان يوم النصر لقريب فلا حصار ظالم ولا مكائد مستعمر ولا خيانة خائن بقادر على تركيع شعبك العراقي بعربه وكرده بل سيبقى مرفوع الرأس عالي الجبين ترفرف فوق روابيه وسهوله رايات العز والمجد والسؤدد مادمت قائدا له □

بعد لقائه الامين العام للامم المتحدة في نيويورك

طارق عزيز : العراق اوفى بالتزاماته وعلى الامم المتحدة تنفيذ إلتزاماتها تجاهه

■ الامم المتحدة/ واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في نيويورك امس مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة .. وقال السيد طارق عزيز للصحفيين بعد الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة ان اجتماعه مع الامين العام كان مفيدا وايجابيا .. واضاف انه عرض على الامين العام موقف العراق بالتفصيل وركز على (ضرورة ان تنفذ الامم المتحدة التزاماتها تجاه العراق بعد ان نفذ العراق التزاماته تجاه الامم المتحدة) . واكد السيد طارق عزيز ان الموضوع الاساسي هو (رفع الحصار عن العراق بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ حيث اوفى العراق بكل التزاماته الواردة فيها ووفق نص وروح القرار ٦٨٧ .. واوضح السيد نائب رئيس الوزراء ان على مجلس الامن ان يقيم ذلك من اجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي وقال انه عرض على الامين العام للامم المتحدة الصورة الكاملة لتعاون العراق مع الامم المتحدة وخاصة اللجنة الخاصة والوكالات الدولية العاملة في العراق . واضاف ان علاقات العراق مع هذه الوكالة جيدة حيث تتعاون السلطات المعنية مع هذه الوكالات وان ذلك دليل على استعداد العراق للتعاون مع المنظمات الدولية واوضح السيد طارق عزيز في تصريحاته للصحفيين ان العراق اثبت تعاونه مع المجتمع الدولي حسب ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي لكن بعض اعضاء مجلس الامن مازالوا على مواقفهم المعادي للعراق وعليهم ان يحترموا قرارات مجلس الامن والقانون الدولي وان يوقفوا التدخل في شؤون العراق .. واعرب السيد نائب رئيس الوزراء عن الامل في ان يدرس المجتمع الدولي وكل اعضاء مجلس الامن الموقف جيدا من اجل رفع الحصار عن العراق البقية ص٢

هكذا منه الأصل

المجاهدون يزفون بشرى جديدة للشعب

نهر أم المعارك العملاق يتدفق قريبا

■ بغداد/ امال سلمان : يزف مجاهدو التصنيع العسكري قريبا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بشرى انجازهم العملاق لمشروع نهر ام المعارك الذي يروي الأراضي الصحراوية بين محافظتي ذي قار والبصرة وبحدود (٦٠٠) الف دونم كمرحلة اولى . وابلغت مصادر هندسية (الجمهورية) انه تم إنجاز كامل عمليات الحفر الترابية لمجرى النهر البالغ طوله (١٠٨) كيلومترات ضمن قناة رئيسية وخمس قنوات فرعية هي الخيرات وعبادة والاخضر والبركة والنداء .. وباعمال ترابية بلغت كمياتها ١١٣ مليون متر مكعب وباعمال تصل الى (٦ ، ١٦) مترا وبطاقة تصريف تبلغ (٣٠٠) متر مكعب في الثانية . كما انجزت اعمال المنشات الخرسانية الخاصة بالنهر والمتضمنة جسرين لسكة القطار وجسرين للسيارات وثلاث عبارات كونكريتية مشيدة على خطوط انابيب النفط فضلا عن المباشرة باعمال المرحلة الثانية من المنشات الخرسانية المتضمنة تنفيذ جسرين آخرين للسيارات .

وافاد المهندس رعد ناظم مدير دائرة مشاريع الرياض التابعة لهيئة التصنيع العسكري ان مكرمة مهندس العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذ المشروع العملاق مشروع نهر ام المعارك الذي يتفرع من نهر الفرات الخالد لارواء الصحراء في ظل الحصار الجائر ما هو الا رد نوعي على الهجمة الوحشية الشرسة الامريكية الصهيونية . واضاف ان نهر ام المعارك يساهم في توفير المحاصيل الاساسية إضافة الى تحسين البيئة بإنهاء حالة التصحر التي تشهدها المنطقة حاليا وتوفير فرص العمل الجيدة عند زراعتها والسكن بها .. وقال ان الفلاحين باشروا بزراعة الاراضي المجاورة للنهر بالمحاصيل الشتوية والخضروات خاصة بعد إنجاز الفرع الاروائي الخامس (نهر عبادة) والذي تدفقت فيه المياه قبل ثلاثة اشهر . واضاف ان المجاهدين نفذوا توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين ضمن البقية ص٢

نهر أم المعارك

رجوي : العام الجديد يبشر بتحرير ايران

■ باريس/ الجمهورية : اكد السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ان بداية العام الايراني الجديد بانه عام بزوغ الشمس لتحرير الشعب الايراني . ووصف رجوي في رسالة تهنئة وجهها الى الشعوب الايرانية لمناسبة اعياد (نوروز) وبداية العام الايراني الجديد بان العام الجديد افول شامل للنظام الايراني الذي الحق الدمار بايران . وقال ان الانتصارات التي حققتها المقاومة الايرانية طيلة العام الماضي كانت مدمرة بالنسبة للنظام الايراني وقد فاقت توقعات المراقبين جميعا . واضاف ان النظام الايراني وقع في مازق تام وضربت عليه المقاومة طوق الحصار السياسي والعسكري فلا يجد اي طريق للتخلص من الازمات التي يتخبط فيها . واشار رجوي في ختام رسالته الى ان الحركات الشعبية التي تندلع حينا بعد اخر في انحاء ايران ان اجواء القمع والبطش والكبت التي تسود ايران لايمكن لها اسكات الاصوات المشروعة التي تعلو من حناجر الايرانيين □

رجوي

القائد خاطب الشعب في آذار ١٩٨٧ : إنتخينا باسم المجد والعز فتحطمت المؤامرة الكبرى

انتصبت راية الصمود .. وسقط شعار (عام الحسم) الخائب

■ بغداد/ واع : وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني والعشرين من اذار عام ١٩٨٧ رسالة الى الشعب العراقي العظيم والى العرب الشرفاء في كل مكان لمناسبة اسقاط شعار (عام الحسم) الذي اطلقه النظام الايراني بعد ان تحطمت مؤامراته وتكسرت نصال غدره على سور العراق المنيع بقائده العظيم وشعبه الابي وجيشه الباسل . وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في رسالته ان يوم الثاني والعشرين من اذار عام ١٩٨٧ هو يوم متميز في حياتنا وفي مجرى الصراع بين ارادتين ارادة الشر التي يمثلها العدو الايراني بكل تحالفاته والضالعون معه وارادة الخير التي يمثلها العراقيون في الامام مع كل مايحملهم من جهد خير ودعوات مخلصة وامان نزيهة لامة العرب وابنائها الغيارى . واضاف اننا في احتفالنا بهذا اليوم لانعبر عن الاعتزاز بما قمنا به كشعب عظيم هو جزء من امة مجيدة فحسب وانما لنجدد العزم والعهد على المضي بطريق المجد والصمود حتى نهايته الاكيدة في النصر النهائي والسلام المشرف معتمدين على ذات المبادىء والقيم التي تزف الابطال من ابناء شعبنا بمائهم انهارا من اجلها ففاضت ارواحهم الى عليين يلفها علم العراق الغالي وبقيت الاخرى موسومة بوسم الشرف والغيرة وكلا الجمعين راضيا مرضيا لانه ادى الواجب وصان الامانة . واشار سيادته الى مااتخذه المعتدون من اجراءات لتحقيق شعارهم الخائب الذي ردته معهم مع نوع من الدعاية والترهيب الدوائر الصهيونية وكل القوى التي تريد الشر لامة العرب والتي تقاوم اية بذرة قادرة على الانبات والعطاء في ارض العرب . وقال السيد الرئيس القائد . لقد زج العدو بكل امكاناته تحت هذا الشعار ودخل التعبئة لتجنيد كل دبابير الشر في المزاغل الايرانية ابتداء من اسفل سلم الانحدار والجريمة الذي يقبع فيه دجالهم (خميني) الى شتى مستويات ودرجات الدجل التي تلف معه ومن البقية ص٢

لجنة الحوار اليمنية تمنع نشر مايؤجج الازمة

■ صنعاء / واع : قررت لجنة الحوار المكلفة بتسوية الازمة السياسية في اليمن امس الاول الاشراف على وسائل الاعلام الرسمية ومراقبتها لمنع نشر اي خبر من شانه ان يؤجج الازمة . وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان اللجنة المجتمعة منذ يوم السبت في صنعاء والمؤلفة من ممثلين عن الاحزاب السياسية الرئيسية في اليمن ستتخذ موقفا من اي حزب يخرق التوصيات التي تصدرها من اجل التوصل الى تسوية سلمية للازمة المستمرة منذ سبعة اشهر بين المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي اليمني بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض . وقد استانفت اللجنة اعمالها امس الاثنين □

بكين ترفض التدخل في الشؤون الكورية .. وواشنطن تطالب بفرض عقوبات

■ واشنطن/ واع : اكد نائب رئيس الوزراء الصيني لي لانكينغ في مقابلة نشرتها امس مجلة تايم ان الصين لا تستطيع التدخل مباشرة في شؤون كوريا الشمالية ولا تستطيع سوى الاضطلاع بدور محدود لمنع انتشار الاسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية . واعلن رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام في مقابلة نشرتها المجلة ايضا ان موقف كوريا الشمالية سيكون احدى النقاط المهمة التي سيبحثها خلال زيارته الى الصين في ٢٦ اذار الجاري . واضاف الرئيس الكوري الجنوبي انه يتوقع ان يكون الصينيون موافقين على موقفنا من ان كوريا الشمالية يجب الا تمتلك اسلحة نووية واعتقد ان في استطاعتهم ممارسة تاثير كبير على كوريا الشمالية . واكد لانكينغ ان الصين ستلعب دورا يتناسب مع سياستها ومبادئها مشيرا الى ضرورة التوصل الى حل عبر الحوار . وقد طلب رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا الذي يقوم بزيارة الى بكين من المسؤولين الصينيين اقناع كوريا الشمالية بالسماح بتفتيش منشاتها النووية بشكل كامل

من جهة ثانية اكد لي لانكينغ ان الصين مستعدة لاجراء حوار مع الولايات المتحدة حول حقوق الانسان لكن يجب عدم ربط هذه المسالة بتجديد بند الامة الاكثر رعاية . وكان هذان الموضوعان في صلب الزيارة الاخيرة التي قام بها كريستوفر الى بكين . ومن جهته صرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس الاول ان الولايات المتحدة ستحاول الحصول في بداية الاسبوع المقبل على قرار من الامم المتحدة يعد عقوبات تجارية ضد كوريا الشمالية . واضاف كريستوفر في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية (سي. بي. اس) ان الولايات المتحدة ستعمل بحذر في الامم المتحدة وخاصة مع الصين .. وانه لا يتوقع ان تقوم الصين بعرقلة ذلك لان من مصلحتها السير في الاتجاه الذي تتبعه الولايات المتحدة حول هذا الموضوع .

وياتي هذا التصلب الاميركي بعد ان اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٦ اذار الجاري ان كوريا الشمالية رفضت في بداية الشهر نفسه ان يقوم مفتشون تابعون للوكالة باختبارات اساسية في مختبر كيميائي في يونغبيون □

نائب رئيس الوزراء الصيني

المؤتمر البرلماني الدولي يناقش امكانية رفع الحصار

■ باريس/ واع : اقترح وفد المجلس الوطني العراقي المشارك في اعمال الدورة (٩١) للمؤتمر البرلماني الدولي الذي افتتح في باريس امس على المؤتمر مناقشة موضوع الحصار المفروض على العراق وضرورة رفعه بعد ان نفذ العراق التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن . وطالب وفد المجلس الوطني الذي يرأسه السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس ادراج هذا الموضوع كبند اضافي على جدول اعمال المؤتمر الذي افتتحه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في وقت سابق من يوم امس .. وذكر مراسل (واع) في باريس ان الوفود البرلمانية المشاركة في المؤتمر والتي تمثل (١٢٥) بلدا من مختلف انحاء العالم ستناقش المقترح العراقي تمهيدا لاتخاذ قرار بشانه □

وفد الحزب يلتقي مسؤولين صينيين في بكين

□ بكين / واع : التقى وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقوم حاليا بزيارة للصين في بكين امس مع السيد (لي شوتشنغ) رئيس دائرة الاتصالات الدولية في الحزب الشيوعي الصيني . كما التقى الوفد الذي يضم الدكتور عبدالرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق للحزب المستشار في رئاسة الجمهورية والسيد خالد عبدالمنعم رشيد عضو المكتب المستشار في رئاسة الجمهورية مع النائب الاول لوزير خارجية الصين (تيان تشنغ مين) .. وتم خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية بين الحزبين والشعبين العراقي والصيني والاوضاع الدولية الراهنة وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ، وكان وفد حزب البعث العربي الاشتراكي قد وصل الى بكين السبت الماضي في زيارة للصين تستغرق عدة ايام □

شهادة جديدة تزيد فضيحة وايت ووتر تأزما

■ واشنطن/واع : وافق (ديفيد هيل) رجل الاعمال والقاضي السابق في مدينة ليتل روك في ولاية اركنسو على اخبار اللجنة التحقيقية المكلفة بالبحث في فضيحة وايت ووتر بكل ما يعرفه حول تورط الرئيس الاميركي بيل كلنتون وزوجته هيلاري في الفضيحة . ذكرت ذلك شبكة التلفزة الاميركية (ان بي سي) ان تطورات جديدة ستحدث في التحقيق في هذه الفضيحة خاصة بعد اتفاق ديفيد هيل مع المحقق الخاص روبرت فيسك للتقدم للادلاء بشهادته حول الفضيحة . وكان ديفيد هيل قد ذكر في وقت سابق ان كلنتون ضغط عليه للموافقة على تقديم قرض بمبلغ ثلاثمائة الف دولار الى مؤسسة ماديسون غارنتي التي كان يديرها (جيمس وسوزان مكدوغال) اصدقاء كلينتون وزوجته لانقاذها من الافلاس على الرغم من تيقن كلنتون بحتمية افلاسها ، مما شكل ذلك عبئا على دافعي الضرائب الاميركيين وعلى صندوق الادخار الحكومي بلغ خمسين مليون دولار . ويذكر ان جيمس مكدوغال كان قد اتهم كلنتون في عام ١٩٨٧ بانه قام بنقل جميع الملفات المتعلقة بمشروع وايت ووتر الى مقر حاكم ولاية اركنسو الذي كان يشغله في ذلك الوقت كلنتون نفسه . على الصعيد نفسه قال زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي روبرت دول انه سيعقد اجتماعا مع زعيم الاغلبية الديمقراطية جورج ميتشل يوم الثلاثاء المقبل لبحث الخطة الخاصة بعقد جلسات استماع الكونغرس حول الفضيحة □

تظاهرات كردية في المانيا

■ برلين/ انصات الجمهورية : شهدت المانيا خلال اليومين الماضيين صدامات عنيفة وقعت خلال التظاهرات التي قام بها ستة الاف شخص كردي مع قوات الامن الالمانية وادت الى اصابات عديدة واعتقال عدد كبير من الاكراد . وذكر مراسل مونت كارلو في برلين ان (٩٠) شرطيا للمانيا اصيبوا بجروح نتيجة الاشتباك مع المنظمات الكردية المتطرفة في المدن الالمانية الذين تظاهروا احتجاجا على الاضطهاد الذي يعاني منه الاكراد على يد السلطات التركية حيث اقدم المتظاهرون الذين ينتمي اغلبهم لحزب العمال الكردي على قطع الطريق الرئيسي الموصل بين مدينتي شتوتغارت وميونخ لمدة عشر ساعات . □

شخصيتان اسبانيتان : الرئيس صدام حسين احبط مخططات التفتيت في المنطقة

■ بغداد/ وسمية هاشم منور : اعرب السيد خوان رامون ساتر نائب رئيس بلدية كوسلادا عن اعجابه الشديد بشخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين ، كونه القائد الوحيد الذي استطاع مواجهة المخططات الاستعمارية والتفتيتية في المنطقة ، إضافة الى انه اوجد المعادلة المثلى لتفاعل الافكار الاشتراكية والتقدمية في المجتمع العربي ، ذلك لانه يرتكز على ايديولوجية متطورة وجهاز حزبي مؤمن بعقيدته . واضاف في حديث لـ (الجمهورية) ان الاثار النفسية والاقتصادية للحصار اشد تدميرا من الحرب نفسها ، فهو عمل لا انساني ويشكل خرقا لقوانين حقوق الانسان . وان المؤامرة الامبريالية تهدف من وراء الحصار اعادة العراق الى حظيرة العالم الثالث ذلك ان امريكا تسعى جاهدة الى جعل العالم تابعا لها ويدور في فلك مخططاتها الامبريالية . وذكر ان هناك صنوفا من القهر والاذلال تمارس على الشعب الامريكي نفسه وعلى شعوب امريكا اللاتينية ، وهذا يدل على وحشية وبربرية الادارة الامريكية .

واوضح بان الهدف من زيارته للعراق عقد اتفاق بين مدينتي الحلة العراقية وكوسلادا الاسبانية لتبادل التعاون الانساني والثقافي والاعلامي بين المدينتين مؤكدا على ان هذه الفكرة هي البقية ص٢

خوان رامون

وزير خارجية قطر : الوضع العربي .. مؤسف

■ عمان/ واع : وصف الشيخ حمد بن جاسم وزير خارجية قطر الوضع العربي الراهن بانه مؤسف جدا وقال ان التفكك الذي تعيشه الامة العربية ليس في مصلحة العرب بل هو في مصلحة اطراف اخرى . واعرب وزير الخارجية القطري في تصريح للتلفزيون الاردني بثه الليلة قبل الماضية عن امله في ان يتحقق التضامن العربي مشيرا الى ان قطر تسعى مع الاخوة العرب لاعادة التضامن الى مستوى الحد الادنى المطلوب في الاقل . واعرب وزير الخارجية القطري عن امله بان تسفر المحادثات التي سيجريها الملك حسين ملك الاردن مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر خلال الزيارة التي يقوم بها الملك حسين لدولة قطر الاسبوع الحالي عن تدعيم الصف العربي المشترك وتعزيز العلاقات الثنائية □

الباانيا تتعرض لكارثة بيئية

■ تيرانا/ واع : تشهد البانيا كارثة بيئية خطيرة نتيجة قيام عدد من الدول المتقدمة بالتخلص من النفايات السامة في اراضيها . وذكر تقرير لشبكة سي ان ان الاخبارية ان المانيا قامت بارسال قطار يحمل ٢١٧ طنا من المبيدات والنفايات السامة الى البانيا بدعوى انها مساعدات انسانية حيث بدأت هذه المبيدات والنفايات السامة في التاثير على سكان شمال البانيا والمظاهر الطبيعية الاخرى بها . واضاف التقرير ان خبراء البيئة يحذرون من ان نوعا واحدا من هذه السموم يستطيع وحده ان يقتل جميع الاسماك الموجودة في مساحة مليوني متر مكعب من المياه □

عملية شجاعة لثوار الانتفاضة .. وأطراف التسوية وافقت على بدء المفاوضات

■ فلسطين المحتلة/ تونس/ انصات الجمهورية : هاجم ثوار الانتفاضة في مدينة الخليل المحاصرة منذ (٢٥) يوما مجموعة من جنود المحتلين الصهاينة وتمكنوا من قتل جندي صهيوني واصابة اخر بجروح بليغة . وقد حاولت قوات الاحتلال من خلال نشر قواتها الكثيفة داخل الخليل إلقاء القبض على الملثمين من ثوار الانتفاضة الا انها فشلت في تحقيق غايتها . وتفيد التقارير ان المصادمات التي وقعت في مدينة الخليل إستمرت داخل وفي اطراف المدينة المحاصرة . وعلى مستوى مفاوضات القيادة الفلسطينية بزعامة عرفات مع الوفد الرباعي الصهيوني الذي وصل امس الى تونس برئاسة نائب رئيس هيئة اركان العدو الجنرال امنون شحال . فقد ذكرت المصادر الفلسطينية انها تناولت إتفاق غزة - اريحا وما يسمى بموضوع الأمن . وقالت اذاعة واشنطن امس انه بعد المحادثات الفلسطينية والاسرائيلية ، ستبدأ المفاوضات الامريكية برئاسة دينس روس والفلسطينية برئاسة السيد عرفات .. وتردد في الأوساط الامريكية ان عدداً من المقترحات الفلسطينية والصهيونية والامريكية والنرويجية مطروحة الآن لتقييم وجهتي النظر الفلسطينية والصهيونية وسط توفر الضمانات كما زعم الجانب الامريكي بعدم قتل الفلسطينيين على ايدي المستوطنين الصهاينة . واعلن كريستوفر وزير الخارجية الامريكية ان الجانب السوري والاردني واللبناني وافق على بدء المفاوضات مع الجانب الصهيوني في نيسان القادم □

انتفاضة الارض المحتلة

ال غور يتلقى صفعة بوليفية

■ لاباز/ انصات /الجمهورية : وجد ال غور نائب الرئيس الامريكي نفسه في وضع حرج عندما احاط عمدة العاصمة البوليفية (لاباز) عنقه بقلادة مصنوعة من اوراق الكوكايين .. وكان (ال غور) قد وصل المدينة للتوقيع على اتفاق لمكافحة المخدرات ضمن جولة له في بلدان امريكا اللاتينية يدعو خلالها رؤساء هذه البلدان لحضور مؤتمر القمة الذي اقترحه (كلنتون) نهاية الشهر الحالي □

نظام حسني يعدم معارضين

■ القاهرة/ انصات الجمهورية وواع : نفذت المحكمة العسكرية المصرية امس حكم الاعدام باثنين من المتهمين بتعاونهما مع حركة المعارضة المصرية . وذكر مصدر في المحكمة العسكرية في تصريح صحفي ان احد المتهمين ينتمي الى القوات المسلحة والاخر مدني قاما بجمع كميات كبيرة من المتفجرات من احد المعسكرات التابعة لوزارة الدفاع لمساعدة عناصر حركة المعارضة . واوضح المصدر ان العناصر كانت تسعى الى تفجير احد اهم المنشات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع بمساعدة شخص اخر لم توضح هويته مازال هاربا وصدر حكم الاعدام ضده . وفي صعيد مصر قتل اربعة من رجال الشرطة المصرية واصيب خمسة اخرون بجروح في كمين نصبه رجال المعارضة الوطنية المصرية .

وقالت وزارة الداخلية المصرية ان عددا غير معروف البقية ص٢

شيكاغو تتعرض لحريق متعمد

■ شيكاغو / واع : لقي سبعة اشخاص مصرعهم واصيب ثمانية في الاقل بجروح امس الاول في حريق متعمد اندلع في احد مباني شيكاغو في ولاية (ايلينوى) الامريكية . واوضح شهود ان بعض سكان المبنى المؤلف من اربع طبقات ذعروا والقوا باولادهم من النوافذ ثم قفزوا منها بدورهم .. وقال جليسون فاسكويز احد سكان المبنى المؤلف من خمسين مسكنا ان ١٢٥ من رجال الاطفاء سيطروا على النار خلال ٣٥ دقيقة . واكد رجال الاطفاء ان النار اندلعت في ثلاثة اماكن مختلفة من المبنى وقد استجوبت الشرطة مساء امس الاول احد المستاجرين القدامى في المبنى □

الحصار الصربي يمتد الى كيساري

■ سراييفو/ انصات الجمهورية : واصلت القوات الصربية هجماتها في غرب البوسنة .. وذكر راديو سراييفو ان المتمردين الصرب شددوا حصارهم لمدينة كيساري الواقعة شمال غربي ميغلاي .. واضاف الراديو قائلا ان قافلة امدادات وصلت الى مدينة ميغلاي المحاصرة وذلك لاول مرة منذ خمسة اشهر .. ومن جانبهم اعلن ممثلو المفوضية العليا للاجئين انهم سيحاولون الوصول الى مدينة كيساري التي امتد اليها حصار الصرب بعد سراييفو وتوزلا وميغلاي في غضون ذلك استمرت الاشتباكات العنيفة حول مدينة بيهاج الواقعة في غرب البوسنة □

مباحثات

■ عقدت في موسكو امس مباحثات رسمية بين وزيري الخارجية الروسي (كوزيريف) وشقيره اليناساتي (تسوتوموهتا) تناولت التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلديهما اضافة الى النزاع حول جزر (كوريل) والوضع في شبه الجزيرة الكورية □

رفض قاطع

■ اكدت الصين رفضها للشروط الامريكية الخاصة بحقوق الانسان ، والقاضية بقبول الصين بالشروط مقابل شمولها بالرعاية الامريكية بشكل خاص ، وعدت الصين هذه الشروط تدخلا بالشؤون الداخلية وذكرت بانها قادرة على البقاء بدون المعونة الامريكية □

عمليات قذرة

■ اكد السفير الكوري الشمالي بالقاهرة ان واشنطن استغلت ضعف المنظمة الدولية ومجلس الامن وفرضت سياستها الاستعمارية العدوانية على العراق وكوريا الشمالية وليبيا ومناطق اخرى في العالم بحجة نزع الاسلحة النووية في حين تتغاضى عن دول تمتلك السلاح النووي كاسرائيل وجنوب افريقيا . والسلم الى ان يقاله . مستعدة للحرب وقال انه من المستحيل ان تتصرف امريكا على هواها في المحافل الدولية ...



اعتقال صحفيين

■ استدعت نيابة امن الدولة المصرية ثلاثة صحفيين مصريين هم مجدي احمد رئيس تحرير صحيفة الشعب ومحمود بكري وعماد محجوب للتحقيق معهم بتهمة مهاجمة امريكا والكيان الصهيوني وكتابة مقالات تحريضية ضد النظام ومهاجمة السلك الحكومي ومهاجمة عائلة

هكذا اسند الأصل

العلاقات العراقية الباكستانية تشهد تطورا ملحوظا في مختلف الميادين
باكستان تحتفل بعيدها الوطني في جو من التفاؤل بالمستقبل

■ بغداد / الجمهورية : تحتفل باكستان اليوم بعيدها الوطني في غمرة تفاؤل واثق بالمستقبل في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وذكر بيان اصدرته سفارة باكستان في بغداد بهذه المناسبة ان ظهور حزب الشعب الباكستاني كقوة مهيمنة ومسيطرة مكنته من النجاح في تشكيل حكومة على المستوى الفيدرالي ومستوى الاقليمين الكبيرين البنجاب والسند .. كما ان نجاح الحزب في الانتخابات الرئاسية قد قلص من حدوث اية حالة من التوترات السياسية في البلاد . وقال البيان ان السيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان ومنذ تسلمها مقاليد الوزارة في شهر تشرين الاول الماضي قررت التركيز على تحسين وتطوير الاقتصاد الباكستاني وتشكيل وزارة تمثل حكومة كفوءة ونزيهة برئاسة السيدة بوتو للمضي قدما حاملة رسالة التغيير الشامل .

واوضح البيان ان التطور في حياة باكستان شمل حقول التجارة بكل فروعها ومجالات الانتاج وحقق تقدما في الميدان الاقتصادي وكان من نتائج ذلك ان ارتفع احتياطي العملات الصعبة للبلاد من (٣٤٠) مليون دولار لدى استلام حزب الشعب السلطة الى مليار و (٤٠٠) مليون دولار في نهاية العام الماضي . وشدد البيان على ان التفاؤل وحده ليس كافيا لان الاعباء التي ستتحملها السيدة بوتو رئيسة الوزراء الجديدة والى جانبها السياسيون الباكستانيون ستكون كبيرة ومنها النمو السكاني والمشاكل الاجتماعية والفساد الاداري والوظيفي والفقر .. ومعالجة هذه المشكلات تتطلب جهودا شاقة ومتجددة للنهوض بواقع البلاد الى مستوى افضل . واشار البيان الى ان الحكومة الباكستانية برئاسة السيدة بوتو اعلنت السياسة التكنولوجية للبلاد التي بلغت تخصيصاتها مليارين و (٨٠٠) مليون دولار وتعهدت ايضا بتطوير برنامج بلادها النووي السلمي المخصص للتغلب على النقص الحاصل في مستلزمات واحتياجات الطاقة وبما يؤمن توفير متطلبات تقدم باكستان الى مراتب ارقى .


من احتفالات عيد الاستقلال

واشاد البيان بالعلاقات القوية القائمة بين العراق وباكستان والتي تمتد الى قرون عديدة . وعبر عن انزعاج الحكومة والشعب في باكستان وتأثرهما لاستمرار الحصار على العراق وما نتج عنه من مآس بسبب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة .. وقال ان حكومة باكستان وقفت موقفا واضحا في تأييد ودعم سيادة العراق ووحدة اراضيه وهي تستنكر اية محاولة لتقويض وحدة وسيادة العراق او النيل منها واضاف ان الشعب الباكستاني يصلي من اجل نهاية قريبة للصعوبات التي يعاني منها الشعب العراقي . كما عبر البيان عن اعجاب حكومة وشعب الباكستان بحملة الاعمار واعادة بناء ما دمرته الحرب في البنى التحتية بايدي الشعب العراقي تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين . واستعرض البيان علاقات التعاون بين العراق وباكستان في مجالات التعليم العالي والمصارف والسكك الحديد □

مؤرخ امريكي : الانحياز للصهيونية اهم ملامح السياسة الامريكية

■ عمان/واع : قال المؤرخ الامريكي الدكتور كارل براون ان الانحياز الامريكي للصهيونية كان وما زال احد اهم ملامح السياسة الامريكية وذلك بسبب هيمنة اللوبي الصهيوني على ...

شهادة هيل ازعجت كلنتون

■ واشنطن/واع : اعلن في واشنطن امس ان القاضي السابق في اركنسو ديفيد هيل المتهم بعمليات مالية مشبوهة قبل التعاون في التحقيق حول قضية وايت ووتر مقابل تأجيل محاكمته ...

... الذي طلب من البيت الابيض ان يقدم بعض الوثائق المتعلقة بقضية وايت ووتر يسري ايضا على الرئيس بيل كلينتون وعلى زوجته هيلاري □

المنبر
عن الانتماء الى اتحاد الصداميين
■ صباح اللامي

اوكرانيا : من البلاهة الاستمرار بتدمير ترسانتنا النووية

■ كييف/انصات الجمهورية : حذر نائب رئيس الوزراء الاوكراني فاليري شماروف في ختام مباحثاته مع وزير الدفاع الامريكي وليام بيري من ان بلاده ستتوقف عن نزع اسلحتها النووية . وقال : ان من البلاهة الاعتقاد اننا سنستمر بتدمير ترسانتنا النووية مجانا واشار الى ان بلاده لم تجن شيئا من شحنها لقطارين محملين بالرؤوس النووية الى روسيا ، وافاد ان موسكو امتنعت عن تزويد محطات كييف النووية بالوقود ولم تحترم تعهداتها . فيما اعلن وليام بيري انه بصدد توقيع اتفاق مع نظرائه الاوكران حول زيادة المساعدات الامريكية لكييف لتصل «١٠٠» مليون دولار مقابل تعجيل كييف عملية تدمير اسلحتها النووية واعادة هيكلة صناعاتها العسكرية . وافاد مراسل البي بي سي ان واشنطن حرصت على عملية التعجيل ولذا بادرت الى زيادة المساعدات حيث حصل الرئيس كرافتشوك مطلع الشهر الحالي على وعد امريكي بزيادة المساعدات لاوكرانيا لتصل الى «٧٠٠» مليون دولار ، غير ان المراسل ذكر ان المئة مليون دولار التي ستحصل عليها اوكرانيا ستخصص لعملية التحويل حيث خصص «٥٠» مليون دولار لتدمير الاسلحة وتنظيف السايلوات النووية القديمة . وعشرة ملايين دولار لتحسين النظم ومنع وقوع المواد النووية بالايدي الخطأ . فيما خصصت الـ «٤٠» مليون المتبقة للمساعدة في تحويل المصانع العسكرية للانتاج المدني .


الاسلحة النووية في اوكرانيا

ويرى خبراء الاقتصاد انه في هذه الحالة تكون اوكرانيا قد فككت ترسانتها النووية مجانا بعد ان كان الرئيس كرافتشوك يعتقد بانه سينشط اقتصاد بلاده المنهار بهذه العملية . وكان وليام بيري قد اجتمع مع الرئيس كرافتشوك وصرح بعد خروجه من لقاء الرئيس قائلا بان اللقاء اتسم بالودية . يذكر ان كرافتشوك هو الذي قاد الحملة لتخليص البلاد من مخزوناتها النووية الموروثة من الاتحاد السوفيتي السابق ، وسط معارضة شديدة من البرلمان . واستطاع ان يوقع في كانون الثاني الماضي اتفاقا مع الرئيسين الامريكي والروسي في موسكو الزم بموجبه بنقل ترسانته النووية الى روسيا مقابل حصول بلاده على وقود لتشغيل مفاعلاتها النووية . وتشمل جولة وزير الدفاع الامريكي الدول الاربع النووية روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان □

مخدرات منزلية !

■ لندن : كشفت ادارة مكافحة المخدرات البريطانية عن وجود (٢٠) موقعا سريا لزراعة المخدرات على نطاق واسع في بريطانيا وافادت ان بعض الحدائق المنزلية قد استخدمت ايضا لزراعة المخدرات حيث تبلغ قيمة انتاج المتر المربع الواحد ما بين ٢٥٠٠ - ٤٠٠٠ جنيه استرليني . □

حزبان اردنيان يطالبان بوقف المفاوضات مع (اسرائيل)

■ عمان/واع : طالب حزبان اردنيان القيادة الفلسطينية وحكومات الدول العربية المعنية بالتسوية بوقف المفاوضات والغاء الاتفاقات التي ابرمتها مع الكيان الصهيوني . واعربت القيادة الموحدة لحزبي (الوحدة الشعبية الديمقراطي) و(الشعب الديمقراطي) في بيان سياسي وزع في عمان امس الاول عن استهجانها واستنكارها للتصريحات الصادرة عن الحكومات العربية المعنية بالتسوية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حول استئناف المفاوضات بعد صدور قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ الخاص بمذبحة الحرم الابراهيمي . واكد البيان ان هذا القرار يلتف على مسألة الحماية الدولية الحقيقية للشعب الفلسطيني ويستبدلها بوجود دولي شكلي لايؤمن اي شكل من اشكال الحماية . واوضح البيان ان عدم تصويت الولايات المتحدة الامريكية على الفقرة التي تعتبر مدينة القدس جزءا من الاراضي العربية المحتلة يؤكد الانحياز الامريكي الكامل للكيان الصهيوني . ودعا البيان الى الالتزام بقرارات الشرعية وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس . وطالب بانسحاب الكيان الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة وتفكيك المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة وفقا لقرار مجلس الامن رقم (٤٦٥) الذي يؤكد عدم شرعية هذه المستوطنات □

الأمم المتحدة تستجيب للتحدي الصربي !!

... (رجال) الامم المتحدة .. واعرب غالي عن تشككه في جدوى استخدام المصادر الدولية في مواجهة الوضع في يوغسلافيا السابقة .. !! من ناحية اخرى يستعد مسؤولون كرواتيون وصرب لاجراء محادثات في زغرب تتركز على النزاع في اقليم كراينا الواقع في جمهورية كرواتيا □

عرفات : مواصلة المفاوضات مع « الأسرائيليين » كلفني غاليا

■ الارض المحتلة / انصات ومتابعة الجمهورية : اعترف الرئيس الفلسطيني (ياسر عرفات) بان اصراره على مواصلة المفاوضات مع (الاسرائيليين) خلال الاشهر الماضية كلفه غاليا على صعيد شعبيته ...






عرفات

استقالات

■ انقرة/واع : انخفض عدد نواب حزب الطريق الصحيح التركي الحاكم الى (١٧٨) نائبا بعد استقالة نائب مدينة انطاليا حسن غل من الحزب امس ...

تأجيل حفل التوقيع على وثيقة المصالحة الصومالية

■ نيروبي - مقديشو / انصات ومتابعة الجمهورية : اجل زعماء الفصائل الصومالية الخمسة عشر بمن فيهم الجنرال عيديد ومنافسه علي مهدي محمد ، حفل الاعلان عن المصالحة الوطنية الصومالية الذي كان من المقرر ان يتم امس ...

عيديد

تتمات

ماذا المطلوب من الدبلوماسية العراقية الان وفي المستقبل ؟

رئيس المجلس الوطني

اضراب عام يشل حركة العمل

صحف ومجلات تركية : الحصار بدأ يهدد وحدة تركيا

اعلانات

شكر على تعزية

الى رحمة الله

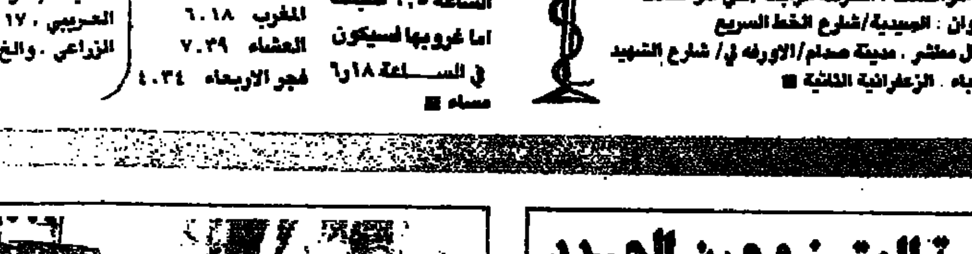
صلاة الاربعين

صدق رسول الله (ﷺ)

(من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر) .

حكمة اليوم

(العلم بلا عمل كالسحاب بلا مطر) .



في خدمتك

الصيدليات الخافرة

البستان . مدينة الحرية/البستان
حي المواصلات : الشرطة الرابعة/حي المواصلات
صفوان : الصيدية/شارع الخط السريع
نضال معتشر . مدينة صدام/الاورفه في/ شارع الشهيد
الحدباء . الزعفرانية الثانية ■

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,١٨ مساء ■

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣٦
الظهر	١٢.١٧
العصر	٣.٤٥
المغرب	٦.١٨
العشاء	٧.٣٩
فجر الاربعاء	٤.٣٤

الى انظار بلدية نينوى

الاحياء السكنية الحديثة تفتقر الى اية اجراءات لترميم ـ الامطار او الشاحنات الكبيرة الاستعمال من تكسرات في الشوارع ـ (الطسات) ومن تجمع المياه الاسنة في المناطق المنخفضة
□ انن هذه دعوة سريعة وعاجلة للمسؤولين في بلدية الموصل لزيارة الاحياء (الرفاق) السكر . الحدباء . دوميز الانتصار . حي العربي . ١٧ تموز الكفاءات الثانية . فلسطين . الاصلاح الزراعي . والخ للاطلاع على الحالة والقيام بالادامة المطلوبة □

الموصل : خالد الحديدي .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : رائد محمد سعد علي العلاوي
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المطالعة والمراسلة
العنوان : كربلاء ـ ص . ب (٣١٩)

دعوة مخلصة للمتزوجين الجدد

تعالوا نأكل من قدر واحد

صاحبة الدعوة هذه سيدة في الخمسين من عمرها .. التقيت بها في مناسبة .. شدني حديثها لما رأيت فيه من حكمة وقوة في الشخصية .. ولفت انتباهي لمعة عينيها اللتين لم تطفئه العقود الخمسة من عمرها بريقهما .. ويداها اللتان كانتا تدلان على ان صاحبتهما سيدة بيت من الطراز الاول .

هي ام لثلاثة اولاد وبنتين تعلمت منذ صغرها التدبير والابتكار في امور المنزل . والاخلاص للزوج والتفاني في مراعاة الاسرة ..

كانت تحلم بان تصنع من بيتها خلية نحل متكاملة يسودها النظام والود والف هنا لاتخيلها ملكة لهذه الخلية .. هكذا كانت توحي في شخصيتها وحديثها الذي سانقله بدقة .

قالت : عندما تزوجت رضيت بالعيش في بيت اهل زوجي .. فقد كنت بحاجة للتعلم والاحساس بالامان وكان الجو العائلي يمنحني كل ما تتمناه وتصبو اليه الفتاة المتزوجة حديثا ..

كانت ام زوجي سيدة رائعة علمتني من امور الدنيا الشيء الكثير ومازلت اتذكر لمساتها على ماكنة الخياطة وهي تساعدني في تعلم كل خطوة من خطوات الخياطة .. ولا انسى مدى سعادتي وانا ارى انجازي الاول في خياطة اول قطعة ملابس صغيرة لطفلي الاول .. ليس هذا فقط فقد تعلمت منها تدبير المنزل وفنون الطبخ بانواعه والاستفادة من بقايا الطعام اليومي والاطعمة الزائدة والتي ارى مصيرها وللاسف الشديد في سلة المهملات بدون ابداع واحساس بالمسؤولية من قبل فتيات اليوم !

وتضيف : كبر اولادي وكبرت احلامي معهم .. كنت اتمنى من الله ان انقل الصورة التي عشتها خلال حياتي الزوجية لاجعلها نموذجا يقتدى به .. ثلاثون سنة وانا اعيش مع اهل زوجي تعلمت منهم الكثير .. فلم لا انقل ما تعلمت الى من ستكون زوجة ولدي في المستقبل .. كان احساسي تجاه اولادي احساس ام تحمل في داخلها رسالة عمر ومسيرة والحياة التي اقتبستها من مدرسة عريقة فلم لا تكون .. هكذا كنت اريد .

وبالفعل تزوج اول ولد من اولادي وتبعه الثاني ثم الثالث وحلمي يكبر كنت اعلم بان بناتي قد اكتفين من خبرتي والباقي على الحياة التي ستعلمهن مالم اتمكن من ايصاله اليهن بحكم العمل الواقعي والمسؤولية التي تحتمها الحياة الزوجية .. وفي الوقت ذاته حاولت ان اكرر التجربة الرائعة التي عشتها مع ام زوجي والصدد هنا علاقتي بزوجات اولادي ..

وبدافع الحب والمسؤولية حاولت امكاني ان اكون اقرب الى صورة ام مسؤولة عن اولادها .. حيث كنت اتصور انه بالامكان ان نكون اسرة واحدة .. يدا واحدة .. وقلبا واحدا لاسيما ونحن نقاوم حصارا ظالما تقتضي الضرورة منا ان نبتكر كل وسائل التدبير والاشراف السليم . ولكن يبدو انني كنت اتصرف من موقع مسؤوليتي التي تحتمها الظروف ولكن قد تكون اقرب الى البساطة والعفوية في كل شيء وتضيف : لا اعلم ماذا حدث بعد زواج اولادي باشهر قليلة ..

حيث احسست وكاننا جسد بدأ يتخذ شكلا اخر بعيدا كل البعد عن صورة التكامل والحب .. جسد غريب لا يعرف بدايته من نهايته ولا رأسه من قدمه .. ومن هنا بدأت تتضح صورة الانانية وحب الذات وهذا يتجسد في محاولة كل واحدة من زوجات اولادي في الاستقلال والاستحواذ وهن لم يزلن في بيت واحد هو بيت العائلة !! وهذا مالم اكن احسب حسابه لاسيما واننا كنا نأكل من قدر واحد .. ونصب فيه كل ماكسبناه من حلالنا اليومي وحبنا الذي حاولت ان ازرعه في قلوب ابنائي وزوجاتهم اللواتي كن اقرب الى صورة بناتي .. وكان همي ان ارى ابنائي يلتفون حول المائدة لا يفرقهم حصار ولا عدو .. وكنت اتمنى ان افيدهم من هذه التجربة لكي يقتصدوا ويتعلموا مايكسبونه ليصارعوا به غدر الحياة ومطباتها .. ولكن في غفلة بدأت الحس حركة غريبة داخل البيت اولها مشاهدتي (طباخا) جديداً في المطبخ فاستغربت وبقي على فمي الف سؤال حاولت ان اجد له جوابا فلم استطع وحاولت ان اجد له تبريرا فلم اقتنع .. وتساءلت لماذا طباخ جديد ؟!

■ نورا اسماعيل

وواجهت بطلب ولدي البكر الذي جاءني خافضا راسه وكأنه ارتكب معصية ويخشى عقابها .. قال لي ببساطة :ـ امي نريد ان نستأذنك برغبتنا انا وزوجتي بالاستقلال في ماكلنا .. وعندما استفسرت عن السبب قال ببساطة : ان زوجتي تريد الاستقلال بنفسها !.. وتريد ان تتعلم بمفردها وتطهو ما تحبه وتشتهيه ..

وتقول السيدة : عندما سالته .. وهل منعت زوجتك من ممارسة اي عمل .. ان امنيتي ان اراها امرأة متكاملة تتقن فنون الطبخ وامور البيت .. ولكن دعنا نفكر قليلا .. سوف اترك الامور التي ترغب زوجتك بتعلمها وادعها تمارس الطهي وبدون تدخل هل يرضيكم ؟! الا انه خفض راسه مرة اخرى وقال : (اشكرك يا امي ولكن هذه هي رغبتها)!!

وبين تعجبي واستنكاري والتفت بهدوء وانا خجلة من الموقف ومتألمة لما يحدث .. وبالفعل اصبح في البيت جهازان للطبخ وقدور كثيرة واختنق المطبخ بهذه الاجهزة الجديدة لاسيما وانهم اقتنوا ثلاجة واحسست وكأني انسانة غريبة اعيش مع اولادي في فندق وليس في بيت .. واقول اولادي لان الباقين سلكوا نفس المسلك الذي سلكه ولدي الكبير وهنا المهزلة !! فقد اصبح في مطبخنا اربعة طباخات وعشرات القدور والصحون والملاعق ..

(اللمة) بركة

وقد الام ترضوخي لهذه الفكرة ولكني حاولت ان اتعامل مع الامور بواقعية وهدوء لاريهم مدى صعوبة الحياة وتكلفتها في الوقت الذي يتطلب منا التكاتف والتشبث .. وبدأ العد التنازلي والمعاناة تسلك طريقها بقوة الى دخلهم المحدود وجيوبهم التي ارهقتها كثرة الطلبات وغلاء السوق .. وبدأ اولادي وزوجاتهم يحلمون بالايام الاولى التي كنا نعيشها ونأكل فيها من صحن واحد !!

وتضحك عندما تقول : كان اولادي يتسللون لتذوق ما اطبخه من اطعمة واستطعت ان ابرهن لهم بان البركة تكمن في القدر الواحد ولاسيما واننا كنا نعيش في بيت واحد .. وان الله يزيل البركة والنعمة

اذا ما ترفعنا وطغينا عليها .. وهذا لا يعني بانني كنت لا اتمنى ان يعيش اولادي كل واحد منهم في بيت مستقل اذا ماتوفرت لهم الفرصة بكافة جوانبها المادية والمنطقية ..

ولكن اذا ماكان الحال هكذا الصالنا لا نتعامل اذن مع الامور بواقعية ومسؤولية اكثر ونقاوم الظروف الصعبة ونحاصرها بتكاتفنا وحبنا ..

على اية حال اصبحت متفرجة على مايحدث من فوضى في البيت لاسيما وان زوجات اولادي كن موظفات وامهات في ان واحد وبدأت معاناتهن تزداد يوما بعد يوم .. والضغوط اخذت ماخذها من نفوسهم !! وتيقنوا في قرارة نفوسهم ان (الام هي التي تلم) وتنهي حديثها بابتسامة هادئة حيث تقول :

اليوم يحاولون ان يكسبوا رضائي وموافقتي للعودة الى صورة (اللمة) والمائدة المشتركة ..

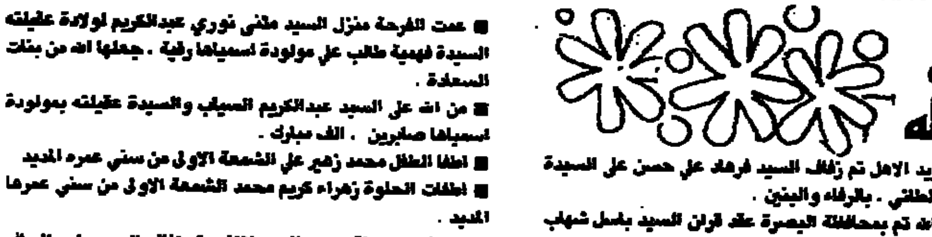
انهم يحنون الى تذوق طعام الام من قدر واحد ■

لاتدري !

قد لاتدري الجهات المختصة في مدينة البصرة بمعاناة المواطنين في منطقة البراضعية/ مقابل المستشفى التعليمي من بعض مربي الطيور (المطيرجية) في المنطقة المذكورة الذين لا يراعون حرمة الجيرة .. ولايتقيدون بما تمليه عليهم هذه الحرمة من عدم مضايقة الاخرين .. وقد ترت هذه الجهات بذلك الان .. فمتى عساها فاعلة لمعالجة هذه الحالة ؟! .

في اروقة الجامعة

تم تعيين الدكتورة خالدة ابراهيم الطائي الاستاذ المساعد في كلية الزراعة قسم المحاصيل الزراعية مديرة لشؤون الطلبة في رئاسة جامعة بغداد .



افراح العائله

■ على بركة الله تم يوم الجمعة الماضي عقد قران السيد عمار عبدالجبار عبدالرحمن ذنون على الدكتورة مها سالم خطاب عمر . عقبى الزفاف .
■ في حفل بهيج تم زفاف السيد سامي محمد على السيدة تغريد قاسم . بالرفاه والبنين .
■ رزق لاعب المنتخب الوطني ونادي الكرخ لكرة اليد السيد بليغ مثقال ابو كلل والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ساره . جعلها الله من بنات السعادة .
■ من الله على السيد نبيل اكرم الربيعي وعقيلته السيدة زينب مهدي عباس بمولود اسمياه عمر . الف مبارك .
■ احتفل السيد نوري عبداللطيف والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ولديهما حارث وهوى . مع الامنيات لهما بالعمر المديد .
■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد فرهاد علي حسن على السيدة شذى جميل الطائي . بالرفاه والبنين .
■ على بركة الله تم بمحافظة البصرة عقد قران السيد باسل شهاب المرادي على الانسة عايدة عبدالسادة البراك . عقبى الزفاف .
■ اهدت السيدة ولاء مجيد عباس زوجها السيد محمد سعيد عبدالقادر مولودا اسمياه مصطفى . مبارك .
■ عمت الفرحة منزل السيد مثنى نوري عبدالكريم لولادة عقيلته السيدة فهيمة طالب على مولودة اسمياها رقية . جعلها الله من بنات السعادة .
■ من الله على السيد عبدالكريم السياب والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها صابرين . الف مبارك .
■ اطفأ الطفل محمد زهير على الشمعة الاولى من سني عمره المديد
■ اطفأت الحلوة زهراء كريم محمد الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .
■ في حفل بهيج اقيم يوم الاحد الماضي تم زفاف السيد وليد الجاف على السيدة مي طلعت شفيق . وسط امنيات الاهل والاصدقاء لهما بحياة سعيدة ■

كاريكاتير . شهاب الحميري

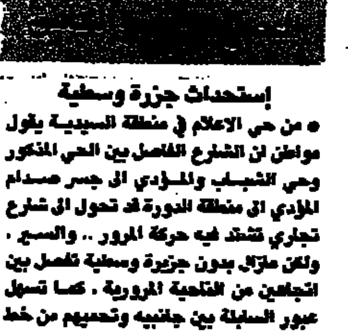
هل حوصر اللصوص حقا !!

هل ممكن ان يتحول الانسان بين ليلة وضحاها الى مجرم او بتعبير (ارق) حرامي ! لاتتخيل ان يصحو يوما ماليجد نفسه جالسا ليرتدي ملابسه بسرعة وياخذ عدته ثم يسطو على جاره ليسرق منه فقولوا له هل يستطيع الانسان السوي الذي ربي وعلم وتمسك بمبادىء دينه واخلاق مجتمعه ان يتنازل هكذا او بدون اية سوابق عن كل ماجبل عليه من مبادىء وقيم .

لا .. لايمكن ان تقنعني كل نظريات علم النفس والاجتماع بان الانسان لعبة بيد ظروفه تدفعه نحو الجريمة ثم ان الطريق المتعرج درجات كما هو الطريق السوي . فعلى الاقل واضعف الايمان ان يبدأ اول الامر بانتظار صدقة الاغنياء وان لم تأت عليه ان يستجدي خيرا له من ان يمد يده خلوة لما عند الاخرين فهي تعتبر اسلوبا اكثر لياقة لطلب الحاجة من الناس وهم احرار في ان يعطوا او لايعطوا انن هنالك مئة خطوة قبل ان يقع الجائع في الحفرة ويسير في طريق الهاوية .

ومن قال ان اللصوص جائعون لو كانوا كذلك لاكتفوا بسرقة بعض الاشياء التي تكفي لسد رمقهم لا ان يتفننوا بسرقة السيارات والاجهزة الثمينة ثم يقتل الابرياء المالكين الشرعيين لحاجاتهم ليجلسوا بعدها الى مائدة عشائهم قبل ان يغسلوا ايديهم من دماء ضحاياهم والحقيقة تؤكد ان الحصار لم يمس اللصوص الذين يتلذذون كل طيرتوه على موائد الخمر والرذيلة ومن يريد ان يتأكد عليه ان يذهب لاقرب نادٍ ليلي ليرى الوجوه البشعة تعلن عن نفسها وتؤكد وحشيتها . فاي سلوك هذا الذي يدفعنا الى ان نخسر انفسنا والاخرين ■

■ هدى مالك شبيب !



إستحداث جزرة وسطية

● من حي الاعلام في منطقة السيدية يقول مواطن ان الشارع الفاصل بين الحي المذكور وحي الشباب والمؤدي الى جسر صدام المؤدي الى منطقة الدورة قد تحول الى شارع تجاري تشتد فيه حركة المرور .. والسير . ولكن مازال بدون جزيرة وسطية تفصل بين الاتجاهين من الناحية المرورية . كما تسهل عبور السابلة بين جانبيه وتحميهم من خطر التعرض للدعس وهو ما سنحدث في كثير من الحالات واخرها تعرض عريس وعروسه للدعس الذي اودى بحياتهما . مما يجعل استحداث جزرة وسطية لهذا الشارع ضروريا جدا ■

قلة في الانارة الكهربائية !

● ومن منطقة الرحمانية ـ الشعلة في بغداد/الكرخ يقول المواطن محمد نايف شريدة ان المنطقة المذكورة تشكو من قلة الانارة في بعض شوارعها وان بين هذه الشوارع مايفتقر الى الانارة تماما . وعليه فهو يدعو الجهة المختصة في المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد الى معالجة هذه الحالة التي تقلق بال المواطنين لاسيما في الشوارع المظلمة . علما بان المواطن قد ذكر عنوانه على الرسالة (المحلة ٤٥٦/الزقاق ٧٩) ■

فصل الصيف في البصرة لهذا العام ينذر بحر شديد ومع ذلك فدائرة صحة المحافظة لاتحرك ساكنا حول موضوع مكافحة الحشرات الضارة التي وجدت في جو البصرة فرصة للتناسل والتكاثر فضلا عن توفر الاوساخ والمستنقعات التي تتكاثر فيها يرقات هذه الحشرات التي تنقل العديد من الامراض الخطرة كالملاريا وغيرها . حيث كان من المفروض ان تبدأ الحملة في الخامس عشر من شهر شباط الماضي رغم توفر المعدات والمبيدات والملاك الصحي كما اكد لنا ذلك احد الاطباء في قسم الوقاية الصحية فلماذا السكوت يا صحة البصرة ؟ . اليس الوقاية خيرا من العلاج ؟

البصرة : محمد بكر صالح





العميد موثوق حماد

ساهرون على طريق الامن والناس

تمثل مديرية الاستعلامات والنجدة واجهة الاستطلاع الاولى لحفظ الامن الداخلي وحماية الناس . ودورياتها ما فتئت تجوب الشوارع والازقة والاحياء وعلى مدار الساعة .. ولتسليط الضوء على تلك المهام التقت شؤون الناس مديرها في بغداد العميد موثوق حماد ذياب وسالته عن كيفية عمل تلك الدوريات والجهد غير الاعتيادي الذي تقوم به حماية لممتلكات المواطنين فاجاب

ـ اتساع الرقعة الجغرافية لمدينة بغداد وزيادة الكثافة السكانية ادى الى تزايد عدد دوريات النجدة في بغداد من سنة الى اخرى حيث وزعت الدوريات بشكل قريب من المواطن بحيث لا يتجاوز وصولها اكثر من خمس دقائق لتكون عاملا جوهريا لمنع الجريمة والقبض على مرتكبيها لهذا وضعنا رقمين هاتفيين للاتصال بشرطة النجدة عند الضرورة رقم ١٠٤ وهذا النداء يبدأ من المواطن للايعاز الى دوريات النجدة بالتحرك نحو مكان الحادث ويضيف

ـ وهنا لابد ان نوضح نقطة جوهرية وهو ان رقم (١٠٤) عندما يطلبه يفترض ان يذكر اسمه وعنوانه تجنبا للملابسات اما الرقم الثاني وهو (١٥٠) فيطلبه بدون ذكر الاسم والعنوان وهذا بدوره يسهل مهمة الشرطي للوصول الى مكان الحادث واكثر المواطنين يستنجدون بشرطة النجدة بابلاغ عن مشاجرة معينة او حادث مع الامتناع عن اعطاء الاسم والعنوان .

وماذا عن تصرف ضباط الدوريات اثناء وقوع الجريمة او الحادث ؟

يتصرف ضابط الدورية وفق القانون المخول له اما بخصوص الصلاحيات الممنوحة لرجل النجدة ورجل الشرطة فقد حددت بموجب قانون العقوبات والتعليمات المركزية التي تتعلق بعملهم وصلاحية مرتبطة بالحالة ومدى تاثيرها على سلامة الناس والاحوال والمؤسسات فهي تبدأ من التوجيه والارشاد الى القاء القبض ومرحلة فتح النار المسموح بها وكذلك اجراءات التفتيش والتحري في الحالات التي حددها القانون مثل الاستغاثة وحالات الحريق وتوقع حوادث معينة فهي وسيلة بين مكان الحادث ومركز الشرطة تنهي صلاحياتها من قبل الشرطة المحلية والقضاة ولا يجوز للمواطن ان يطالب رجل الشرطة بالخروج عنها

■ فاطمة سلومي

رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة التربية

الرحلات المدرسية

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٨٦٠٥ موضوعا تحت عنوان (وزارة التربية مطالبة بانهاء الاثار النفسية لهذه المشكلة/طلبة يتلقون العلم جلوسا على الارض) وبصدده نود بيان الاتي

لقد تم اعادة تصليح وتصنيع الرحلات وبواقع (٣٧) الف رحلة في مشروع حملة تم تنفيذها من قبل المعامل الانتاجية وخصصت مبالغ للمديريات العامة للتربية في المحافظات لشراء الرحلات من القطاع الخاص .

رسالة من دائرة الاثار

رقم طينية

نود الاشارة الى مقال جريدتكم المعنون بـ (العراق استنفد ٣٠٠٠ رقيم طيني سرقت ابان العدوان) موضحين ان كاتب المقال لم يكن دقيقا في تحديد مدة استعادة الرقم الطينية المذكورة . حيث ان تاريخ استعادتها قد حدث قبل العدوان الثلاثيني وليس بعده وان الاثار المسروقة ابان العدوان لاتحتوي على هذا العدد الكبير من الرقم الطينية .

رسالة من وزارة النفط

اشارة الى ماتم نشره في جريدتكم تحت عنوان (بلغة حجر تتسهل) . اعلمتنا المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية بوجود ثلاث ساحات لبيع الغاز السائل قريبة من منطقة زيونة وهي (الاخوين . المثنى . فلسطين) وان هذه الساحات يتوفر فيها الغاز بصورة مستمرة وهي كافية لتغطية احتياجات المنطقة السكنية . ومع هذا فقد قامت المنشأة بتخصيص عربتين متجولتين الى المنطقة المذكورة في الشكوى اعلاه لغرض تجهيزهم بالغاز السائل وبهذه المناسبة نهيب بالاخوة المواطنين الاتصال بهاتف الشكاوي بوزارتنا (٨٨٤٥٠٣٧) للابلاغ عن اية حالة مخالفة يلمسها المواطن ■

لحظة حب توجع

■ زنزانتي هي انت .

صرت كل وجودي وليس لي من سوء حظ الا اني التقيتك وجننت بك . بكل تفاصيل حبك .. ومنذ ان علقت قدري قدرك صرت لا اجرؤ على طرد اسمك من قلبي .. فاي اسر هو اسرك .

لماذا .. لماذا .. اصير جارية لك وانت ندي ؟ .

وكل الشرائع تقول اني ولدت حرة .. فلماذا استعبدتني في عقر داري .. ولما ازل اشم هواء شبابي بعيدا عن قيود عقود المحاكم وهمس المدينة ؟ .

لايعرف احد انني اسيرة وكيف لعبد ان يعلن للملأ إنه صار عبدا .

اخجل من هوسي بك .. وكيف اداري وقد فاض حبي .. اكان عليك ان تجعل مني إمراة جموحا وماتحت اضلعي لايحتمل كل هذا التمرد . فبعد ان احاطني شركك صرت اتمرد على نفسي لانها تمردت

ومن قبل كنت اسخر من الحالمات وكان علي ان اواجه المصير كالسحر جاءني من خلف بغب وصرت اهيم اهيم بظلك فكيف ان حضرت الى جانبي وساد السكون .

في البدء وجدت نفسي المس برؤوس الانامل اشياءك الصغيرة وكانها معجزة اقل انامل وريقة كتبت عليها ملاحظة وتركتها ماهي الا وريقة لماذا كان علي ان اداوم على تلمس الاخاديد الصغيرة للكلمات المرسومة باناقة عفريت .

وكان لكل ماتقول اثر في عقلي يحركني كما تحرك الالتواءات الافعى فانا اشتهراني اندفع اليك ولكن بالم لاني مازلت ادافع عن نفسي ضد الجموح

اقسم اني كنت ابكي لانك احيانا كنت تنسى ان تتصل بي ليوم او يومين .. وعندما تعاود اسالك . كيف تستطيع هجري لاربع وعشرين ساعة .. وكنت تضحك .. لم يكن يبدو على هوسك حتى صرت بعد حين تقتنع اني دخلت زنزانتك .. وحدي .. بارادتي الحرة .

فاي حرية هي حبك .

واي حب هو هوسك .

واي عمر هو عمري بانتظارك .

لقد صرت اعيشه وانا اترقب اما مكالمة او لقاء .. حتى تتحرر ملكي وعندئذ سأريك حقك .. فالجموح يخلق الكيد باصابعي ولانني لازلت اعشق حتى المقتاظر على كتفيك من شريد شعرك لذلك اتمنى ان تنجو مني .. ومن غلي .. ومن كيدي ان ابقيني حبك احيا حتى يحين الميعاد ■

ليلى

رسالة الى ليلى

احتراق

في هذا اليوم بالذات . قررت ان اخرج من محارتي بعد ان غلفها شتاء قارس وسبات طويل .. في هذا اليوم قرأت لك (احتراق) ... ما اروعك حينما تتكلمين بلغة الانثى المطلقة بدفق المشاعر .. (احتراق) في (لحظة حب) حرك في داخلي هاجس خفي ان ابحث عن الدفء كي يتسرب الى مسامات جلدي في سنيني القاسية الباردة . فشكرا لك على كل ماكتبت .. وشكرا على كل ما حركت !

(شفق)

اعلانات

هكذا منه الأصل

السيد الرئيس تلقى برقية المشاركين في ملتقى ميسان الابداعي الاول

□ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب ووفاء من المشاركين في ملتقى ميسان الابداعي الاول لمناسبة اختتام اعمالهم .وجاء في البرقية يتشرف ابناء محافظة ميسان المقيمون خارج المحافظة وداخلها والذين احتفت بهم محافظتهم محافظة العز والشرف ان يتقدموا الى سيادتكم بعهد الحب والعرفان لمآثركم العظيمة ومكارمكم السخية لابناء مفكري الوطن يا ملهم المبدعين.

وجدد مبدعو ميسان العهد على البقاء اقلاما مترعة بحب الكبرياء من اجل رفعة العراق وعزة شعبنا الذي يواجه اشرس محاولات التآمر والتجويع مؤكدين وضع كل طاقاتهم وامكاناتهم من اجل العراق العظيم ووحدته وسيادته □

السيد الرئيس اوفد محافظ المثنى لحضور مجلس فاتحة

□ السماوة/واع : اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدة الشيخ مسير مفتيل جعاري شيخ عشائر البركات في ناحية الوركاء بمحافظة المثنى . وقدم السيد المحافظ تعازي ومواساة السيد الرئيس القائد صدام حسين لذوي الفقيدة ولعشيرة البركات الذين ثمنوا التفاتة سيادته داعين الباري عز وجل ان يحفظه ويديمه ذخرا للعراق وللامة العربية المجيدة □

الرئيس تلقى برقية عهد من أساتذة وطلبة المعهد الفني في بابل

□ بغداد/ واع : جدد طلبة واساتذة المعهد الفني في بابل المشاركون في المؤتمر العلمي السنوي لبحوث الطلبة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على الاستمرار في تعميق القدرات العلمية والامكانات البحثية للمساهمة في تعزيز مسيرة التطور والبناء التي يشهدها العراق في المجالات كافة واكدوا في برقيتهم بذل اقصى الجهود من اجل تصعيد العطاء بما ينسجم والدعم اللامحدود الذي يحظى به العلم والعلماء من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين □

نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين
عزة ابراهيم يقلد كوكبة من الصحفيين والادباء والفنانين انواط الاستحقاق العالي

■ بغداد / واع . نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس كوكبة من الصحفيين والادباء والفنانين انواط الاستحقاق العالي تقديرا لمواقفهم المشرف في المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . واستهل الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق . ونقل السيد عزة ابراهيم في مستهل كلمة له تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وسروره بتكريم جنده الاوفياء الذين ادوا واجبهم الوطني والقومي بكل اخلاص وبجهد وهو يراهم كل يوم يؤدون مهامهم بذات الاخلاص والتفاني متمنيا لهم المزيد من العطاء والابداع في جهدهم الوطني والقومي لخدمة المسيرة الظافرة وتحقيق النصر المؤزر في المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . وقال السيد عزة ابراهيم لقد انعم الله على امة العرب المجيدة وعلى شعب العراق العظيم في ان جعل هذا الشعب في مستوى التعبير عن ارادته جل شانه فيما يريده لخلقه على الارض بما يوفره من عناصر السعادة والامان لاجل خدمة الاجيال القادمة وبالاتجاهات التي يباركها الله سبحانه وتعالى والتي بشر بها عبر رسالاته السماوية .

واضاف ان من بين المكرمات السخية التي انعم بها الله سبحانه وتعالى على شعبنا العراقي ان هيأ له قيادة فذة قادت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة وحققت له هذه المسيرة العملاقة التي تكلل جهادها بالعديد من الانجازات الرائعة في مختلف ميادين الحياة .. مشيرا الى الدور المشرف لفيلق الثقافة والاعلام في عكس ونقل الصورة الحقيقة لهذه المسيرة وانجازاتها الباهرة . واشاد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بجهاد الاعلاميين وصمودهم وصبرهم وقدرة تحملهم شانهم شان كل المجاهدين العراقيين الذين سجلوا دورهم التاريخي المتميز في معركة العز والشرف في الدفاع عن كرامة العراق وسيادته على الرغم من التضليل الاعلامي الغربي الهائل بامكاناته المادية المعروفة التي سخرها العدوانيون في تنفيذ عدوانهم على العراق والتي لم تستطع ان تمنع صوت الحق العراقي من الوصول الى ابعد نقطة في العالم لتوضيح الحقائق وكشف النوايا الشريرة التي تستهدف ايقاف مسيرة النهوض الحضاري للانسان العراقي الجديد وهو يحمل مشعل النور والحرية للانسانية . ودعا السيد عزة ابراهيم المكرمين الى بذل المزيد من الجهود والمواصلة بهمة اكبر لخدمة معركة العراق الحضارية ضد الاعداء وابراز طاقات الانسان العراقي غير المحدودة في العطاء وفي الصبر وجهاده اليومي وروح المطاولة التي يتمتع بها والتي تجاوزت حدود الصبر المعروفة لدى الاخرين . والقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام كلمة اكد فيها ان فيلق الثقافة والاعلام تجاوز منذ فترة بفضل رعاية السيد الرئيس القائد وتوجيهاته المستمرة اهم اثار العدوان والحصار وهو ماض على العهد في ان يسعى دائما لكي يكون بارعا في ايصال الحقائق بصياغات مقنعة لكي تثبت في العقول والنفوس وفي رفع قدرة الاحساس الوطني بالحوار وبالمعلومات وبالتحليلات وبالتفاعل الدائم بين الروح البعثية والجماهير وفن الاعلام معتمدين على ان عمقنا الاساسي بعد الله هو جماهيرنا العراقية وجماهير الامة العربية . واضاف ان نظرية العمل البعثي في قطاع الثقافة والاعلام التي ارسلها قائدنا المجاهد قد اتت ثمارها في قادسية صدام المجيدة وفي المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . واكد السيد حامد يوسف حمادي ان مرحلة جديدة شهدت انبثاق التجمع الثقافي في العراق بقيادة الرفيق عدي صدام حسين خلقت نقلة نوعية مهمة في مسيرة الجهاد الثقافي والاعلامي في العراق كونه تجربة اصيلة ترفد التيار الثقافي بالمزيد من العطاء وبصيغ تتمتع بالحيوية والمرونة . وجدد السيد وزير الثقافة والاعلام العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكون فيلق الثقافة والاعلام بمستوى المهام الوطنية والقومية بذلا وعطاء وتضحية □

السيد عزة ابراهيم خلال تقليده انواط الاستحقاق

جوائز (درع الميلاد) للتصوير الفوتوغرافي

■ بغداد/واع : وافق السيد عدي صدام حسين رئيس التجمع الثقافي في العراق على مقترح مجلس ادارة الجمعية العراقية للتصوير باستحداث جائزتين دوليتين لمهرجان نيسان الدولي الرابع للصور الفوتوغرافية الذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . وقال السيد اديب شعبان رئيس الجمعية العراقية للتصوير ان الجائزة الكبرى للمهرجان ستكون باسم (درع الميلاد) تيمنا بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حيث ستمنح لافضل انجاز فوتوغرافي يتم اختياره من بين جميع الصور المشاركة في المهرجان . وقال ان تسع جوائز ذهبية اخرى خصصت لعدد مماثل من محاور المهرجان ستحمل اسم السيد عدي صدام حسين رئيس التجمع الثقافي في العراق . واوضح رئيس الجمعية العراقية للتصوير ان هذه الجوائز تاتي تثمينا لعطاء المصورين الثر في مجال الصورة الفوتوغرافية . واشار الى ان هذه الجوائز التي حظيت بها الجمعية من لدن السيد رئيس التجمع الثقافي ستظل تقليدا سنويا يتوج فعاليات مهرجان نيسان الدولي للصور الفوتوغرافية □

وزيرا الري والزراعة يحضران ندوة علمية حول المياه

■ بغداد - راوية هاشم : اكد مشاركون في ندوة علمية متخصصة نظمتها وزارة الري اهمية الاستغلال الامثل للمياه وتحديد طرق الري الحقلية . واوصوا بالاستمرار في سياسة تبطين قنوات الري بهدف تقليل نسبة الهدر في المياه خلال نقلها من مصادرها الى المزارع . والقيت في الندوة التي اقيمت لمناسبة يوم المياه العالمي امس وحضرها السيدان نزار جمعة القصير وزير الري وبشير علوان حمادي وزير الزراعة اربع محاضرات تناولت المياه والحضارة ، والموارد المائية في العراق .□

القاء مشاعل على قصبة زمار

■ بغداد/واع : القت احدى طائرات العدوان الثلاثيني الغاشم في الساعة الثانية عشرة و٤٠ دقيقة من يوم السابع عشر من الشهر الحالي اربعة مشاعل حرارية شرق قصبة زمار بمحافظة نينوى الا ان المشاعل الاربعة انطفأت في الجو □

وزير الاوقاف والشؤون الدينية يقترح التبرع بتكاليف الحج للمتعففين والفقراء

■ بغداد/اريج الياسين : اقترح السيد عبدالمنعم احمد صالح وزير الاوقاف والشؤون الدينية على الراغبين في حج بيت الله الحرام التبرع بتكاليف الحج الى العوائل المتعففة والفقيرة بدلا من اداء هذه الفريضة خلال الظروف الراهنة . جاء ذلك في كلمة القاها خلال ندوة عقدت امس شارك فيها علماء الدين ورجال الفكر في بغداد والمحافظات دعاهم فيها الى توعية المواطنين باهداف القرارات المشينة التي تتخذ ضد العراق تحت المظلة الدولية ودورهم في مواجهة الظروف الصعبة الناجمة عن الحصار الاقتصادي الجائر . واشاد بالدور الوطني لعلماء الدين ورجال الفكر في معارك العراق وجهاده بقيادة السيد الرئيس صدام حسين □

وزير العدل يدعو القضاة الجدد لاستلهام حكمة القائد

■ بغداد / هيام احمد : بحضور السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل لدى امس خريجو المعهد القضائي الذين صدر المرسوم الجمهوري بتعيينهم قضاة في المحاكم العراقية اليمين القانونية لاداء مهام القاضي ونائب المدعي العام . وفي مستهل حفل التخرج قال وزير العدل اننا نحتفل باعتزاز بانضمام رجال جدد مؤهلين الى الاسرة القضائية ليتوزعوا على دور العدالة وليسهموا مع من سبقهم في ترسيخ قيم العدالة . واكد على القضاة الجدد ان يتذكروا دائما حكمة السيد الرئيس القائد القائلة : (ان صرخة المظلوم قريبة من السماء) وان يكونوا مثلا في بحثهم عن الحقيقة . وفي نهاية الحفل جدد المحتفلون عهد الوفاء والولاء للقائد صدام حسين والسعي نحو الاجتهاد والتطور لاعلاء كلمة الحق خدمة للعراق العظيم □

دعوة الصحفيين من مواليد بغداد

■ بغداد/واع : دعت نقابة الصحفيين العراقيين اعضاءها العاملين المثبتة عضويتهم من مواليد محافظة بغداد (حصرا) من الذين قدموا طلبات الحصول على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بتخصيص قطع اراض سكنية الى مراجعة مقر النقابة . واوضح مصدر في النقابة ان الغرض من المراجعة التي تبدا ابتداء من اليوم ولمدة اسبوع هو استكمال المستمسكات المطلوبة ومنها ملء استمارة المعلومات الاجتماعية والتزود بكتب معنونة الى دوائر الاحوال الشخصية للمشمولين بالمكرمة بغية جلب صورة قيد الاحوال الشخصية لكل منهم تؤكد مسقط الرأس في بغداد □

طبيبة عراقية تنتخب لعضوية لجنة إقليمية

■ بغداد / الجمهورية : إنتخب المجلس الاقليمي للعالم العربي للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة الدكتورة وداد العبيدي - العراق - عضوا في لجنة البرامج الاقليمية . وقال الدكتور سعدون خليفة التكريتي رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية ان إنتخاب المنظمة لطبيبة عراقية لهذا المنصب يعد تقييما علميا ومكسبا للعراق العظيم - رغم ظروف الحصار - نعتز به . واشار . الى ان التنافس للفوز بهذا الموقع كان على اشده بين الاعضاء الا ان الثقة العالية بكفاءة وجدارة الطبيب العراقي رجحت كفة العراق للفوز به □

وزير الخارجية يلتقي وفدا من رجال الاعمال الامريكان

■ بغداد/ واع : التقى السيد وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف مساء امس وفدا من رجال الاعمال الامريكان من ولاية (نورث كارولاينا) يزور القطر حاليا .. وجرى اثناء اللقاء بحث الاثار اللا انسانية التي يعاني منها الشعب العراقي جراء استمرار الحصار الجائر المفروض على العراق .. وتحدث السيد الوزير عن تنفيذ العراق لما ورد من التزامات بموجب القرار ٦٨٧ وما يجب ان يترتب على ذلك من التزامات على مجلس الامن وخاصة تنفيذه للفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧/ ١٩٩١ ورفع الحصار الجائر المفروض على العراق □

وزير الصحة يفتتح المؤتمر العلمي لجمعية مكافحة التدرن

■ بغداد/نبيل الوادي : افتتح الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة امس المؤتمر العلمي لجمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية العراقية الذي يعقد لمناسبة العيد الذهبي لتاسيسها . وبدأ حفل افتتاح المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام في قاعة صدام الطبية بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق الابرار . والقى الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة كلمة اشاد فيها بالدور الذي تضطلع به الجمعية في التصدي العلمي والعمل الدؤوب لمكافحة داء وبيل كان يمثل صورة من صور البؤس في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية وقال .. ان استمرار جريمة الحصار التي استهدفت معالم الحياة للانسان العراقي بكل سياقاتها الحضارية قد تسببت عن اضرار جمة انعكست على طبيعة تقديم الخدمات الطبية . واستعرض الدكتور اديب توفيق الفكيكي رئيس الجمعية كلمة بالمؤتمر اهداف الجمعية ومسيرتها العلمية ودورها في مكافحة التدرن .. وقال ان الجمعية حققت انجازا جديدا بافتتاح مركز للتدريب النوعي والدراسات الوبائية هو الاول من نوعه في العراق □

انجاز تصاميم مشروع اوكسيد المغنيسيوم في البصرة

■ بغداد /امل سلمان : انجز مكتب الفاو الاستشاري التابع لمنشأة الفاو العامة انجاز التصاميم الخاصة بمشروع اوكسيد المغنيسيوم في محافظة البصرة . ويهدف المشروع استخراج مادة اوكسيد المغنيسيوم (ام جي او) من مياه البحر لاستعمالها كمادة اولية في الصناعات المطاطية والنفطية وتصفية زيوت المحركات وصناعة المصابيح الكهربائية . وقال الدكتور المهندس محيي الدين العزاوي مدير مكتب الفاو الاستشاري لـ «الجمهورية» ان مراحل التصميم الخاصة بالمشروع يشمل تسعة عشر خزانا دائريا ورباعيا عملاقا وهياكل كونكريتية وابنية على مساحة ٢٠ الف متر مربع تحوي على طرق ومخازن مكشوفة واحزمة ناقلة □

مجاهدو التصنيع ينجزون اعمار ثلاثة مستشفيات

■ بغداد/واع : انجز مجاهدو التصنيع العسكري اعمار وصيانة ثلاثة مستشفيات مركزية ضمن المرحلة الثانية من حملة اعمار المستشفيات التي تنفذ بامر السيد الرئيس القائد صدام حسين . وذكر مصدر مسؤول في الهيئة ان المجاهدين انجزوا صيانة واعمار مستشفيات صدام العامة في محافظة ديالى والتاميم وصلاح الدين ويتواصل العمل في مستشفى البصرة التعليمي . وشملت الاعمال صيانة وتشغيل منظومات السيطرة بالاعتماد على البدائل المحلية . موفرين مبالغ كبيرة من العملات الصعبة □

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يزور المعرض الدائم للاعمار

■ بغداد / واع : زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس المعرض الدائم للاعمار في وزارة الثقافة والاعلام والذي ضم صورا ومجسمات ونقلت ملاحم اعادة الاعمار في منشآت الوزارة واستمع السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى شرح مفصل قدمه السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام عن جهود مجاهدي الاعمار في مجال اعادة بناء ماخربه الاشرار من محطات ومنشآت البث الاذاعي والتلفزيوني والمتاحف والمكتبات والمواقع الاثارية التي طالتها يد العدوان والغدر والتي اعيدت الى الخدمة بجهود المجاهدين رغم الحصار الظالم المفروض على العراق □

تجمعات جماهيرية وعشائرية تحيي الوقفة الشجاعة للقائد بوجه مؤامرات الاعداء الخائبين

■ بغداد/الناصرية/واع : باركت جماهير ومجالس الشعب ورؤساء العشائر والوجهاء ضمن الرقعة الجغرافية لشعبتي السيف العربي ودجلة التابعتين لتنظيمات فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه مؤامرات التحالف الامبريالي الصهيوني التي تستهدف النيل من وحدة ارض وشعب العراق العظيم وجددت في تجمع حاشد لها امس حضره الرفاق امينا سر واعضاء قيادتي الشعبتين عهد التضحية والفداء خلف راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين دفاعا عن الوطن الغالي لتبقى ارضه طاهرة لاتدنسها يد طامع او معتد اثيم وندد رئيس مجلس شعب فرع سعد للحزب في كلمة بالمناسبة باستمرار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق مؤكدا ان مؤامرة الحصار ستفشل بفضل صمود ابناء شعبنا والتفافهم حول القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واكدت جماهير ومجالس شعب ورؤساء العشائر والوجهاء ضمن الرقعة الجغرافية لشعبتي السيف العربي ودجلة في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام التجمع بقاءها مشاريع دائمة للاستشهاد ورهن اشارة سيادته دفاعا عن الوطن العزيز .. وجددت الجماهير في منطقتي الشقل والرشيد عهد التضحية والفداء والوقوف صفا واحدا خلف راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين . واستنكرت الجماهير ومجالس شعب ورؤساء العشائر والوجهاء في التجمع الحاشد الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب استمرار الحصار الجائر بدعم من الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية واستمرار التآمر على العراق الناهض المقتدر وتليت في التجمع الذي رفعت فيه الجماهير شعار (الشعب مع القائد لانتزاع حقوقنا برفع الحصار الجائر) كلمات وقصائد واهازيج جسدت مآثر العراقيين الفذة في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة والتفافهم المصيري خلف القيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للمضي في تحقيق النصر النهائي وافشال المؤامرات على العراق العظيم .. وحيت جماهير قضاء الرفاعي الوقفة التاريخية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة مؤامرة الحصار وافشال مخططات الاعداء الرامية الى النيل من العراق ونهوضه الحضاري وسيادته الوطنية وجددت خلال تجمع اقيم امام مقر قيادة شعبة الرفاعي ضمن تنظيمات قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي بيعتها واعتزازها عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدة على البذل والعطاء وتسخير كل الطاقات لزيادة الانتاج الزراعي لدعم صمود العراق تكسيرا للحصار الجائر □

منال يونس تراس اجتماع عمان للاتحاد النسائي العربي



منال يونس

■ بغداد/امل سلمان : توجهت الى عمان السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام لترأس اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد الذي بدأت هناك امس . وتناقش المشاركات على مدى ثلاثة ايام تقارير حول نشاطات الاتحاد خلال الفترة الماضية وواقع التنظيمات النسائية العربية واستراتيجية عملها حتى عام ٢٠٠٠ ويستعرض المكتب الاستعدادات الجارية للتحضير لمؤتمر المرأة العالمي الذي سيعقد في بكين عام ١٩٩٥ ودور التنظيمات النسوية العربية في المرحلة الراهنة التي تعيشها الامة العربية في ظل مايسمى بالنظام الدولي الجديد □

٣٠٠ باحث عراقي وعربي في المؤتمر الكيميائي العربي

■ بابل/سمير عبدمهدي : عقدت نقابة الكيميائيين العراقيين بالتعاون مع جامعة بابل المؤتمر الكيميائي العراقي الثامن عشر بمشاركة ٣٠٠ باحث عراقي وعربي ويستمر يومين . ويناقش المؤتمرون (٥٨) بحثا في مجالات العلوم الكيميائية والبحثية وتصنيع البدائل الكيميائية لعدد من الصناعات المطاطية في العراق . وحضر افتتاح المؤتمر السيدين علي حسين علوان محافظ بابل وكالة وضيف عبدالمجيد نقيب الكيميائيين العراقيين □

أخبار موجزة

■ بغداد/الجمهورية : دعا اتحاد الحقوقيين العرب المنظمات والشخصيات الحقوقية العربية والدولية المعنية بحقوق الانسان الى مضاعفة العمل من اجل رفع الحصار الجائر المفروض على العراق .

■ كربلاء / خالد الخفاجي : انجزت الملاكات الفنية والهندسية في مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء صيانة وترميم عدد من الطرق الداخلية والخارجية في المحافظة . وقال مدير طرق وجسور المحافظة ان الاعمال المنجزة شملت إكساء طريق الابراهيمية بمادة السبيس ومعالجة الانهيارات في طريق الحج البري وصيانة جسر الهندية □

■ بغداد / نصير العلي : عقد الاتحاد العام لشباب العراق - فرع بغداد الرصافة - امس مؤتمره التنظيمي والانتخابي بحضور عدد من الرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي . والقى الدكتور حسن نال نائب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق كلمة في المؤتمر اشاد فيها بالرعاية الكريمة الخاصة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لقطاع الشباب وإتحادهم □

■ القادسية / اسعد جبار : انهت بلدية الديوانية بمحافظة القادسية فرز (٢٥٠٠) قطعة ارض سكنية □

الاسكان تباشر بصيانة الطرق والجسور

■ بغداد / زامل غنام : باشرت امس لجنة تضم مجموعة من مختصين من وزارة الاسكان والتعمير لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باجراء الصيانة لطرق وجسور العراق وبموجب المواصفات الفنية العالية . وقال السيد عدنان مظلوم المدير العام للهيئة العامة للطرق والجسور ان اللجنة تضم في عضويتها مدراء طرق المحافظات والشركات المنفذة وباشرت باجراء الكشف الموقعي للاعمال المطلوب انجازها ووضع اولوياتها وتقدير كلف كل عمل لتوزيع المبلغ المخصص لهذه الصيانة والبالغ (٨٠) مليون دينار . واضاف ان الحملة تشمل اجراء الصيانة الطارئة للعلامات المرورية والاسيجة الوقائية والاكتاف واكساء المناطق المتضررة وعدد كبير من الجسور الثابتة والعائمة وطرق المرور السريع وخاصة طريق بغداد/طريبيل . واوضح رئيس اللجنة بان خمس شركات تابعة للوزارة ستقوم بتنفيذ الصيانة للطرق الخارجية والجسور وهي حمورابي والتحرير واشور والانفال والهيئة العامة للمشاريع الانشائية فضلا عن تشكيل فرق متخصصة من الشركات لغرض تقليل الكلف وانجاز اكبر كمية من الاعمال ضمن المبالغ المخصصة . وافاد ان السيد وزير الاسكان والتعمير قد اوعز الى اللجنة بالمتابعة الميدانية المستمرة لعمليات الصيانة بالمحافظات للاطلاع على سير عمليات التنفيذ واظهار الصيانة بالمستوى الذي ينسجم مع توجيهات السيد الرئيس القائد في هذا الاتجاه واعداد الكشوفات الدقيقة لكل الطرق التي تحتاج الى صيانة ملحة وادخالها ضمن الاولويات وتستمر حتى نهاية العام الحالي . ويذكر ان اطوال الطرق في العراق تبلغ ٤٠ الف كيلومتر وان نسبة كبيرة منها قد تعرضت الى التلف فضلا عن الاضرار التي الحقت بجسور العراق نتيجة العدوان الثلاثيني □

اعمال مستمرة لصيانة الطرق

تشكيل لجنة جديدة للكشف على المركبات في البياع

■ بغداد/الجمهورية : تقرر في مديرية المرور العامة تشكيل لجنة جديدة للكشف على المركبات في ساحة البيع المباشر في منطقة البياع بجانب الكرخ وقال عميد المرور الحقوقي عبدالعزيز علاوي مدير تسجيل المركبات في مديرية المرور العامة ان هذا الاجراء يأتي تخفيفا للزخم الحاصل على لجان الكشف العاملة في بغداد .

ومن اجل ضمان دقة وانسيابية اجراء المعاملات المتعلقة بتسجيل وتجديد ونقل المركبات واشار الى ان تشكيل هذه اللجنة يرفع عدد اللجان العاملة في جانبي الكرخ والرصافة الى ٥ لجان بغية تقديم افضل الخدمات الى المواطنين□

حملة لتطبيق قانون التعليم الالزامي في البصرة

■ البصرة / صباح الجزائري : نظمت مديرية تربية محافظة البصرة حملة لتطبيق قانون التعليم الالزامي للعام الدراسي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ . وفي إطار ذلك عقدت (١٥) ندوة لادارات المدارس الابتدائية تم خلالها شرح التعليمات المركزية بخصوص تطبيق القانون ووسائل تنفيذه وعقد ندوتين للاشراف التربوي حول متابعة ادارات المدارس والشروع بعمليات الحصر الاولي للمشمولين بالتعليم الالزامي .

وقال مدير تربية المحافظة ان المديرية سجلت زيادة في عدد الملزمين في مراحل التعليم الابتدائي للعام الدراسي الحالي الى اكثر من (١١٥ ٪) وان نسبة الزيادة المشار اليها قد امتصت للكثافة السكانية نتيجة الاستيطان حول مشروع نهر العز والمناطق القريبة منه ، فضلا عن متابعة المتسربين الملزمين بالتعليم الابتدائي □

ندوة لمتابعة تنفيذ التعليم الالزامي

الأدب الحواري

■ خزعل الماجدي

١- البلبال

وهو نمط شعري او ادبي نستطيع ان نسميه (الحواريات) وهي محاورات او بلبلة بين اثنين وتختلف عن المناظرات في انها لا تقصد التفاخر او التباهي . وهو مصطلح سومري للحواريات . وهذه الحواريات يمكن ان تكون البذرة الاولى للمسرح السومري تضيف لها البذرة الشعائرية الطقسية والدينية خصوصا طقوس موت دموزي .
السومرية وطقوس اعياد الاكيتو البابلية .

ان البلبال السومري قليل النماذج لكن حواريه (السيد والعبد) البابلية الشهيرة يمكن ان تكون نموذجا بابليا رائعا رغم ان الباحثين يعتبرون هذه الحوارية نموذجا لادب الحكمة الذي سناتي على ذكره ولذلك سنختار الحوار او البلبال السومري بين الالهة (اينانا) واخيها الاله (اوتو) الذي يحاورها حول مفاتحتها بالزواج من دموزي الراعي لكنها تفضل عليه الفلاح انكيمدو ثم توافق على الزواج من دموزي ويقع هذا البلبال في (١٥٠) سطرا مدونة على اربعة من رقم الطين وتقتطف هذا المقطع منه (٢٥) (اخي وبعد ان تجلب لي نباتا من الذي سيمشطه لي ؟ من الذي سيمشطه لي ؟

ذلك الكتان من الذي سيمشطه لي ؟
- اختاه اني ساجلبه لك ممشوطا
يا اينانا اني ساجلبه لك ممشوطا
- اخي وبعد ان تجلبه لي ممشوطا
من الذي سيغزله لي ؟ من الذي سيغزله لي ؟
ذلك الكتان من الذي سيغزله لي ؟-
- اختاه اني ساجلبه لك مغزولا
يا اينانا اني ساجلبه لك مغزولا

٢- ادمندوكا

وهو المناظرات او المفاخرات وهو ادب شائع في التراث الرافديني ويعتمد على الحوار ايضا (وقد ذهب الباحثون في تفسير منشأ هذا النوع من الادب الى ان مثل هذه المناظرات كانت تتلى ما بين متحاورين او متفاخرين في اثناء الاحتفالات والاعياد في بلاطات الحكام والملوك ولعل الحاكم او المتنفسه كان يمثل الاله الحكم الذي كان يحتكم اليه المتناظرون على ما سنبين فيما بعد وتتشابه الاساليب المتبعة في تاليف هذه المناظرات في النصوص السومرية والبابلية فهي تبدا بمقدمة اسطورية عن اصل الموضوع المتنازع . وتقديم المتناظرين في بيان مكانة كل منهما واهميته في نظام الكون والاشياء ثم موضوع المفاخرة بعرض القول كل من المتفاخرين واجوبة احدهما للاخر اذ يبين كل منهما فضائله ومنافعه للناس مفندا القول منافسه ومعرضا بنقائضه وتنتهي المناظرة بذهاب المتخاصمين الى احد الالهة للاحتكام اليه حيث يستمع الى ادعاء كل منهما ويصدر حكمه في صالح احدهما وهو حكم نهائي يتقبله المتناظران عن طيب خاطر . فتتم المصالحة بينهما واعادة الصفاء اليهما (٢٦)

واهم القطع السومرية في (الادمندوكا) هي الصيف والشتاء . الراعي والفلاح . الطير والسمك الفاس والمحراث الفضة والبرونز . الشجرة والقصبة . الهة القمح والماشية .

واهم القطع البابلية هي النخلة والاثل . الشعير والقمح . الثور والحصان . النسر والحية . والكلب والذئب . وهذا مقطع المفاخرة بين الصيف والشتاء (ايمش واينتين) (٢٧) يقول الشتاء (اينتين) :- عندما يرتدي الملك (ابي سين) حلته الاحتفالية وجبته الملكية ليقوم بشعائر الالهة .. وتعزف القيثارة في (بيت الحياة) الذي خلفه انو فانا الذي يهيء لهذه الاحتفالات الزبد والدهن .

يقول الصيف (ايمش) :- يا اخي الشتاء في زمنك تتجمع الغيوم الدكناء وتمسك اسيقان الناس وهم في داخل منازلهم في المدن ولا يجرؤ احدهم ان يخرج الى الطرق حتى في منتصف النهار وهكذا تستمر المناظرة فيعرضان على الاله انليل صفاتهما فيحكم الاله للشتاء ويتقبل المتناظران حكمه ويتصالحان ويخضع الصيف للشتاء ويقدم له الهدايا .

ثالثا/ الادب الاخلاقي

١- الامثال

وهو نمط ادبي شاع في التراث السومري والبابلي والاشوري وكان متداولا بين الناس لحاجتهم اليه في الكلام اليومي ورغم انه قد يدخل في ادب الحكمة ولكنه على اية حال يمتاز بميزات فنية معروفة اهمها قصر المثل والمفارقة التي فيه ومن الامثال السومرية نقتطف ما ياتي (٢٨) .

- ارم كسرة فيهز لك ذيله
- المثل مثل الطير لا يعرف موطنا ثابتا
- اذا خرجت تصطاد الطيور بدون شبكة فلن تصيد شيئا
- شد حزامك يكن الهك معك
- من تحيه عليك ان تتحمل ثقل نيره
- ساكن البلد الغريب مثل العبد
- الزوجة المبذرة في البيت اشد ضررا من جميع الشياطين

ومن الامثلة البابلية (٢٩)

- تدخل الذبابة في الفم المفتوح
- الكلب يفهم (خذها) ولا يفهم (دعها)
- انه محظوظ في كل شيء طالما يلبس حلة جميلة
- لاتفعل شرا . فلن يتملكك حزن دائم

ومن امثلة الحكمة الاشورية ما اشتهر به الحكيم احيقار (٣٠)

- رفعت الرمل وحملت الصخر فلم اجد شيئا اثقل من الدين
- مثل نهيق الحمار في صحراء
- لاتحاول زيادة الثروة . ولا توجه قلبك الى الضلال
- لاتحتقر ما ليس من نصيبك . ولا تشته الشيء العظيم الممنوع عنك

٢- نصوص السخرية والفكاهة والحيوان

اطول نص ساخر وصل الينا هو قصة (جميل ننورتا) او كما يدعوها البعض (فقير نفر) رويت في قصيدة شعرية قوامها ١٦٠ بيتا من الشعر وتروى المقالب التي يقوم بها احد فقراء نفر مع حاكم المدينة بطريقة ساخرة ولهذه القصة صدى في قصص الف ليلة وليلة

اما قصص الحيوان فقليلة وتشابه قصص كليلة ودمنة او قصص (ايسوب) اليوناني ومنها قصص الفار والنسر والكلب والنمر والبعوضة والفيل والحصان والاتان والكاهن والاسد ورسالة من القرد الى امه والثعلب والبحر واغلبها قصير وفيما يلي القصوصة الثعلب والبحر .

(بال الثعلب مرة في البحر . فنظر الى البحر وقال متعجبا منها اكل هذا البحر من بولي ؟)

وغيرها كثير

٣- نصوص الحكمه

تشمل نصوص الحكمة الرافدينية الكثير من الاجناس الاخرى فقد تقع ضمنها الوصايا والامثال وقصص الحكمة . وهي تضاهي في قيمتها اعظم نصوص العالم القديم في هذا المجال وتفوقها واغلب هذه النصوص كتبت بالبابلية ويمكننا ان نذكر في هذا المجال القطع الادبية التالية -

١ - قصة ايوب البابلي /وهي قصيدة بابلية عنوانها (لامجدن رب الحكمة) عدد ابياتها زهاء (٥٠٠) بيت ونظمت بصفة منولوج لرجل صالح يشكو ربه ويتبين صبر هذا الرجل على ما ابتلي به وتلمح تبرير هذا في نهاية العمل فنجد بانه كان امتحانا له من الالهة لاختبار صبره وتعلقه بالالهة وقبول اقدارها

٢ - حوار في العذاب الانساني وهي قصيدة بابلية تبحث ايضا في مسالة العدل الالهي وتدور في الشك والسخرية من جانب المعذب الذي يصل تشككه في بعض المواطن الى درجة التجديف والكفر

٣ - حوار السيد والعبد وهو الحوار الذي ذكرناه في معرض حديثنا من البلبال البابلي ويمكن ان يوضع في ادب السخرية ايضا فهو نموذج في التشكيك بكل القيم الاجتماعية

ولعلنا نود ان نقول في نهاية بحثنا هذا ان الادب العربي بصورة عامة والشعر العربي ورث اغلب القيم والاشكال التي كانت شائعة في الادب البابلي وهكذا نرى بان قصائد الرثاء والمدح والغزل والهجاء وقصص الحيوان والسخرية والحكمة والامثال كانت عماد الادب العربي قبل وبعد الاسلام وقد مرت علينا هذه الاشكال واضحة في الادب السومري والبابلي ويمكننا لو افردنا لك عنوانا من عناوين هذا البحث دراسات تفصيلية لعثرنا على الكثير في اداب العالم القديم كالاداب الكنعانية والعبرية والعيلامية والحيثية والمصرية والهندية والصينية ثم الادب اليوناني والروماني ثم الادب الارامي الذي اورث الادب البابلي الى الادب العربي ثم العربي الاسلامي وما زلنا نلمح هذه الاثار في متون وهوامش نصوصنا القديمة والمعاصرة .

٤٣ المصادر : -

١ - مقدمة في ادب العراق القديم/ طه باقر/ طبع على نفقة كلية الاداب جامعة بغداد ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م
٢ - الغصن الذهبي/ دراسة في السحر والدين/ سيرجيمس فريزر/ ترجمة الدكتور احمد ابو زيد/ ج١/ الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ٩٧١
٣ - نفس المصدر
٤ - عقائد بابل/ هاري ساكز/ ترجمة وتعليق الدكتور عامر سليمان/ كلية الاداب/ الموصل ٩٧٩
٥ - نفس المصدر
٦ - نفس المصدر
٧ - نفس المصدر
٨ - نفس المصدر
٩ - الاسطورة/ د. نبيلة ابراهيم/ الموسوعة الصغيرة/ ٥٤/ منشورات وزارة الثقافة والاعلام
١٠ - نفس المصدر
١١ - مقدمة في ادب العراق القديم/ طه باقر/ طبع على نفقة كلية الاداب بغداد ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦
١٢ - اينانا ودوموزي طقوس الجنس المقدس عند السومريين/ صموئيل كريمر/ ترجمة نهاد خياطة دار الفريال/ دمشق ١٩٨٦
١٣ - نفس المصدر
١٤ - عشتار ومأساة تموز/ الدكتور فاضل عبدالواحد علي/ منشورات وزارة الثقافة والاعلام/ بغداد ١٩٧٣
١٥ - اينانا ودوموزي طقوس الجنس المقدس عند السومريين/ صموئيل كريمر/ ترجمة نهاد خياطة دار الفريال/ دمشق ١٩٨٦
١٦ - نفس المصدر
١٧ - نفس المصدر
١٨ - نفس المصدر
١٩ - ملحمة جلجامش/ ترجمها عن الاكدية وعلق عليها الدكتور سامي سعيد الاحمد/ دار الجيل بيروت - ودار التربية - بغداد ١٩٨٤
٢٠ - مقدمة في ادب العراق القديم/ طه باقر/ طبع على نفقته/ كلية الاداب - بغداد ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م
٢١ - عشتار ومأساة تموز/ الدكتور فاضل عبدالواحد علي/ منشورات وزارة الثقافة والاعلام/ بغداد ١٩٧٣
٢٢ - نفس المصدر
٢٣ - مقدمة في ادب العراق القديم/ طه باقر
٢٤ - نفس المصدر
٢٥ - عشتار ومأساة تموز/ الدكتور فاضل عبدالواحد علي
٢٦ - مقدمة في ادب العراق القديم
٢٧ - نفس المصدر
٢٨ - نفس المصدر
٢٩ - اينانا ودوموزي طقوس الجنس المقدس / عند السومريين / صموئيل كريمر
٣٠ - مقدمة في ادب العراق القديم / طه باقر
٣١ - اساطير بابلية / جيمس بريتجارد / ترجمة سلمان التكريتي مراجعة زكي الجابر / مطبعة النعمان / النجف الاشرف ١٩٧٢
٣٢ - احيقار الحكيم / المطران غريغوريوس بولس بهنام / مطبوعات مجمع اللغة السريانية / ١٩٧٦

ملاحظة : هذا البحث كان ضمن اعمال الحلقة الدراسية التي اقامها الاتحاد العام للادباء والكتاب في مهرجان بابل الرابع الدولي / ايلول ١٩٩٢ .

قصة قصيرة

الرخام القاسي

«... معي وحدي مفتاح هذه الجنة المتوحشة» (رامبو - الاشراقات)

■ احمد محمد أمين

كانت الصالة الطويلة باردة وانيقة . اعمدة رخام رصاصية تتوزع هنا وهناك .. وبلاط صقيل كانه قد من الزجاج .. وحواجز زجاجية قاتمة .. ومقاعد جلدية قوية .. ووجوه فرحة جاءت مثلنا تستقبل عزيزا عاد من غربة طويلة .. عزنا كل تعبنا .. ونسينا ان ثمة في الخارج جوا اشبه بالفرن ... وان شمس آب لتشوي الارض وما عليها الا ان داخل هذه الصالة عالم اخر .. وبودي لو اغمض عيني واقيل ساعة .. الا اننا - انا وزوجي ننتظر عودة ولدنا الكبير من الهند مهندسا جبارا . .... قبل خمس سنوات ارسلناه الى هذه البلاد .. أعطيناه مبلغا كبيرا، من المال يكفيه سنتين ثم تكفلت عليه مصاريف الدراسة في بدء كل سنة .. وطوال تلكم السنوات الخمس لم يزرنا قط .. بل ان رسائله كانت شحيحة ... تصلنا مرة او مرتين في السنة .

قبل يومين ارسل برقية يقول فيها سأصل يوم الاثنين في طائرة الساعة الرابعة وها انا وامه نتكوم هنا منذ الثانية والنصف .. عيوننا مشدودة الى الساعة الالكترونية .. الثالثة .. والربع والنصف .. الوقت يسير ببطء ولاسيما الدقائق الاخيرة .. ثم اعلن المذياع الداخلي عن وصول الطائرة العراقية من الهند .. اذن يجب ان ننتظر عشر دقائق أخر ونقف لدى الباب الذي سيخرج منه القادمون .. وذي هي وجوههم .

.هنود .. اوربيون عراقيون يتدفقون الى الصالة . وها هو ولدنا .. بل يشبهه الى حد ما - حتما لقد تغير خلال السنوات الخمس الماضية .. لكن ايمكن ان يكون هو فعلا . هو بعينه .. إنه يشبه الهنود بل يرتدي مثل ثيابهم . (جلباب ابيض قصير وشعر طويل ذو تسريحة غريبة) . ملتهم تماما .. يحمل بيد حقيبة جلدية ثقيلة .. وباليد الأخرى سلة مكورة كبيرة .. سلة خوص ملونة .. تهالكت عليه امه قبلته .. ضمته الى صدرها .. وتعانقنا انا وهو .. كان مايزال ممسكا بالسلة .. وعندما سالته عنها .. عن هذه السلة التي يحملها بحرص قال . .لا عليك ان فيها شيئا خاصا. اخذت منه الحقيبة .. وخرجنا .

جلس الى جانبي في المقعد الامامي هادئا .. جامدا .. وطوال الطريق لم يفتح فاه .. كان وثيما قليل الكلام يجيب فقط بنعم . ولا . او يهز راسه . استغربت ان يهتم الى هذا الحد بهذه السلة المكورة .. وخطرت ببالي فكرة سخيفة وعقيمة مضحكة .. انها تشبه السلال التي يستخدمها الحواة والمشعوذون عندما يفتحون الحقيبتها . ويعزفون على مزمار عزفا خاصا، حتى تنهض من خلالها حية ذات راس مفلطح من نوع الكوبرا .. تهز راسها مع اللحن الرقراق الحزين .. ترقص .. تميس يمينـا وشمالا. ... وربما سلته هذه تضم افعى .. لكن . كيف سمحوا له بشحنها في الطائرة واخراجهـا من المطار .. قلت بمزاح وبعفوية :

.انت حريص جدا على سلتك هذه . لعل فيها كوبرا هندية ؟. هز راسه قال بلا مبالاة .. وبنبرة هادئة : نعم .. حية وادعة لا تؤذي احدا ... .

فجاة دست على الكابح .. ووقفت السيارة على يمين الشارع .. صحت باحتجاج :

.انت جاد ؟ ستلدغ احدنا قبل ان نصل الى البيت. رد ببرود : .اجل وماذا في ذلك .. انني اربيهـا منـذ سنـة .. وهي انيسـة مطيعة . عندئذ احسست انه ضرب على يافوخي . وصرخت فيه .لكن . بحق السماء كيف سمحوا لك بحملها من الهند الى هنا قال بجد . بصوت واثق .لقد رتبت ذلك مع صديقي الربان . وتكفل باخراجها من المطار .. قلت مع نفسي بحزن .لكنها خطرة سامة قاتلة. التفت الي .. قال بهدوء .اذا كنتم تحبونني فلا تناقشوا بشانها انها حياتي واذا اصررت على الاحتجاج فسوف انزل من السيارة ..قالت امه . وهي مذهولة . لا تصدق شيئا وكان المسالة ليست خطيرة .ارجو ان تكفا عن الصياح . وسنناقش الموضوع في البيت ... الا انه صاح بنبرة صارمة جدية .لا اريد مناقشة الموضوع ثانية لا هنا .. ولا في البيت .. انني حر في تصرفاتي .. واذا رفضتم هذا الحيوان فلن اعود معكم الى البيت.

استقبله اخوه بالعناق وكذا اخته .. واشار اليهما ان يحرصا على السلة والا يقتربا منها .. وكنا قد خصصنا له غرفة خاصة فيها سرير .. ومكتب انيق ودولاب ملابس .. في الليل صارحنا .. قال : لم ارغب في دراسة الهندسة . وانما غيرت اختصاصي الى الفلسفة .. وانا احمل الليسانس ... وجدت نفسي اقرب الى التامل والتفكير من دراسة الهندسة .. . .

لم اقل شيئا .. المهم انه عاد بسلام .. وهاهو يجلس بيننا بعد خمس سنوات من القلق والاغتراب .. ثم استغرقت في الضحك قلت وانا اريد ازالة الوجوم الذي ساد الوجوه .لعل هذه السلة وما فيها جزء من مستلزمات دراستك الفلسفية. قال بصوت واطيء .ان التاثير في الافعى . وترويضها طقس لا يتاتى لاي كان .. كما ان هنـاك هوايات اخرى امارسها بيني وبين نفسي .. واحتاج خلالها الى الهدوء وصفاء الليل . ارجو الا يزعجكم ذلك. بعد يومين . نظرته .. تسللت من فتحة المفتاح .. من الثقب الصغير .. الى الغرفة .. كان جالسا وسط الفسحة الممتدة بين دولاب الملابس والسرير .. جالسا بقدسية .. بشاعرية كانه يصلي .. او يبتهل والسلة امامه بدون غطاء .

بعد قليل بدا يعزف لحنا في مزمار قصبي .. وان هي إلا لحظات حتى رفعت الكوبرا راسها المخيف .. وبدت عيناها مخيفتين، اخذت ترقص تموج . تتمايل يمينا وشمالا برقة .. وتصعد . تماما ابني فيرتدي جلبابا قصيرا ويضع على راسه عمامة هندية بلون الرمان .. انه ليشعر باللذة مغمض العينين .. والحية منتشية .. وسعيدة تصعد عاليا .. تلف على ذيلها . تدور وسط السلة . وتدير وسطها مثل راقصة بارعة يمنة ويسرة .. استمر يعزف .. واستمرت الكوبرا ترقص حتى هدهما التعب . خمدت هي داخل السلة وخمد هو في مكانه متربعا .. اغمض عينيه . اخذته اغفاءة .. بعد قليل خرجت الحية . صعدت الى حضنه تسللت داخل ملابسه نزلت الى الارض وانسابت داخل الغرفة .. ومن حسن الحظ ان الباب موصد .. ولا مجال لان تخرج .

اخيرا لفت نفسها .. ونامت امامه . بعدئذ .. بعد ان مللت النظر اليهما من خلال ثقب المفتاح انصرفت .. ضربت كفا بكف .. قلت مع نفسي باسف

.لقد جن ابني .. صار حاويا .. وسيغدو اضحوكة لو علم الناس بامره وسوف يطارده الصبيان، وكم حاولت ان اتخلص من هذه الحية فلم افلح .. او اثنيه عن هذه اللعبة فلم يزد الا اصرارا . لكنه لجا فيما بعد الى لعبة ثانية حيث وضع حبلا امامه .. لفه كما تلف الحية نفسها .. فبدا بالعزف .. ويقوم الحبل بالحركة . بالرقص مثل الكوبرا تماما .. كان احد طرفيه هو الذي يتحرك .. يرقص ويميس .. يصعد الى الاعلى حتى يمس السقف .. بعد قليل يهبط بهدوء .. يعود الى حالته الطبيعية .

وادهشتني قدرته هذه على بعث الحياة في هذا الحبل المتين .. اما في المرة الثالثة .. فكان يعزف وحده دونما حية او حبل . لم يكن امامه وحوله شيء .. بل عيناه شاخصتان الى الفراغ كانما تتابعان شيئا غير مرئي يرقص ويدور امام ناظريه .. وهكذا تؤكد حركة عينيه الزائغتين الناظرتين في اللاشيء .. وكان شيئا سريا وغامضا يستغرق كل اهتمامه وتفكيره .. ويسترعي انتباه نظراته الساهية المضطربة .

بعد ايام قرر ان يجد وظيفة .. عملا ما . الا انه لم يوفق . وظل عاطلا مدة عام ..

احيانا يجلس في الفناء . وحده . مستغلا الهدوء الذي يرين على البيت واضعا الحبل امامه . وقد لفه على شكل دائرة .. ويعزف على مزماره . وتدب الحياة في الحبل .. يتحرك .. ينفتح .. يصعد الى الاعلى مستقيما كانه واقف على قدميه .. طرف سائب وطرف اخر يرتعش على الارض .

يترك ابني مزماره حيث يجلس .. ويبدا بارتقاء الحبل . يصعده بخفة مثل البهلوان حتى يختفي كليا .. يغيبه الفراغ دقائق ... ويظل الحبل وحده واقفا مثل الانسان . بعد ذلك يظهر . تظهر قدماه اولا ... ثم الرجلان والبطن .. وباقي الجسد .. ويجلس في هدوء . ووقار . متعبا كانما عاد من سفر بعيد .. يخمد بصمت لحظات لصق الحبل الذي مايزال قائما . كانما يقف على قدمين :. يتناول مزماره ويعزف .. ويرتعش الحبل ثانية ثم يهبط ويتكور قبالته كيفما اتفق .. كنت اود لو اساله : كيف يفعل ذلك .. واين يذهب بعد الاختفاء .. ؟ غير اني لم ارد تعكير صفو تجلياته الاشبه بالطقس منه بالشعوذة .. وسالت نفسي . دائما اسال نفس هذا السؤال : [illegible] وما النتيجة من كل هذا الرماد الذي يعبث داخل بيتي .. ؟ . قال لي : [illegible] هوايتي .. وانها مسالة حياة بالنسبة لي .

لقد اجتهدت كثيرا . تدربت على يد اكبر الاساتذة . واذا نجحت التجربة فسيكون لي شان اخر .

طلبت اليه قبل ايام . بعد ان [illegible] صرفه عن هذه التصرفات . ان يبقي ذلك سرا . داخل اسوار البيت . بعيدا عن [illegible] الجيران والاقرباء [illegible] عرفوا انه يترنم على [illegible] يلاعبها . يناغيها . يطعمها بنفسه .. [illegible] ويرتفع عن الارض ثم يرتقيه ويختفي [illegible] .. وكم ضحت حول تصرفي الاهوج عندما ارسلته للدراسة في بلاد الهند .. وصرفت عليه كل تلك الاموال ..

فكرت بيني وبيني .. الا انه خيب املي وانصرف الى الهندسة الروحية [illegible] المثالية وانه ليعتبر كل هذه التصرفات نوعا من الرياضة الروحية ... ويبدا يتصرف مثل المجانين حتى اعتزل [illegible] .. ابتعد عن الناس .. لا تلتقيه الا قليلا .. يجلس ساعات طوالا في غرفته . صامتا . [illegible] الشطرات . وربما زاد في [illegible] صوت الافعى . جاءني في احد الايام . [illegible] واهن حزين .

[illegible]

ولا تتريث .. ولا يهم اين تقرن ذاتي اي مكان ترمي ... .

[illegible]



نصوص هاربة من غزال الحب والموت

■ نجمان ياسين

١- نهاية الأشياء :

قلتُ : هذه اخرُ المسرات
ابعدُ الملذات
رغبُ الشهوات
وهج الصبوات
ترتمي قيثارة امام ناظريك
سمكة تختلج بماء الحياة بين يديك

٢- بداية الخراب :

تشبهين اغنيتي وجرحي العميق
بالشودنتي ،
تشبهين حزني المغيم . ووحدتي
القصية الطويلة ،
واشبه نور مرمرك الموصلي البهيج
اشبه عصفور صدرك الذي ارضعني
الحليب
فهل كان دم الروح الذي شربته . مجرد
ماء ؟
هل كان عسلي
عسلك بداية الخراب ؟

٣- إسراء :

تشهق بجمر الحب
خمر الحب
تتهيا لصعود الجبل
اكتشاف السر وركوب البحر .
إمساك زرقة السماء
خضرة النهر
فيدهمنا الرماد
يغمرنا الرماد
يفجؤنا الرماد
تتوهج بركان رغبات
قبيلة صبوات
ونصلي لطفولة بهجتنا الضائعة
نجمتنا المتقدة في ذرات الروح .
المرتعشة تحت ملكوت السموات .
نمسك القلب . ونطلقه برقاً يضيء
ظلمات الاعماق
نتوجه اميراً للشهوات

٤- كل حكمتي :

احكي عن سيرة القلب
عن ندر غض
اروي ظمئي في لذة الجسد الفضة
الجسد الوردة ،
نحلق الى انوثة امرأة المرمر المضيء
الرطب الشهي الوضيء
وتحكي عن هواجس القلب
عن وهم بحر الحب الذي غاض
احكي عن جنون بحر الحب الذي فاض
واعرف ان دمي دليلي الى كنوزها البهية
ان كل حكمتي أسيرة اعماقها القصية
وان كل مجدي بعض خيوطها الوفير

امطار ١/٣١

■ فوزي السعد

تتساقطُ الامطار
فوق الشوارع . والبيوتِ ... وفوق
التي ...
هذه الاطلاقْ

ادمعنا .
لكي نلقى احبتنا
تسيرُ مع الغيوم !

* * *

تتساقطُ الامطار
برداتةً ... تتراجفُ القطراتُ ...
تختلُ بين الوابِ الشجرْ
ياليتني معها ... احطُّ على قميصكِ
انقي البردانْ
امضي خلسةً
لافك عما يحتمي تحت
القميص
فتعضّني في اصبعي الازرار !!

* * *

تتساقطُ الامطار
تتوقّف الامطار
ماجئتِ ...!
خائفة ؟!
لماذا ؟
فالليلُ بالمحبة
لايخاف
من المطرْ !!

مراحـل تـأليف الموسيقى الاوركسترالية

■ احمد محمد عبد المحسن

لقد قطع تاريخ تاليف الموسيقى شوطا طويلا قبل ان يصل الى صياغة اشكال موسيقية وقوالب تاليفية ذات عناصر وهندسات مهنية .

وقد جاءت مادة التاليف الاولى من الغناء . وكان على من يؤلف الاوركسترا ان يستورد انغامه من هذا المصدر دون الفاظ او كلمات وكان عليه ان يعمل عبقريته فيما يلي من ظلال الاغاني ويستخدم لها ما اوتي من ضروب الدراسة والتجربة ليصوغ منها انغاما تتكور فتصبح قوالب ثم يدخلها التهذيب الهندسي والقوانين المحددة .

فاذا استوى كلها اصبحت المعزوفات الكبرى التقليدية التي يتحدثون فيما يعرف بالسوناتا والكونشرتو . والسمفونية .

ولما تعامل المؤلفون القدامى مع المصدر الغنائي ذاك . وجدوا انغاما تختلف مناطقها تبعا لطبيعة الحناجر التي كانت تغني ؛ فهناك طبقة الكهولة . وهي طبقة غليظة يقتصر غناء لحنها على المعمرين . وهذه اطلقوا عليها الطبقة المنخفضة او الباص بالتعبير الموسيقي . او الجهير بالتعبير اللغوي . وهناك طبقة الناضجين من الرجال الذين لم يبلغوا من العمر ارذله وهؤلاء لهم نغم صداح يعرفه الموسيقيون اصطلاحا . بانه نغم التينسور او ان شئت التعبير اللغوي فهو الصادح وفوق ذلك تاتي طبقة الشباب من الذكور وذوات الصوت الاجش من النساء وهي طبقة نغمية يسميها اللغوي (الرنان) بينما يصر الموسيقيون على ان يتمسكوا بالمفهوم التقليدي الالتـو .

واخيرا تاتي طبقة النساء والاطفال النغمية والمسماة طبقة السوبرانو او الندى . وجد المؤلفون ان هذه المناطق الاربع وكان عليهم ان يتعاملوا مع انغامها ومن ثم تاتي لهم فكرة ان ينقلوها الى ميدان الالات . وان يحددوا لكل طبقة مساحة معينة من مفاتيح الارغن الموجودة على لوحة المفاتيح . ثم بقية الالات ايضا شملها هذا النقل فيما بعد .

وبعد ذلك حددوا طريقة الكتابة لالات كل طبقة . ثم بداوا يستعيرون مما علق في ضمير الزمن من روائع النغم الشعبي وظلال الاغاني المحبوبة . وكونوا من ذلك عزفا موسيقيا تؤديه المناطق الاربع في ان واحد .

فاذا تصورنا ان كهلا . ورجلا . وشابا . وطفلا يتغنون معا كل في طبقته الصوتية نغما يتساوى في التوافق . فاننا نحصل على صورة بوليفونية غنائية .

ويمكننا كذلك ان نستبدل بكل فرد من هؤلاء مساحة معينة من مفاتيح الارغن . او عددا من الالات الموسيقية فنحصل على الطابع البوليفوني الالي وفي هذا تاتي نتيجة العزف على ما يعجب الناس ويشتهون . والواقع ان الاذن انى تذهب مع هذا النغم تجد جمالا . فهو نتاج كل ياتي من عزف المناطق الاربع دفعة واحدة لكنه لا يحجب ما لكل منطقة نغمية في حد ذاتها من شخصية فريدة ورشاقة اثناء في نفس الوقت ..

وهذا الضرب الموسيقي يعرف بالموسيقى البوليفونية او (متعددة الاصوات) لان طريقة التدوين فيها هي ان يكتب المؤلف عدة خطوط لحنية واحدها فوق الاخر وفي مقابلة . وقد اطلقوا على هذا الاسلوب ايضا اسم (الاسلوب الكنترابونطي) او اسلوب الالحان المتقابلة . وهكذا تعاملت الموسيقى الاوركسترالية القديمة مع مؤلفات بوليفونية كنترابونطية مناطقها صافية اللحن وتمتاز هندستها بالبساطة .

ولم يقف التطور الموسيقي مكتوف الايدي حيال الاسلوب الكنترابونطي البوليفوني .. وانما دفعه الى الامام طوره الى افضل ما يستطيع .

وقد استطاع يوهان سباستيان باخ (١٦٧٥- ١٧٥٠) ميلادية ان يصل به الى مرحلة الفوجه او التسلسل النغمي . وفي هذا الاسلوب يكتب المؤلف الموسيقي بوليفونية فمثلا اننا تبدا احدى الطبقات الصوتية بنغمة ما فلا تلبث ان تتناولها طبقة اخرى . ثم يحدث نفس الشيء في طبقة ثالثة . وعلى ابعاد زمنية متعالية .

وكانما هي لعبة موسيقية تتسلل فيها النغمة وراء الاخرى هنا وهناك في الطبقات المختلفة وبطرق شتى لها جمالها وسحرها .

تطور الهارموني :-

لقد دخل تاريخ الموسيقى عنصر جديد جاء به التطور وابدا كل حمله وثقله وذلك هو عنصر الهارموني . واي تنغيم هارموني انما هو نتيجة عزف عدة اصوات مرة واحدة يجيئنا منها حاصل جمع اصوات مركبة هو التآلف (جنس) -كورد -بلغة الموسيقى .

وفي مثل هذا الاسلوب لااهمية لصوت داخل التآلف الا في التركيب الذي يسهم فيه .

لقد استقر اساس الموسيقى الهارمونية في نهاية القرن السادس عشر واصبحت قاسما مشتركا في التاليف . ولكن ما ان شاع استخدام الهارموني في تراكيب الموسيقى . حتى طغى طابعه النغمي بدرجة اضاعت شخصية الطبقات اللحنية الرنانة .

وهي الميزة التي اكسبتنا اياها الموسيقى البوليفونية .

لان لم يكن امام المستمع الا ان يكتفي بالاخذ عن الطابع اللحني في اعلى طابق من سطح الاجزاء الصوتية وان يجد في بقية الاجزاء الاخرى دعامات يرتكز عليها ذلك السطح اللحني الرقيق .

هذا هو طور الهوموفوني في تاليف الموسيقى . هوموفوني لانه وحيد الصوت الميلودي او اللحني وهارموني لان ذلك الصوت اللحني محمول على اعمدة تشبه الخراسانة اللحنية ان صح التعبير او التشبيه .

تناظر المقامات

يلجا المؤلف للموسيقى الاوركسترالية في ابراز معناها من خلال تكرار نغمة بعينها خلال المقطوعة التي يؤلفها .

ومن هنا نرى ان التكرار في الموسيقى هو عنصر مهم من عناصر تركيز الفكرة في نطاق معين . اذ ياتي المؤلف فيقتطع من ينبوع الحانه فكرة رشيقة يجعلها بؤرة إشعاع لحني في مقطوعة ما . اي انه يجعلها نغمة مركزية بحيث لا يخرج منها شيء الا ليعود اليها . واما عن مقدار مرات التكرار وكيفية التعامل معه او تلوينه فامر ذلك متروك للموسيقار .

ومن الواضح ان مسالة التكرار في تاليف الموسيقى ليست وضعا يبدا المؤلف ثم يعيده . وانما هي عملية تلوين لنغم يزداد جماله بمرات تكراره . حتى اذا كانت المادة في الاصل واحده . وهذا هو ما من اجله ان يجيء بالتكرار من قرار النغم الغليظة الاجش . ثم مرة ثانية من الجوابات المرتفعة الصادحة الرنانة . او ما دون ذلك فيما بين الغليظة والحدة من طبقات النغم الوسيط . ومع كل مرة من مرات التكرار تجيء بحلة موسيقية مناسبة كالتظليل في الرسم . وقد خسرت الموسيقى عنصر التكرار في طورها الهارموني . ولكن جاءها التعويض السريع مع ظهور عنصر الاختلاف في المقامات وتناظرها .

اذ ياتي المؤلف فيهندس مقطوعته من مجموع فقرات لكل فقرة مقام مشروط . فان كانت الفقرة الاولى من مقام بعينه مثلا . جاءت الفقرة الثانية من مقام يعلو على مقام الفقرة الاولى ببعد المسافة النغمية الخامسة .

ثم يعود فيأتي بفقرة ثالثة يستخدم فيها مقام الفقرة الاولى من جديد .

وهكذا تعارف الموسيقيون على مبدا اختلاف المقامات وتناظرها ليعطوا فكرة التحول النغمي ثم الاستقرار النهائي .

وهكذا ايضا جاء النغم يؤكد ذاته في اسلوب التكرار الذي فقدناه في ابان الطور الهارموني . ومنذ ان ظهر هذا المبدا الجديد - مبدأ اختلاف المقامات وتناظرها - اصبحت الموسيقى اكثر قدرة على اعطاء معنى وتسلسل منطقي يجد المستمع معه لذة اخرى .



الايقاع والالحان الراقصة :-

جاء عنصر الايقاع .. وهو عنصر تمتد جذوره القديمة في الاغنيات الراقصة البائدة . وبظهوره انتشر في تاليف الموسيقى قدر كبير من الاشكال الراقصة التي استعان في تركيبها المؤلفون بالهارموني والفوجة . ثم تذوق الناس هذا الضرب من الموسيقى واعجبوا به ايما اعجاب . وفي القرن الثامن عشر ظهرت مجموعات من هذه التآلف الراقصة لامن اجل الرقص وإنما طلبا لمتعة الاستماع النغمي . وقد اشتهر من بين مؤلفي هذا اللون الموسيقار الفرنسي كوبيران (١٦٦٨-١٧٣٣) ميلادية وهو الذي سمى هذه المجموعات باسم الانظمة وجاء الكثيرون بعده يقتفون حذوه وان سموها في المانيا باسم المتتابعات .

ومع الخبرة وطول الزمن . توسع المؤلفون في صناعة تلك المقطوعات الراقصة ذات الطابع الايقاعي حتى استطالت ابرزتها وصارت شيئا اخر اطلقوا عليه البارتيتا او جزء المتتابعة . وهي شيء فيه هندسة لحنية لكنها يخلو عن اشارة الى منبع الايقاع الراقص . وقد مضى التطور بتلك المقطوعات شوطا اخر فاصبحت مجرد مساحات او حركات موسيقية ذات شخصية تركيبية خاصة . فيها تكرار . وفيها فوجة . وفيها هارموني ومقامات مختلفة . وتلك اسم السوناتا او المعزوفة .

الصيغة السوناتية

السوناتا معزوفة ذات جذور عديدة في تاريخ الموسيقى . جاءت من حركات موسيقية مصدرها المتتابعات ومشتقاتها .

لقد استقر الوضع في التاليف للسوناتا عند هايدن وموزارت وبيتهوفن على ان تتكون من اربع حركات .

واستقر في ذهن المؤلفين كذلك ان يأتوا بلحن الحركات الاربع الاول فيلتزموا في بنائها تركيبا هندسيا يعرف بالصيغة السوناتية واصبح هذا الامر تقليدا يلتزمونه لا في السوناتات وحسب . وانما في بقية المعزوفات الاوركسترالية الكبرى كالسمفونية والكونشرتو (وما السيمفونيات والكونشرتات الا سوناتا تضخمت مساحتها والتزمت الفرق الموسيقية في عزفها الات مشروطة) . ومن المؤلفات السوناتية الاولى مؤلفات كوريلي ومنها سوناتته الشهيرة (جيجا) التي جاءت بصيغة سوناتية

هكذا من الأصل

رؤوس في الرمال !!

حقائق الازمة السعودية بعد العدوان الثلاثيني

■ د . سامي سعدون

بعد ثلاث سنوات على العدوان الثلاثيني الغاشم . مالثمرة الذي قبضته انظمة (حفر الباطن) واين هي من المستقبل .. لكي لانتهم بالتجني على هذه الانظمة سنكتفي بايراد (شهادات) الاعلام الاميركي والغربي كاجابات على تساؤلاتنا هذه . ولعل في عناوين الافتتاحيات والمقالات التي نشرتها الصحافة الاميركية والغربية مؤخرا ما يؤشر الواقع الحالي لهذه الانظمة العميلة . وهي ليست سوى نزر قليل مما تسرب او سمح بنشره بقصد معين . ولنبدا بالسعودية حيث تم التركيز على موضوعين اساسيين الاول عجز النظام السعودي عن تسديد ديونه نتيجة افلاسه وقد افاض الاعلام الاميركي بوجه الخصوص والاعلام الغربي عامة في الكتابة باسهاب عن ذلك .. لانه يتعلق بالشركات الاميركية التي ابرمت عقودا كبيرة مع السعودية وبالذات شركات صنع الاسلحة والطائرات نتيجة استشراء حمى التسلح التي اندفع اليها حكام ال سعود تحت تاثير الدعاية الاميركية التي ما انفكت تثير الهلع والخوف في قلوب هؤلاء من خطورة العراق وجيشه على مستقبل حكم عائلة ال سـ... تبـدادي . والموضوع الثاني فتح ملف حقوق الانسان في السعودية وحث ... حاكمه على القيام باجراءات ما لاسباب سناتي على ذكرها

الافلاس والتردي الاقتصادي

من العناوين ...رة حول الموضوع الاول . الافتتاحية التي نشرتها صحيفة الواشنطن بوست في ١٩٩٤/١/١٦ تحت عنوان (السعودية وشد الاحزمة على البطون) . اكدت فيه ان (السعودية قد افرغت ما في جعبتها من ثروة هائلة في مجهود باهظ) واعترفت (ان جزءا كبيرا من ثروة المملكة عاد الى الاقتصاد الاميركي) وخلصت الافتتاحية الى ان السعودية لم تعد مغرية كما كانت في السابق بقولها (لم تعد جميع الطرق تؤدي الى الرياض عندما كانت تفيض بالبترو دولار) وكانت الصحيفة نفسها قد اكدت في عددها الصادر في ١٩٩٣/٨/٢٦ (ان السعوديين قد اصبحوا ضعفاء ماليا) وعزت الاسباب الى (تدهور اسعار النفط وتضخم التسلح وتكاليف الحرب ضد العراق والحياة المتهورة لا ل سعود) وتحت عنوان

(اين رجلنا في الرياض ؟) نشرت الواشنطن بوست في عددها الصادر في الاول من شباط الماضي مقالا بقلم (جيم هوغلاند) خلصت فيه الى ان (الاولوية القصوى) في سياسة ادارة بوش السابقة في حرب الخليج هي (حماية الاسرة السعودية الحاكمة) هذه الاولوية - على حد تعليق الصحيفة - لم تعد بنفس الاهمية بالنسبة للرئيس كلنتون . وان السفير السعودي في واشنطن (الامير بندر بن سلطان الـ سعود) الذي كانت له علاقات واسعة مع البيت الابيض والذي يعتبر منسق العلاقات الثنائية والذي قدم دعما ماليا وعسكريا كبيرا للنشاطات الاستخباراتية والتجسسية الاميركية في اميركا الوسطى وافغانستان والشرق الاوسط . بات (بندر) اليوم ظلا شاحبا ليس له نفس النشاط والاهمية التي كانت له ابان احداث ٢ اب ١٩٩٠ وما تلاها من حرب . ومما تستند اليه الصحيفة في تقييم العلاقة بين

ادارة كلنتون وحكم الـ سعود . سكوت النظام السعودي على ترشيح اميركا لسفيرها السابق في الكويت (ادوارد غينم) وعدم اعطاء الموافقة عليه منذ اكثر من ستة اشهر بدعوى انه سفير من الدرجة الثالثة مما لا يتناسب اختياره ومستوى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين . وهذا يعني رفض . وهي سابقة لم تحدث من قبل .

وفي سلسلة مقالات كتبها (ديفيد هيرست) ونشرت صحيفة الغارديان البريطانية خلال الفترة (١٤ - ١٦ اب ٩٣) تحت عنوان (رؤوس في الرمال) تساءل الكاتب عما اذا كانت هناك ازمة تواجه السعودية واجاب نعم انها ازمة اقتصادية كبرى وبالذات في مجال التحويل العام مؤكدا ان احتياطات السعودية المالية التي كانت تقدر بحوالي (١٠٠) مليار دولار قبل بضع سنوات . انحدرت في السنوات الثلاث الاخيرة الى مليتراوح ١٢ - ١٥ مليار فقط بينما وصل مجمل ديونها عام ١٩٩٣ الى اكثر من (٤٠) مليار دولار اي مايعادل ٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي للسعودية .

اي ان نفقات السعودية في العدوان على العراق قد بلغت اكثر من (٥٦) مليار دولار دفعتها الى اميركا والتحالف الغربي اضافة الى عدة مليارات اخرى اشترت بها اسلحة لحماية نفسها من الاخطار فما تحصل عليه السعودية هو (٢٠) مليار دولار كعائدات سنوية للنفط الا انها تنفق سنويا (٤٥) مليار دولار اضافة الى (٦) مليارات دولار تدفع كفوائد على القروض المستحقة والمؤجلة . ونقلت الغارديان عن القادمين من الرياض بان (الملك فهد) اصيب بهاجس الاستفسار المستمر عن اسعار النفط ". وخلص (هيرست) في سلسلة مقالاته الى . (ان افلاس عائلة ال سعود اصبح امرا واقعا وان هذا الافلاس سيؤدي الى زعزعة سلطتهم) "

وفي مقال كتبه (جون رنكلستروجون منتز) ونشرته الهيرالدتربيون الصادرة في ١٩٩٤/١/٩ اشار فيه الكاتب الى مخاوف الشركات الاميركية من اضطرار السعودية

الى الغاء او تاجيل بعض العقود وصفقات الاسلحة المبرمة معها نتيجة عدم قدرتها على تسديد اثمانها ونقلت عن بندر بن سلطان قوله (ان السعوديين بحاجة الى اعادة جدولة المدفوعات بسبب النقص الحاد في النقد مما يتطلب المزيد من الوقت لتسديد الديون . وان بلاده قررت تقليص الانفاق بواقع ٢٠٪) وعزت الهيرالدتربيون في مقال اخر كتبه (ايرك شمت) ونشرته في ١٩٩٤/١/١٩ . اسباب الوضع الاقتصادي المتردي الى تدهور اسعار النفط والتدهور المالي العام للسعودية لاشتراكها في الحرب مما ادى الى افلاسها اذ انها مدينة بحوالي (٤,١) مليار دولار مطلع عام ١٩٩٤ ومن المتوقع ان تبلغ الديون (٦) مليارات دولار خلال العام

المقبل واشارت الصحيفة الى اجتماعات (بندر بن سلطان) المكثفة مع المسؤولين في البنتاغون ومديري شركات مكدونالد دوغلاس وجنرال ديناميكس وشركة رينيبون وهيئة ومبيعات الطائرات التابع لجنرال موتورز .. بهدف تاجيل مستحقاتهم وتطمينهم بان جدولة المدفوعات (لن تلحق الاذى بالاصدقاء الاميركان ')

قنبلة حقوق الانسان الموقوتة

ولم يفت وسائل الاعلام الاميركية والغربية من الاشارة الى الموضوع الثاني وهو حقوق الانسان في السعودية وان لم تكن تلك الاشارات بمستوى زخم ما نشر حول التدهور الاقتصادي والمالي والامر لا يحتاج توضيحا .. فما ابتلعته اميركا من مليارات الدولارات من دول الخليج لم يعد كافيا لاشباع نهمها . ولهذا فهي مهتمة بافلاس السعودية (غير الطبيعي) لانها لا تريد لبئر (المليارات) السعودي او الكويتي او الخليجي ان ينضب طالما انه سيصب في النهاية في الفم الاميركي النزه . اما ملف حقوق الانسان واثارته في هذا الظرف بالذات فهو الاخر له اسبابه . فالادارة الاميركية هي التي ضغطت على اسرة ال سعود لادخال بعض

الاجراءات ذات الصبغة الديمقراطية وذلك من باب التضليل والتستر على التعامل الاميركي المزدوج فيما يخص حقوق الانسان تجاه الانظمة التابعة لها اولا ولتجميل صورة نظام ال سعود القبيحة ثانيا حيث اعلن حاكم السعودية مطلع عام ١٩٩٢ (النظام الاساسي للحكم) والتي نصت على تشكيل مجلسين للشورى ويضم (٦١) عضوا يعينهم الملك والاخر مجلس الامراء ويضم (٥٠٠) امير يتولون اختيار الخليفة ومشاركة الملك في تعيين اعضاء الشورى . وقد اعترف حاكم السعودية بان ما اسماه بالاحداث الخطيرة التي وقعت في الماضي

القريب (حتمت ضرورة تطوير التركيبة الادارية للدولة) ومع ان هذا الاجراء شكلي . وقد وصفه احد السعوديين بانه (يضفي الشرعية على حكم فهد الفاشستي) الا انه من ناحية اخرى يعكس قلق الاسرة المستبدة في الحكم على مستقبلها لاسيما ان النشاط المعارض قد ازداد ولم يقتصر هذه المرة على الفقراء والعاطلين والمضطهدين الذين ازدادت اعدادهم . والحركات الاصولية المناهضة وانما تعدى ذلك الى انضمام العديد من المثقفين السعوديين الى قافلة المعارضة العلنية حيث اعلن في مايس عام ١٩٩٢ عن تشكيل لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية

للانسان في المملكة مما اقلق الحكام صوابهم وعملوا ما بوسعهم لقمع وملاحقة قادة واعضاء هذه اللجنة ومنع تسرب اخبار نشاطاتها . ففتح نافذة ولو بسيطة عن ملف حقوق الانسان في السعودية او سواها من دول الخليج من قبل الصحافة الاميركية والغربية ياتي اما لاضطرار هؤلاء الى الاشارة الى احداث فعلية لم يعد السكوت عليها ممكنا او لابتزاز هذه الانظمة والتلويح لها بهذه الورقة كلما اقتضى الامر

هذا هو حال نظام ال سعود تردٍ اقتصادي وافلاس مفضوح وقلق مستمر ومعارضة متنامية ومستقبل مهدد رغم ارتماء الاسرة الحاكمة باحضان (العم سام) الاميركي الذي لم يتردد في لفظ امثال هؤلاء عندما تدعو مصالحه لذلك

دعوا لنظام دولي جديد .. فكانت فوضى دولية بانهر من دم !

● يؤشر الدكتور الياس خوري ، الكاتب والسياسي العربي المقيم حاليا في سويسرا ، يؤشر حجم التاثير الكبير الذي احدثته ام المعارك الخالدة . حين اكد خطابها الى المجتمع الدولي ازدواجية المعايير والمكاييل التي تستخدمها المنظمة الدولية عند التعامل مع بؤر التوتر في العالم وفضح زيف الخطاب السياسي والدعائي الامريكي الذي استخدم عبر ماكنة وسائل الاعلام الامريكية - الغربية . حين احرج السيد الرئيس القائد صدام حسين امريكا والغرب بالتعامل بموضوعية مع الازمات والمشكلات التي تواجه العالم .

● « الجمهورية » حاورت الدكتور الخوري في بغداد . للتعرف على خلاصات ارائه وطروحاته عن المتغيرات الدولية التي توافق فرض رداء النظام الدولي الجديد ومحاولات تصديره للعالم ..

عن الحقائق التي توصلتم اليها والنقاط الحرجة التي في النظام الجديد كشكل من اشكال الهيمنة الامريكية - الغربية

قال :

- لقد فضح العراق امريكا والغرب في موضوع ازدواجية المعايير التي تستخدم في تطبيق قرارات الامم المتحدة . ان المعادلة التي تحكم اتخاذ مثل تلك القرارات اضحت واضحة ، تحكمها مصالح انانية في الغرب ، المستفيد من الوضع الحالي . في محاولات لترميم الواقع الاجتماعي المأزوم في امريكا والغرب . انه محاولة مكشوفة لتصدير الازمات الداخلية بخلق بؤر انتباه في مواقع اخرى بعيدة وتفجير صراعات حين تحاول الحكومات الغربية جاهدة تحويل اتجاه الصراع من شرق - غرب الى شمال - جنوب . لايخلو من تامر ضد الطبقات الضعيفة في البلدان الغربية . وضد دول الجنوب في الوقت ذاته . وفي معالجة نزاعيه . فان الغرب يحاول اسباغ صفة الشرعية لسلوكه العدواني ضد دول الجنوب عبر توظيف قرارات مجلس الامن وتكييف المنظمة الدولية لتكون اداةلها . وبالتالي فان النظام الذي تكلمت عنه طويلا بات نظاما مجحفا ويسير نحو الاجحاف وضد الشرعية الدولية . وبدات الفجوة تكبر . ومحاولة ترميمها اصبح امرا صعبا . فلا قيمة اليوم للحديث عن الشرعية الدولية حتى لدى تلك البلدان ..

● ويضيف : ان هذا المازق الذي تعيشه امريكا والغرب يدعو دول الجنوب التنسيق فيما بينها في مجالات متعددة . من اجل اصلاح الاختلال في المعايير الدولية . وتعزيز الشرعية الدولية . واذ ذاك ستجد دول الشمال نفسها مضطرة لان ترضخ لتلك الشرعية وبالتالي ستتنازل عن انانيتها ، وتتخلى - مضطرة عن نهجها الاستعماري .

شخص القائد صدام حسين منذ فترة طويلة الاختلال في القطبية الدولية وان الانفراد فيها غير ممكن الدوام والاستمرار . وان الهيمنة الامريكية الحالية ما هي إلا نتاج وضع مختل وشاذ لايتمكن من البقاء .. ماذا تقولون ..

- نعم . هذا دقيق جدا . فالصراع قائم الان . فدول السوق الاوربية المشتركة - وهي قدرة اقتصادية ضخمة - تنافس القدرة الامريكية ونرى ذلك في اتفاقية (الكات) حيث برز الصراع الرهيب بين هاتين القدرتين لاسيما في حقل الزراعة لان الولايات المتحدة ارادت ان تصادر المزارعين الفرنسيين وتحولهم الى موظفين . وبالتالي تقتل الزراعة في فرنسا . وهذا ما تنبهت اليه فرنسا مؤخرا . واصطدمت مصالحها مع هذا الاتجاه . من جانب اخر نرى تكتلا اخر ظهر في الشرق هو اليابان . العقل الفعال والمدبر في الجسد الاصفر . هذه القدرة الفعالة اقتصاديا التي تنافس بضائعها .. بضائع الغرب بل بضائع امريكا . إنها تهديد جدي . حيث الجودة . والاسعار المنخفضة قياسا للصناعة الغربية يدعمها اتفاقات مع مؤسسات صناعة غربية مستفيدة من انخفاض لجور العمل . افرزت غزوا يابانيا حقيقيا لكل الاسواق الامريكية . حتى امست خطرا مؤرقا للولايات المتحدة الامريكية . ولعلها محاولة جديدة لليابان للثار لضحايا نكازاكي - وهيروشيما ! . في المقابل تعمل الولايات المتحدة اليوم جاهدة لخلق تكتل اقتصادي جديد مع كندا والمكسيك . لتكون المجال الحيوي لاسواق بضائعها ..

اين تضع الوطن العربي من هذه الصراعات الكبرى في العالم واي دور مرسوم له ؟

- في المرحلة المنصرمة قد وضع العالم العربي خارج القوس . ليس له كلمة او راي في الوضع الراهن الحالي . وكانما وضع على الحدود بين الشمال والجنوب ولم يؤخذ منه غير السيطرة على ثروته الطبيعية فقد كانت احد اهداف الحرب العدوانية على العراق لاحكام السيطرة على النفط . مصدر الطاقة التي سيكون لها دور كبير على عجلة الصناعة العالمية . فامريكا ترى ان بامكانها ان تضغط على حلفائها ومنافسيها من خلال السيطرة على الطاقة المتمثلة بالنفط العربي . وبالتالي يمكنها اخضاع اوربا تحت رحمة هذا العامل الحيوي .

صدام حسين زعيم قومي بلامنازع في اي انتخابات عربية ديمقراطية مقبلة

ولوكد هنا بان القيادة في العراق كانت تدرك حقيقة هذا التوجه . وكشفت بشكل مبكر اللعبة الامريكية حين دعت

الى تكتل القوة العربية وان يكون لدول المنطقة دور في تفهم طبيعة الصراع والدفاع عن الذات وحماية النفس والتحسب لمثل تلك التوجهات الشريرة . لذلك عمل الامريكان وحلفاؤهم بكل جهدهم لتكسير حلقة التضامن التي كان يدعو اليها العراق ، وبذلوا مجهودا رهيبا لا ضعاف العراق . من خلال التهيئة للعدوان المباشر عليه . كما حدث في ١٩٩١/١/١٧ . إن قرار ضرب العراق كان مخططا له قبل هذا الوقت بكثير . لانهم يدركون ان القوة العربية القادرة على رفض المخطط الامريكي الغربي هو العراق وقيادته التاريخية . لذلك استحضروا كل الحلفاء . والعملاء في المنطقة وسواها كي يعدوا المسرح للعدوان ..

□ كيف ترى مستقبل الحصار المفروض على العراق والى اي مدى يؤشر تاكله ، وبالتالي اضمحلاله ؟

- الحصار في حقيقته . حصار غربي ، تفرضه الانظمة وليست شعوبها فالشعب العربي اثبت في كل البلدان العربية انه مع العراق ومع قيادة العراق وانا متيقن لو فتحت ممارسة صادقة للديمقراطية في اي مكان من الوطن العربي للتصويت على اختيار زعيم عربي فسوف تؤشر الارقام نجاح القائد العربي صدام حسين . بلا ادنى شك . وهذا ما لمسته شخصيا . لانه القائد العربي الذي اعز العرب . وصان كرامتهم ودافع عن وجودهم ورفع اسم العربي الى الذرى . فالشعب العربي يدرك باحاسيسه وبعمق تعاطفه اي قيادة . يقودها صدام حسين . ويستطيع ان يفرز بين نظام ونظام بين انظمة خائفة مذعورة تركع لهيمنة امريكا والغرب . وتتصرف بشكل مهين كخدم لها . وقيادة تدك اوكار الصهاينة في تل ابيب . وتقول على رؤوس الاشهاد (لا) للهيمنة ..

ويضيف : فمن هنا فان ثقة القائد صدام حسين بان الحصار يتاكل صادقة تماما . اما معاناة الشعب العراقي فهذه جريمة نكراء باتت واحدة من جرائم العصر . وشاهد ادانة لما يسمى بالوضع الدولي الجديد . اما على الصعيد الاستراتيجي فان كل العدوان قد فشل فعلا . لان عراق ام المعارك تحدى كل قوى الشر في العالم . وكشف التضليل الذي مارسته الدول العظمى التي تذرعت باسم الشرعية . واصبح واضحا إنها هي التي تنتهك الشرعية والقانون الدولي . فالوعود التي اطلقها الامريكان التي كانت تبشر العالم بقيام وضع دولي جديد . اثناء العدوان على العراق . اغرقت العالم بوضع غير نظامي والفوضى باتت تنعكس على شعوب البلدان التي ساهمت في العدوان التي انساقت وراء كذبة الشعار الامريكي . امست اليوم إنها في اسوا احوالها . ولا نريد ان نذكر بحالات عديدة . ولنا في دولة الاتحاد السوفيتي السابق خير شاهد . ان نظام الفوضى الدولية التي صدرتها الولايات المتحدة الى العالم كان من نتائجها انهر الدم في الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا .. تدعو اليوم اكثر من ذي قبل الى قانون يصلح ما افسدته امريكا ونظام يرتب العلاقات الدولية التي اختلت بعد العدوان على العراق . وجعلت دول العالم تشعر بخطر انتهاك الشرعية الدولية لئلا تكون الضحية المقبلة ! ؟ وهذا شعور كل المفكرين ورجال السياسة في الشرق والغرب . وهذا التحول الجديد الذي افرزته ام المعارك المجيدة .

حاوره : صباح ناهي

اتجاهات السياسة الامريكية حيال اوربا - فرنسا في عالم متغير

■ خليل الياس مراد

بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة والعدوان على العراق فان العلاقة بين امريكا واوربا - فرنسا انتقلت الى سمة « التحالف - التنافس » . ومن المتوقع ان تستمر هذه العلاقة وبهذا الوصف خلال المستقبل المنظور .. ولعل تحليل الواقع الدولي والاقليمي الراهن ومتغيراته . تقودنا الى حقيقة ان امريكا على خلاف واضح مع اوربا الغربية وبصفة خاصة فرنسا على مستوى المصالح الاقتصادية والستراتيجية . وخاصة بعد ان انتقل دور اوربا الغربية من دور الفاعلية الاقليمية في اطار حلف شمال الاطلسي الى ممارسة دور عالمي جديد والتطلع الى اتحاد اوربي مستقل .. ولنتذكر ما قاله القائد صدام حسين في خطابه بمناسبة ذكرى ثورة تموز ١٩٩٣ (بان مصالح الدول الكبرى يمكن ان تلتقي . وفي الوقت نفسه لابد لها من ان تختلف وتفترق ايضا ..

وان التطور في سياسة منطقة الشرق الاوسط . وفي مواقف شعوبه ونتائج جهاده العظيم سيلعب دورا جديا في ينبغي ان تكون عليه مرونة كل من اوربا ويكل متقدم . فان جوهر الصراع الاقتصادي بين القوى الراسمالية الكبرى يمتد الى مصادر الطاقة والمواد الاولية والاسواق . وان التنافس الاقتصادي بينهما ادى الى تراجع في المحددات والتوازنات التي رسمتها مرحلة الحرب الباردة في الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية .. فان تفرد امريكا بقمة الهرم الدولي جعل تلك المحددات والتوازنات تفقد مبرراتها . وادى بالتالي الى ترديد مستقبل التحالف الامريكي الاوربي .. وتطبيقا لذلك وضعت ستراتيجية شاملة للهيمنة على الموارد الطبيعية في مناطق العالم الثالث . استندت الى (اولا) تقوية السيطرة على الطرق البحرية العالمية (وثانيا) اثارة القلاقل والاضطرابات وتأزيمها في المناطق الستراتيجية الهامة من اجل خلق فرص للتدخل . وترتيب شؤون هذه المناطق موضع الصراع . بما يخدم اهداف امريكا البعيدة . (ثالثا) تطوير القدرة العسكرية الامريكية في اية مواجهة محتملة .

ان اوربا تمتلك رؤية جديدة للعالم ولذاتها بعيدا عن الابتزاز الامريكي . فانها تخطط لكيفية احتواء نزعات الهيمنة الامريكية . وبالمقابل فان امريكا باتت تدرك هي الاخرى ان اضطرارها لحماية الامن الاوربي لم يعد مبرره بعد زوال الخطر السوفيتي . فان الوقائع السياسية الراهنة تذكرنا ان امريكا وضعت خطة ستراتيجية جديدة تقوم على استنزاف دول اوربا الغربية وافتعال الازمات في العالم بحيث تبقى مخاوفها قائمة . ونسف استقرار دول اوربا الشرقية بعد سقوط نظامها الشيوعية . وتمزيقها الى كيانات مهلهلة بحيث تدفع بالهجرة الجماعية منها الى دول اوربا الغربية . لكي تشكل عبئا ديمغرافيا واقتصاديا خطيرا يعرضها الى مشاكل معقدة اضافة الى الاجراءات الامريكية بفرض الحماية الكمركية على واردات اوربا . بحيث تؤدي الى الحاق اضرار فادحة في اقتصادياتها .

ان اصرار امريكا على تهديد اوربا الغربية وابقائها تابعة لها دفعها الى اشعال حروب تجارية بين الطرفين . وفرض المزيد من الضرائب على السلع الاوربية . ولكي تظل امريكا الدولة المهيمنة الوحيدة في العالم . تعمل على ردع حلفائها عن منافستها ولنتذكر ما قاله وارن كرستوفر في صيف ١٩٩٣ (بان اوربا تنزع الى توجيه اللوم لامريكا كلما سارت الامور لغير صالحها في اي مكان في العالم .. وعلى اوربا ان تدرك انها فقدت نفوذها التقليدي في العالم . وعليها ان تعي ذلك وعيا كاملا لدى تخطيط سياستها) والتساؤل الذي يشغل بال المحللين السياسيين : ماهي اوجه الاختلاف والتنافس بين امريكا واوربا - فرنسا ؟ علينا ان نلحظ عدة اتجاهات :

اتجاهات - منطقة الشرق الاوسط : فاوربا - فرنسا تتعاطف مع (الصيغة العربية) اي بمعنى (النظام الاقليمي العربي) وفي الوقت ذاته تبدي تفهما لمشاعر ومصالح الاقليات القومية والاثنية . وتمد يدها لدعمها . وانها تجد في هذه الصيغة درعا يحمي المنطقة من الاتجاهات الدينية المتطرفة التي تجتاحها . ولايخلو بعضها طبعا من التحريض الامريكي .. وفي المقابل فان امريكا تعتقد ان صيغة المنطقة المقبلة لن تكون عربية !! وان خيارا بديلا معدا للتطبيق هو (نظام الامن الشرق الاوسطي)

ويفرض صيغة اخرى اكثر شمولية كما تزعم واشنطن بحيث تستوعب تركيا واسرائيل وايران في مرحلة لاحقة مضافا اليها النظم العربية التابعة لها وبمعنى اخر ان امريكا تعمل على الغاء العروبة كوجود قومي سياسي وتدق إسفينا في ملتقى العروبة والاسلام كصيغة مثلى . كذلك تعد (سوريا - لبنان) نقطة خلاف اخرى . فخلال زيارة كرستوفر الى سوريا اعاد على النظام السوري التاكيد بان الادارة الامريكية تتفهم (دور سوريا الاقليمي) في المنطقة . وتضمن واشنطن هذا الدور لسوريا بحيث يكون لبنان في مداه الحيوي .. ولاحظ المسؤولون في النظام ان الوزير الامريكي ذهب ابعد مما كانوا يتوقعون عندما ابدى استعداد امريكا (لقبول مبدا الكونفدرالية بين سوريا ولبنان) على ان ياتي ذلك ضمن شرط السلام الكامل بين سوريا واسرائيل . ويتضح لنا ان امريكا ارادت منح سوريا هذا الدور الجديد تثمينا لخدماتها في المشاركة مع الحلفاء في العدوان على العراق من جانب . وفي محاولة لالغاء كامل لوجود فرنسا ومصالحها الاوربية .

القضية الفلسطينية ومستقبل اسرائيل هي نقطة اخرى من نقاط الاختلاف بين امريكا وفرنسا .. فالفرنسيون يرون ان موقفهم الدائم هو مع ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ . والموقف الاوربي يرى ان استقرار المنطقة مهم جدا لمصالحه بسبب حكم الجوار والعلاقات الاقتصادية القائمة بينه وبين العرب . فصادرات فرنسا للدول العربية باستثناء المغرب العربي بلغت حتى عام ١٩٩٠ حوالي ٤٠ مليار دولار . كان نصيب العراق منها (٦,٨) بليون دولار .. لذلك ترى فرنسا ان اعادة التضامن العربي ضرورة للحفاظ على استقرار المنطقة

العراق : ان العدوانية الامريكية التي سادت الوضع الدولي بعد احداث الخليج . دفعت العديد من الدول الاوربية المشاركة في العدوان على العراق .. وفي الجو الدولي الراهن . لم يعد يجد قبولا حتى من نفس الدول الاوربية التي شاركت فعليا في العدوان . فان التحالف الدولي بدا بالانهيار التدريجي واحد اسباب هذا الانهيار اختلاف المصالح وتناقضها بين الدول الكبرى

افريقيا : يشعر العديد من المراقبين ان الصراع المحتدم بين امريكا وفرنسا حول التجارة العالمية قد انعكس تاثيره على عملية تقسيم النفوذ في مناطق غرب افريقيا ومنطقة القرن الافريقي . التي تمثل منطقة نفوذ فرنسية مغلقة حتى زمن قريب .. لذلك فان حالة اللا استقرار السائدة الان في عدة دول في هذه القارة عبر الانقلابات العسكرية والحروب القبلية والدينية وغيرها . يحظى في الغالب بدعم امريكا . من اجل اضعاف النفوذ الفرنسي والغربي عامة . خاصة ان هذه المناطق غنية بثرواتها الطبيعية . وربما تتحول هذه المناطق الى مسرح للصراعات والمواجهات من اجل السيطرة على المعادن الستراتيجية النادرة . والتي اضحت مصلحة امنية واقتصادية حيوية لامريكا .

ثم ياتي ويختتم هذا الاطار التنافس الكلي على مستوى الساحة الاوربية التي تشهد تحديا اوربيا من نوع اخر .. جيمس تشبز نشر في مجلة الادارة الدولية التي تصدر في اوربا مقالا اكد فيه ان القوة الاوربية تسيطر عليها المجموعات الصناعية الكبرى القادرة على نحر اي منافسة في اسواقها .. وان احتمال انشاء نظام دفاعي اوربي مستقل عن توجهات الادارة الامريكية لن يؤدي الا الى اضعاف امريكا ونفوذها العالمي .. والسؤال الذي نختتم به حديثنا : ماهي افاق الصراع الراهن وتاثيراته المستقبلية على مستوى التحالف ؟ .. هذا الاستفهام تجيب عنه الاحداث القادمة .. وربما يكون لنا معها لقاء اخر في مقالة اخرى باذن الله .

الدور الحادي والاربعون في دوري الكرة

أهل القمة انجزوا واجباتهم بهدوء والعمارة والعمال أثارا العواصف وسط الجدول !

□ الشعب : عبدالجليل موسى

انهت فرق المقدمة مبارياتها في الدور الحادي والاربعين من دوري الكرة من دون مفاجآت وإجتازت حواجزها بلا عواصف ولا عقبات فحافظت على مواقعها وبقي فارق النقاط بين المتصدر الزوراء والجوية والوصيف والطلبة الثالث في التسلسل على حاله .

ففي ملعب الشعب حلق النوارس عاليا ووضعوا في مرمى اربيل اربع كرات جميلة ملعوبة مقابل كرة واحدة اودعها اربيل في شباك عامر عبدالوهاب .

هاجم الزوراء باسلوب ضاغط منذ البداية وافتتح محمد جاسم التسجيل في الدقيقة السابعة عندما اسرع مظهر خلف بالكرة من جهة اليسار ثم ارسلها الى امام المرمى حيث تقدم بها محمد جاسم وسددها بمهارة الى الشباك ، واضاف محمد عبدالحسين الهدف الثاني في الدقيقة (٥٣) عندما جنح محمد جاسم الى جهة اليسار وحول الكرة الى امام المرمى ليسكنها محمد عبدالحسين بضربة رأس من يسار الحارس .

وجاء هدف اربيل الوحيد في الدقيقة (٧٤) عندما حول كاميران محمد قادر كرة عالية الى امام المرمى سددها محمد صلاح الدين بضربة رأس جميلة الى الشباك عن يمين عامر عبدالوهاب ، وشهدت الدقائق الاخيرة هجوما سريعا للزوراء تمكن خلاله المتألق حسام فوزي من تسجيل الهدفين الثالث والرابع .

في الدقيقة (٨٧) حول له سعد عبدالحميد كرة عالية الى امام المرمى إثر هجمة سريعة سددها حسام بضربة رأس جميلة الى الشباك وفي الدقيقة (٩٠) وبعد مجهود فردي عبر فيه حسام عن مهارته راوغ مدافع اليمين ودخل منطقة الجزاء ثم سدد بيسراه باتجاه القائم الابعد الى داخل الشباك .

تفوق الزوراء معظم الوقت في رسم الهجمات ومهارات لاعبيه والاجادة في نقل الكرة في مناولات متقنة ولولا الاكثار من المراوغة داخل منطقة جزاء اربيل .. ولو لجأ اللاعبون الى التسديد المباشر بدقة لزاد رصيد الاهداف وربما وصل الى الضعف ..

اما فريق اربيل المثابر فقد تميز لاعبوه هو الآخر بالمهارات العالية التي كان يعوزها الخبرة وذلك بتجنب الاكثار من المراوغة غير المجدية . لاسيما وانهم قد تميزوا بالحماس والجدية الى جانب السرعة وقد نشط الفريق في الشوط الثاني واحرج الزوراء لفترة من الوقت وسنحت فرصتان متتاليتان لكاميران محمد وهو في وضع إنفراد غير انه تباطأ في المرة الاولى وارسل الكرة الى الخارج من جانب القائم في المرة الثانية .. وكاد الفريق ان يقلب الموازين بعد ان سجل هدفه لتصبح النتيجة (٢ ـ ١) في الدقيقة (٧٤) غير انه لم يحسن انتهاز الفرص التي سنحت له .

وساعدت لياقة لاعبي الزوراء العالية على استعادة سيطرتهم في الدقائق العشر الاخيرة التي سجلوا خلالها هدفين وضاعت فرص اخرى في التسجيل ..

الطلبة ١

النفط صفر

□ الشعب / محمد ابراهيم

اضاف فريق نادي الطلبة نقطتين لرصيده اثر فوزه على نادي النفط بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي سبقت لقاء الزوراء واربيل في ملعب الشعب بتحكيم السيد عباس عبدالرحمن .

.. احرز هدف الفوز اللاعب مهدي كاظم في الدقيقة (٢٠) من المباراة عندما تسلم الكرة من زميله ولي كريم لينفرد بالحارس حسن عبيد ويسدد الكرة الى الشباك عن يمين الحارس .

.. قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى كانت الارجحية خلال شوطها الاول لفريق نادي الطلبة الذي شن اكثر من هجمة على مرمى النفط توجت احداها باحراز هدف المباراة الوحيد فضلا عن تسديد جلال شاكر لكرة قوية ارتطمت بالعارضة فيما اهدر ولي كريم فرصة لتعزيز رصيد فريقه عندما انفرد بالحارس في الدقيقة (٣٥) وسدد الكرة بضربة قوية الا ان الحارس تمكن من صدها وكانت ابرز محاولات النفط للتسجيل خلال هذا الشوط تلك التي اهدرها نزار علي في الدقيقة السابعة عندما طوح بالكرة من فوق العارضة اثر انفراده بالحارس . وكاد مهدي كاظم ان يعزز رصيد فريقه في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني عندما سدد الكرة التي اخفق الحارس في مسكها الى المرمى الخالي من حارسه إلا ان مدافع النفط عبدالرحمن ابراهيم انقذ الموقف .

وعاد ولي كريم بعد دقيقة واحدة لينهي هجمة منسقة لفريقه بتسديدة قوية ردها الحارس ومست القائم قبل خروجها الى الخارج . وشهدت الدقائق المتبقية من هذا الشوط نشاطا ملحوظا للاعبي النفط في مسعى منهم لتحقيق التعادل وكانت اخطر محاولاتهم لبلوغ تلك الغاية محاولتي معد ابراهيم في الدقيقة (٦٧) و(٧٣) اذ انهى الاولى بتسديدة الى الزاوية البعيدة لتمر الكرة قريبا من القائم الايسر وانهى الثانية بضربة رأس جميلة حولها سهيل صابر بمهارة الى ضربة ركنية .

هذا وقد انذر حكم المباراة لاعبي الطلبة علي هادي لاعتراضه وجلال شاكر لسحبه حمزة مناحي وكان يفترض فيه ـ اي الحكم ـ اشهار البطاقة الصفراء بوجه علي هادي لسحبه عبدالرحمن ابراهيم □

الشرطة ٢

الخطوط صفر

□ الكشافة : هادي عبدالله :

برغم الارض الطينية في ملعب الكشافة فان حارس مرمى الشرطة عماد هاشم ظل طوال المباراة هو اللاعب الوحيد المتمتع باناقته ونظافة ملابسه .. اذ لم يستطع لاعبو الخطوط اجباره على السقوط ارضا الا في الدقيقة (٨٩) حين لعب خالد سكران كرة من داخل الست ياردات ابعدها عماد الى ضربة ركنية .

منذ الدقائق الاولى للمباراة ظهر لاعبو الشرطة وقد امتلكوا زمام المباراة ليس لانهم جمعوا كل اسباب التألق ولكن للمستوى المتواضع الذي كان عليه الخطوط الذي لاشك انه دخل المباراة والتعادل امله الاكبر اذ لم تكن منطقة الوسط تعنيه كثيرا فضلا عن شن الهجمات .. فقد كان لاعبو الشرطة مسيطرين على وسط الملعب ولكن عملية رسم الهجمات لم تكن دقيقة ولا متسمة بالابداع الذي يهز المدرجات فكل الهجمات كانت « تولف » بطريق الصدفة او الخطأ والخطأ المقابل !!

وبرغم ذلك فقد تهيأت في الدقيقة (١٥) فرصة ثمينة للاعب الشرطة اثير عصام اذ وصلته الكرة وهو في وسط منطقة جزاء الخطوط ولايوجد من يضايقه الا انه اراد ان يسدي خدمة لزميله يونس عبدعلي الذي يتصدر هدافي الدوري فمرر الكرة اليه ولكن بعد ان تكدس لاعبو الخطوط امام مرماهم فضاع على فريقه فرصة من اجل « تضحية » ليست في محلها !!

وفي الدقيقة (٣٠) وبعد « دربكة » امام مرمى الخطوط سجل يونس عبدعلي الهدف الاول لاهل القيثارة بعدان لمست الكرة يد زميله الساقط ارضا علاء عبدالجبار الا ان الرؤية كما يبدو قد حجبت عن الحكم محمد سليم الذي كان قريبا من موقع الخطأ ولكنه لم يتردد لحظة في احتساب الهدف الذي صار اكيدا بعد التشاور مع مراقب الخط فالح حسن !!

وقبل نهاية الشوط بدقيقتين انطلقت صفارة السيد محمد سليم ضجة اخرى ولكنها بالاتجاه المعاكس هذه المرة حين ظلت صامتة ازاء اعثار حارس الخطوط الذي لحق بالكرة التي ابعدها بصعوبة للاعب الشرطة علاء عبدالجبار .. وكأنه ربما من حيث لايعلم قام بعملية التعويض !!

وفي الشوط الثاني واصل اهل القيثارة هجماتهم التي اتسم منها بخطورة كبيرة الا ان الكرة لم تلامس الشباك بسبب تسرع او عدم دقة محمود جاسم مرة وحسن بخيت مرة ثانية ويونس عبدعلي مرة ثالثة . وفي الدقيقة (٧٢) ومن هجمة مرسومة بدقة ـ هذه المرة ـ رفع علاء عبدالجبار كرة من الجانب الايمن سددها يونس عبدعلي بضربة رأس رائعة الى الشباك ليخرج فريقه فائزا بهدفين ونقطتين وليؤكد جدارته بالتربع على عرش هدافي الدوري .



لقطة من الدوري □ تصوير : صباح جاسم

ترتيب الفرق بانتهاء الدور الحادي والاربعين

ت	الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	الزوراء	٣١	٩	١	٧٧	١٥	٧١
٢	الجوية	٢٨	٨	٥	٧٤	٢١	٦٤
٣	الطلبة	٢٥	١٢	٤	٦٨	٣٣	٦٢
٤	النجف	٢٠	١٧	٤	٦٤	٢٣	٥٧
٥	الشرطة	٢٢	١١	٨	٦٧	٢٨	٥٥
٦	النفط	١٩	١١	١١	٦٠	٣٢	٤٩
٧	الرمادي	١٦	١٥	١٠	٥٩	٤٠	٤٧
٨	الجيش	١٦	١٣	١٢	٤٩	٣٠	٤٥
٩	صلاح الدين	١٤	١٦	١١	٤٦	٤٣	٤٤
١٠	الكوت	١٨	٧	١٦	٦٠	٥٧	٤٣
١١	الصناعة	١٢	١٨	١١	٤٧	٥٠	٤٢
١٢	ديالى	١٥	١٠	١٦	٤٤	٤٩	٤٠
١٣	الديوانية	١٢	١٦	١٣	٣٨	٥٠	٤٠
١٤	سامراء	١٢	١٥	١٤	٤٠	٤٣	٣٩
١٥	الموصل	١٢	١٥	١٤	٣٣	٤٤	٣٩
١٦	الناصرية	١٤	١٠	١٧	٥٣	٦٥	٣٨
١٧	الميناء	٩	١٩	١٣	٣٤	٤٧	٣٧
١٨	الكرخ	٨	٢٠	١٣	٤٧	٥٤	٣٦
١٩	كربلاء	٨	١٩	١٤	٣٦	٥١	٣٥
٢٠	العمال	٨	١٤	١٩	٣٧	٥٨	٣٠
٢١	العمارة	٧	١٣	٢١	٢٩	٥٨	٢٧
٢٢	كركوك	٦	١٥	٢٠	٣٤	٧١	٢٧
٢٣	بابل	٨	١٠	٢٣	٤٠	٦٥	٢٦
٢٤	اربيل	٥	١٥	٢١	٣٤	٧١	٢٥
٢٥	الشباب	٨	٨	٢٥	٣٤	٦٧	٢٤
٢٦	الخطوط	٥	١٤	٢٢	٢٠	٥٩	٢٤

العمال ٢

الكوت صفر

□ الصناعة : يوسف جويدة

نسوا عروض نادي الكوت في هذا الموسم قدمها لاعبوه امس في ملعب الصناعة ليجرعوا مرارة خسارة ثقيلة فيما واصل منافسه نادي العمال عروضه الجيدة في المرحلة الثانية ليتوج مجهوده السخي بثلاثة اهداف جميلة وبنقطتين جديدتين اسعدت مدربه العائد الدكتور كاظم الربيعي .

وما شهدته امس من اداء للاعبي الكوت كان صورة شوهت معالم ماقدموه في مباريات سابقة احسنوا فيها الاداء اخرها مباراتهم امام الشرطة ثم امام الزوراء . الغريب ان لاعبي الكوت بالغوا في اعتراضاتهم على قرارات حكم المباراة السيد صباح عبد طوال دقائق الشوطين وتخلوا عن المنافسة الجدية الامر الذي مكن لاعبي العمال من امتلاك الملعب طولا وعرضا مستعرضين هيمنتهم التي لم تواجه باي ثقل دفاعي عند منافسيهم .

وبغيض مزند مهدي لاصابته جرد نادي الكوت من سلاح خطير فظهر زميله حسين مشهدي تائها وسط مجموعة لاحول لها ولا قوة حتى في الحالات التي كان يمكن خلالها ان يصطادوا مرمى العمال بسهولة .

وبالرغم من ضغط مؤقت مارسه لاعبو الكوت في بداية الشوط الاول الا ان الجهود كان يكتب لها الفشل في اللحظات الحرجة التي تحتاج الى العقل الميداني المنتج . وبعكس ماكان عليه الكوت فقد احسن مدرب العمال في التركيز على القوة الاندفاعية في هجوم فريقه وبالكثرة العددية في هذا الاندفاع حتى وصل الامر الى تواجد ستة لاعبين في المنطقة الخطرة ازاء حصن دفاعي ضعيف الحراسة .

الكثرة العددية في هجوم العمال كانت الميزة التي استغلها للنفاذ بسهولة الى مرمى الكوت ومواجهة حارسه حيدر نافل الذي اضطر لاخراج اول كرة عمالية من مرماه في الدقيقة (٢٥) اودعها المتألق علي حسين فتحي الذي كان الورقة الرابحة في فريقه وتسنح اول فرصة لحسين مشهدي الذي وجد نفسه بمواجهة مرمى العمال لكن مهارته في التسجيل خانته عندما سدد كرته عالية .

وعزز علاء محمد رصيد العمال قبل دقيقتين من الاستراحة بهدف صنعه له علي حسين فتحي عندما مرر الكرة الى علاء الذي كان في وضع مستريح جدا ليودع كرته المرمى بسهولة . وتلقى لاعب الكوت شوقي جابر عتاب ولوم زملائه عندما واجه مرمى خاليا من حارسه فسدد الكرة برأسه الى اتجاه مغاير تماما وسط دهشة جمهور لم يصدق ماحدث .

ويتوج علي حسين فتحي عطاءه الباذل بهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة (٧٣) ليضع العمال مجددا في لوحة الشرف .

الجوية ٢

الديوانية صفر

□ القادسية : اسعد جابر :

في مباراة متوسطة المستوى فاز القوة الجوية على الديوانية بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت في ملعب الديوانية وحضرها السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية .

سيطر الجويون في الشوط الاول ولعبوا مهاجمين تساندهم ريح شديدة فسجلوا هدفا في الدقيقة الخامسة عن طريق اللاعب محمد جاسم وعاد نفس اللاعب ليسجل هدفا ثانيا في الدقيقة (١٢) عندما اخفق حارس مرمى الديوانية محمد عبدالسادة في السيطرة على الكرة .. وفي الشوط الثاني شدد فريق الديوانية هجماته المستمرة على مرمى الجوية الذي مال في هذا الشوط الى الدفاع وابعد حارس مرمى الجوية حسين جبار كرات عديدة ورد قائم الجوية كرة سددها سلمان حسين في الدقيقة (٧٧) ..

الميناء ١

الكرخ ١

□ البصرة : محمد بكر

تعادل ناديا الميناء والكرخ بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب الميناء وحضرها جمهور غفير .. ولم يقدم الفريقان في الشوط الاول مستوى يرضي الجمهور الذي حضر المباراة رغم الهجمات المتعددة لنادي الميناء الذي كان هو الافضل انتشارا في الملعب الا ان لاعب الكرخ عامر خميس استطاع في الدقيقة (٣٠) ان يسجل هدف الكرخ الاول وسط دهشة مدافعي الميناء الذين تصوروا انه في موقف تسلل واضاع لاعب الميناء علوان موسى هدفا عندما سدد كرة قوية في الدقيقة (٢٥) ولكنها ذهبت الى الخارج . وفي الشوط الثاني تصاعد اداء الفريقين لاسيما الميناء الذي كان قريبا للفوز لولا براعة حارس الكرخ احمد علي .. وفي الدقيقة (٦٣) سدد لاعب الميناء المتألق محمد حسين كرة قوية من وضع طائر الى شباك مرمى الكرخ محققا التعادل .

الناصرية ٢

الصناعة ١

□ الناصرية : عبدالحليم صالح

وفاز الناصرية على الصناعة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب الناصرية وانتهت نتيجة الشوط الاول بتقدم الصناعة بهدف واحد سجله حسين عبدالله في الدقيقة (٣٢) وفي الدقيقة (٦٥) سجل لاعب الناصرية المتألق ماجد عودة هدف التعادل لفريقه واضاف نفس اللاعب هدف الفوز في الدقيقة (٨٥) التي كان فيها فريق الناصرية الاكثر سيطرة واستحواذا على الكرة □

النتائج الاخرى

وكانت نتائج باقي مباريات امس قد اسفرت عن فوز الجيش على الموصل (٢ ـ صفر) والرمادي على كركوك (٢ ـ ١) والنجف على ديالى (٢ ـ صفر) صلاح الدين على الشباب (٤ ـ ١) وتعادل كربلاء وبابل (١ ـ ١) والكرخ والميناء بنفس النتيجة .

هكذا من الأصل

محاورات

عن النقد التشكيلي الغامض

يعتقد بعض النقدة التشكيليين ان النقد الذي يكتسب طابعا غامضا هو اوثق برهان يدل على انه نتيجة من نتائج سعة الاطلاع او حاصل جمع لكل قراءات الناقد . وجوابنا هو انه ليس من احد يستطيع ان ينكر الاستفادة من اهمية قراءة الكتب التي تمنح المعرفة الواسعة للناقد ولكن يجب ان نضيف ان الكتابة النقدية . ونعني بالذات ـ الكتابة التي يكتنفها خطر الغموض والالتواء وليست الكتابة العميقة التي ترادف الصعوبة ـ لايمكن ان تشارك في اثبات اهمية النقد التشكيلي ما لم تتخلص من فوضى الصياغات اللغوية المبهمة التي طالإقتدس بعولربه لبقا وبتانق كاتب والتي قد تكون اكثر العوارض خطرا اذا ما اخذنا بتعريف اللغة على انها القدرة على التعبير لتبليغ معنى وليس القدرة على الكتب الذي من شانه ان يحرف القارىء عن الصواب ..

من هنا نستطيع القول ان الكتابة التي ترتدي قناع الجدة او العقيمة التي لايربطها رابط ولا توحدها فكرة ـ هذه الكتابة لم تكن في واقع الامر الا فارقا جليا بين النقد الحقيقي الذي يسعى للاقتراب من القارىء والنقد غير الحقيقي الذي لايلبث ان يشيع الضيق والاشمئزاز في نفوس القراء ـ الخواص و العوام ـ ولاشك ان نقدا كهذا . لابد ان يكون عاجزا عن اداء وظيفته الحقيقية ولنه لابد وان يواجه بالامتعاض ان لم نقل بالسخرية . وثمة امر اكيد هو ان هذه الملاحظة ربما تفسر لنا حقيقة اخرى وهي ان النقد المسربل بالاحجية والغموض او الملغز الذي يبدا وينتهي بالاضاليل والمتاهات لايمكن ان يكون افضل من تلك الكتابات التي يقدمها الناقد الصحفي لسبب مهم هو ان الكتابة الصحفية لاترهق القارىء بتفسيرات مقتضبة ولا تزجه بارشادات وشكوك واتهامات لاطائل منها ولا نتيجة وانما تسعى دائما الى ان تكون جلية وغير مراوغة . وقد لاتزوغ عن جادة الصواب اذا ما قلنا بان الناقد الحق لا يلجا الى استخدام اللغة الهابطة او البسيطة التي تبعث على التمام ولكن لايعني كذا ان يصنع من ادواته التعبيرية (سلاسل) تقف عقبة كؤودا في سبيل استيعاب الفكرة الاساسية وتفهمها وان يختفي وراء الكلمات الملتوية التي لم تكن الا سلبية معزولة عن الفهم والادراك اللذين يتطلبهما النقد الجاد . واخيرا ، لامناص لنا . في هذا السياق ، من ان نطرح السؤال الآتي : اذا لم يكن هناك ما يجعل الناقد غامضا فيما يقوله فما جدوى الغوص في البهلوانيات الكلامية ؟

■ سمير حسين

ندوة ثقافية حول .. « العنف والجريمة في السينما الامريكية »

بحضور د . صباح ياسين ممثلا عن الاستاذ عدي صدام حسين رئيس التجمع الثقافي في العراق عقدت الندوة الثقافية (العنف والجريمة في السينما الامريكية) التي يقيمها المكتب التنفيذي للتجمع الثقافي في العراق ليومي الثلاثاء ٣/٢٢ والاربعاء ١٩٩٤/٣/٢٣ .. وتتكون الندوة من ثلاث جلسات كانت الاولى مساء امس وتضمنت الوقوف بدقيقة حداد وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا .. بعد ذلك قرا د . صباح ياسين كلمة السيد رئيس التجمع التي نقل فيها تحيات الاستاذ عدي صدام حسين مرحبا بالحضور في هذه الندوة التي تناقش السينما الامريكية وما تصدره من عنف وجريمة للعالم .. واخرها ما يعانيه شعبنا من حصار ظالم .. مشخصا انها ظاهرة اتسعت لتعكس منطق الهيمنة والاحتواء الذي يهيىء له الامريكان تجاه العالم الثالث .. وبحث وتاطير هذه الظاهرة واجب على الطليعة المثقفة .. وسوف تتمخض عن الندوة ورقة كاملة تتضمن البيان الختامي وتثبت فيها النتائج للاستفادة منها .. وجاء في الكلمة (لتكن هذه الندوة مناسبة للحوار بين المثقفين .. وهي جزء من نضالنا) .. ثم عرضت لقطات من افلام سينمائية لمشاهد عنف من بعض ما انتجته السينما الامريكية .. قرا بعدها الاستاذ صلاح المختار بحثه المعنون : (جذور الارهاب في الولايات المتحدة) جاء في بعضه : العنف ظاهرة معروفة الان وتاريخيا لكنه بدا يخضع لبرمجة امريكية مدروسة حددت له وظائف داخلية وخارجية وسياسية وامنية وسايكولوجية .. والعنف الغائي هو الاشد خطورة . ولاول مرة في التاريخ تتم دراسة الانحراف ليس لتصحيحه وانما لتصعيده .. واننا نذكر بان السينما اداة متعة لكن بعد مرحلة من الاختبارات المختلفة اكتشف اثرها على البشر جماعيا وفرديا .. ولهذا فان السينما الامريكية ليست جهود شركات منفصلة بل هي مرتبطة بجهات حكومية تخضع كل ما يصدر عنها لدراسات مسبقة توجهه للاغراض الامريكية السياسية الضليلة .. وان هذا العنف تخطى كل الحدود المقبولة .. والجريمة اذ هي نتاج طبيعي في المجتمع الامريكي فانها مصدرة عبر التلفزيون والسينما للعالم الثالث .. اما لماذا تحولت الى وحش يلتهم صانعه فان الامر عائد الى تشكيلة امريكا وطبقاتها وعنصريتها وتربوياتها وانظمتها وقوانينها .. فللجريمة في امريكا جذور انتقلت مع المهاجرين للقارة الجديدة من اوربا وبريطانيا بالذات انهم اما مجرمون او مضطهدون دينيا او فقراء والمجرم المهاجر ليس تائبا بل هو مبعد احتفظ بعقليته الاجرامية .. والمضطهدون حملوا عقد الاضطهاد نتيجة ما تعرضوا له من تجريد من حقوقهم والفقراء تتلبسهم حالة الانانية المفرطة حال توفر ما يفوق احلامهم . اضافة الى الهشاشة الحضارية التي تشكل عليها الاوربي لحداثة عهده بالتنور .. كما ان ثراء امريكا الشمالية ووجود مجتمع فلاحي فيها (هم الهنود الحمر) عزز نزوع الاوربيين لازالتهم واستخدام العنف معهم والابادة ومن ثم لعدم وجود دولة او قانون يحميهم .. الذين ابيدوا بسهولة .. ثم وجد المهاجرون انفسهم يعتمدون على مسدساتهم في حماية نواتهم هذا بالاضافة الى الجبن المقترن بالشراسة اذا ما توفرت عناصر القوة والذي يتيح لنوازع الانتقام الظهور بقسوة وجبروت .


جانب من الندوة

□ د . صباح ياسين : الهدف الاساس هو النفاذ الى جوهر المشكلة

□ صلاح المختار : العنف الغائي هو الاشد خطورة

□ سامي محمد : اسقطوا عنف الواقع بعنف سينمائي مدروس

وهذا ما تجلى في تصرفات الجنود الامريكان في فيتنام وحرب الخليج . كما ان النظام الراسمالي يدفع للعنف نتيجة استغلاله البشع للانسان .. اضافة للاستلاب والضياع في المجتمع الذي ضخ شعورا بالغربة والانفصال عن المجتمع وعدم ضمان الحكومة لصحة الانسان او للخدمات العامة .. مما عزز اللا مسؤولية .. كذلك النظام القضائي واجراءاته المعقدة وغير المنطقية ونظام التعليم الخاطىء مع ضخ احساس بالتفوق والعنصرية واختراع اسلحة الدمار الشامل .. كما صارت للعنف في السينما الامريكية وظائف مختلفة منها تفريغ انفعالات الانسان والاثارة من اجل الربح .. ولازالة حصانة الدول الاخرى ازاء الغزو الاقتصادي الامريكي وذلك باختلال هذه الدول اجتماعيا من الداخل كما تعطي الحكومة الامريكية مبررا امام الشعب الامريكي للتدخل في الشؤون الداخلية للدول بحجة حماية المصالح . وخلص الاستاذ صلاح المختار في بحثه الى ان وجود مراكز البحوث النفسية سريا وعلنيا في امريكا يراد به استغلال القوانين المكتشفة في اغراض السيطرة على العالم . ثم قرا الناقد السينمائي سامي محمد بحثه : (ظاهرة العنف في الافلام الروائية الامريكية . ولماذا ؟) جاء فيه : ترسيخ العنف منذ الستينات في السينما الامريكية بغية اسقاط عنف الواقع بعنف مدروس . وقال ان المعنيين بالسينما الامريكية لايعترفون بافلام العنف ولا يصنفونها ضمن الاحد عشر صنفا المحددة تقنيا .. وبهذا تم التعتيم عليها . وقد استخدموها في تمرير القناعات . ثم استعرض الباحث تاريخ السينما الامريكية عبر مراحلها ودارسيها . وقال : تكرس العنف في السينما الامريكية من خلال التكنيك والتقطيع ومختلف الوسائل وقد وظفت بخدمته ممثلين ومخرجين موهوبين يتفننون في ايصاله .. واكد على ضرورة شرح ابعاد العنف واستخداماته .. واورد ذكر ابرز الافلام المختصة بالعنف في تاريخ السينما الامريكية وكيف قام المختصون بتحبيب نماذج الابطال المجرمين للمشاهد وخلص الاستاذ سامي محمد الى ان سائقي العقول الامريكية يخططون الى استخدام معان زائفة عن الحياة وانتاج وعي قاصر عن الشروط الحقيقية للحضارة .. وتسهم في تعمية فهم اليات الصناعة الثقافية الامريكية مثلما تلحق الضرر بعقلية المشاهدين . وفي الختام تم فتح باب النقاش فعقب الاساتذة نوري المرسومي وناصرة السعدون ومهدي عباس وعبدالجبار محسن وطه البصري وطاهر عبد مسلم وحسن الكاشف .. بحوارات غنية عمقت البحثين المطروحين واجاب عليها الباحثان بما يعزز تصورا ثقافيا رفيعا بينهما وبين الحاضرين . ومسك الختام قول د . صباح ياسين : « الهدف الاساس من الندوة هو الحوار والنفاذ الى جوهر مشكلة نعاني منها . وهي فرصة لتحديد ابعاد الجريمة الامريكية التي تتوسل بمختلف الوسائل لتحقيق الاغراض الغربية » □

محمد اسماعيل

مؤلف وكتاب

مسالك المهر

اصدر الشاعر هشام العيسى مجموعة شعرية بعنوان (مسالك المهر) تضمنت (١٧) قصيدة في (٣٥) صفحة من المتوسط .

قال عنها الشاعر : (جنحت فيها الى الهم الذاتي والوجداني . خاصة في قصيدتي طواسين وكان للبوح منتميا فيها لفضاء قصيدة النثر) .

وهشام العيسى من الشعراء الشباب المواظبين على كتابة القصيدة الحديثة بما حقق له حضورا شعريا في مدينته (الحلة) وفي عموم الوسط الثقافي .. ومازال يتطلع لمستقبل بارز بافضاء الشعر سالكا سبيل الجد والتطور المستمر .


هشام العيسى

« الجمهورية » احتفلت بابنائها المكرمين

امس زينت انواط الاستحقاق العالي صدور «٢٠٠» كاتب وصحفي واعلامي وفنان واديب وشاعر من رجال فيلق الكلمة الذين كان لهم حضورهم المشهود في المنازلة الكبرى ملحمة ام المعارك المجيدة .

كتاب «الجمهورية» وصحفيوها وادباؤها كانت لهم حصة من هذا التكريم ستظل موضع فخر للجريدة وللمكرمين ، وعوائلهم .

وفي مبنى الجريدة حرص الاستاذ صلاح المختار رئيس التحرير وجمع المكرمين على توثيق لحظات الفرح والبهجة بصور للذكرى لم يحرم منها سوى عدد من الزملاء الذين اختاروا الانتقال بفرحهم الى عوائلهم قبل ان يلتحقوا بعملهم في الجريدة .

وللتاريخ تسجل «الجمهورية» اسماء من تشرفوا بتكريم القائد الحبيب وهم الزملاء الاستاذ صلاح المختار ، لطفي الخياط ، رافد حداد ، صباح اللامي ، د . ماجد عبدالرضا ، حمزة مصطفى ، فرات الجواهري ، عبدالقادر جبار ، ناصرة السعدون ، اكرم طاهر حسان ، ماجد السامرائي ، غازي العبادي ، حسن كامل ، عادل الشرقي ، د . سامي سعدون ، د . عبدالقادر محمد فهمي ، غازي العياش ، مازن عبدالعزيز ، محمد السيعاوي ، لهيب عبدالخالق ، رياض قاسم ، المرحوم زهير صديق احمد النعيمي ، نرمين المفتي ، محمد شاكر السبع ، مريم السناطي ، جاسم مراد هدهود ، ابتسام عبدالله واياد البكري .

من العالم

العاب فيديو جديدة

ستقوم كل من شركة (سيليكون كرافيكس) الامريكية شركة (نينتندو) اليابانية الرائدة في مجال صناعة العاب الفيديو العمل معا لتطوير لعبة فيديوية كتابية ثلاثية الابعاد للاستخدام المنزلي . وعلى الرغم من تطور العاب الفيديو الكتابية في غضون العقد الماضي الا انها لم تواكب الالعاب الكومبيوترية القريبة من الواقع .

وسيكون الانتاج الاول لعبة فيديوية تعمل بقطع النقود تستخدم في مدن الالعاب وفي الحالات اما بالنسبة للنسخة المنزلية فستتوفر في عام ١٩٩٥ وبسعر يبلغ (٢٠٠) جنيه استرليني .



وفاة الممثل جون كندي

توفي الممثل الكوميدي (جون كندي) الكندي المولود في المكسيك حيث كان يمثل احد الافلام .

واكد مدير اعمال كندي البالغ من العمر ٤٣ عاما انه اصيب بنوبة قلبية ادت الى وفاته .

وكان قد شارك في عدة افلام (العم باك / و/وحيدا في المنزل / وغيرها ويعتبر من الكوميديين الكنديين الذين حققوا نجاحا كبيرا على صعيد عملهم .

٤١ يوما بلا غذاء

عثر على احد القطط وتدعى (تلني) محصورة في احد المخازن المهجورة في مدينة لوس انجلوس الامريكية بدون غذاء لمدة واحد واربعين يوما عقب حدوث الهزة الارضية الاخيرة هناك .

وذكر الاطباء ان القطة (تلني) استطاعت البقاء هذه المدة بعد ان هربت وسقطت في احد المخازن التي اغلقت جراء الهزة مشيرين الى ان القطة فقدت نصف وزنها الا انها استطاعت البقاء .

اجتماع للجنة الثقافية في نقابة الصحفيين

■ تعقد اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين العراقيين اجتماعها الدوري ، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء هذا اليوم الاربعاء الموافق ٢٣ / اذار/١٩٩٤ .. ودعت اللجنة التي يراسها الزميل رافد حداد الزملاء الاعضاء في هذه اللجنة لحضور هذا الاجتماع في مقر النقابة الكائن في الوزيرية بغية مناقشة جدول والانشطة عملها .

ادونيس مرفوض في جرش

عارض الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في الاردن دعوة الشاعر ادونيس للمشاركة في فعاليات مهرجان جرش الذي يجري سنويا في الاردن .. وقال السيد فخري قعوار الامين العام للاتحاد في دعوته لادارة المهرجان ان الاتحاد وحرصا منه على مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني فان الامانة العامة تدعو للعدول عن دعوة ادونيس ومضى يقول ان هذا الشاعر قد ادلى بتصريحات لاحدى صحف العدو الصهيوني متجاوزا صراع الامة مع العدو .

جوائز الاوسكار لعام ١٩٩٣

كدابها في خدمة الاغراض الصهيونية تفصح هوليوود عن وجهها مرة اخرى اذ جرى فجر امس توزيع جوائز الاوسكار .. والذي نقل الى جميع انحاء العالم حيث شاهده حوالي الف مليون مشاهد .

وقد فاز فيلم (لائحة شندلر) للمخرج اليهودي سبيلبيرغ بجائزة الاوسكار لافضل فيلم عام ١٩٩٣ .. وتدور احداثه حول انقاذ احد رجال الاعمال الالمان لالف يهودي من الموت اختناقا بالغاز اثناء الحرب العالمية الثانية .. وبذلك يضاف دليل اخر على خضوع السينما الامريكية للصهيونية وعملها في خدمة هذا الكيان اللاشرعي ذي الوقائع الدامية والذي سجل في التاريخ ابشع الجرائم وافظعها .

كما حصل فيلم وثائقي بالاسود والابيض ينطوي على مشاهد جنسية فاضحة على سبع جوائز اوسكار منها احسن اخراج واحسن تصوير واحسن مؤثرات فنية اما جائزة الاوسكار لاحسن ممثل فقد كانت لتوم هانكز عن دوره كمحام يحمل مرض الايدز في فيلم (فيلادلفيا) وافضل ممثلة لهولي هنتر عن دورها في فيلم (البيانو) وهو فيلم نيوزيلندي وافضل دور ثانوي للنيوزيلندية انا باكوين البالغة من العمر ١١ عاما اما الممثلة الاسكوتلندية ديبرا كير فقد حصلت على جائزة اوسكار خاصة . علما بان هوليوود جنت من حفل الاوسكار هذا فوائد قدرها خبير مالي بحوالي ١٥٠ مليون دولار عن مبيعات الحفل وزيادة الاقبال على الافلام الفائزة .

من القلب

■ غازي العياش

الفراغ ... القاتل

بينما كنت اقلب اوراقا قديمة عثرت على رسالة من صديق عزيز انقطعت عني اخباره منذ اكثر من عام دون ان ادري السبب . وبين سطور رسالته اخترت موضوع اليوم .. يقول الصديق ان اهم واخطر امراض الامة العربية والانسان العربي هو الفراغ احد اسباب تخلفنا ... والفراغ الذي نعنيه هو المساحة الكبيرة من الوقت غير المستغل او غير المنظم استغلاله بشكل يغطي كامل المساحة ... وسوء التنظيم في حياتنا هو الذي اوجد الفراغ في حياتنا العامة والخاصة ... في مجالسنا الخاصة يتشدق بعضنا برقي الانسان الاوربي وتنظيمه لوقته صباحا ومساء وكيف ادى هذا التنظيم الى رقي المجتمع وتطوره الحضاري ولايقدم هذا البعض على فعل تغيير لمسيرة حياتهم ... ولو قمنا بعملية حسابية للوقت الضائع في يومنا والمستغل منه بشكل منتج لاصابتنا الصدمة والدهشة ... كم من الوقت تم استغلاله في عملك واهدرته في الهاتف او ضاع في حديث مع زملائك في امور بعيدة عن مجريات العمل ومتطلباته ؟!... كم من الوقت نهدر في شرب الشاي والقهوة وقراءة الصحف والمجلات وسماع الاغاني ومشاهدة التلفزيون (في الدوام) وليس بعده ؟ ...وكم من الوقت نهدر في الاغتسال والنوم والحلاقة والثرثرة والزيارات الثقيلة وارتياد المطاعم والاندية الليلية وما نهدر من وقت في المشاكل والخناقات والمحاكم وفي حديث غير (مترابط) في الهاتف ؟!.. كم من الوقت نهدر في الشائعات والنقاشات التي تدور حولها .

والوقت الذي يهدر في عمل (المكياج) وتصفيف الشعر واختيار الملابس والحزام والحذاء وارتفاع اسعار الملابس وسعر الدولار والسكائر والسيارات ؟.. بل كم من الوقت يهدر امام المراة والوقت الذي تضيعه ربة البيت في اعداد اصناف الطعام المتعددة دون الحاجة الضرورية لها وترتيب الاثاث وغسل الملابس (الزائدة عن الحاجة) وكيها ؟ ! ... هل وجدت مواطنا يحمل مفكرة صغيرة في جيبه يراجع بها جدول يومه ؟ الجملة المتعارف عليها بين الاصدقاء والصديقات : هل ستلتقي او هل ستاتي ؟ الجواب دائما (اشوف) !... هل لديك عمل او مرتبط بموعد ؟ ... الجواب (لادري) !... اين ستقضي وقتك اليوم ؟ ... الجواب (لادري) !... ماذا تدل هذه (اللازمة) ؟... الا تدل على سوء تنظيم مرعب في حياتنا عموما دون استثناء ؟ ومن اجل ان نكون بمستوى المجتمعات التي نتحدث عن حياتهم (مبهورين) علينا ان نقتدي بهم ونقتبس المفيد وليس القشور ... علينا ان نولي اهمية قصوى للتنظيم والقضاء على الفراغ لانه سبب تخلفنا عن ركب الحضارة .. علينا ان نبدأ باطفالنا ... جيل المستقبل .. نغذي فيهم روح النظام والحرص على الوقت لانهم وحدهم الامل الذي نرسم به خطانا الصحيحة ونبعد عقولنا عن (التخشب) وترديد الكلمات المحيرة ... اننا نحلم ان نعرف الدقيقة التي تصل فيها سيارات النقل الى محطاتها ... واوقات تناول وجبات طعامنا اليومي .. ونحلم قبل دخولنا المطعم كم ستكلفنا وجبة الطعام .. وتحديد وقت فراغنا وساعات عملنا ... كما نرجو ان لانجد من يقول لنا لتبدأ بتلفزيون العراق والتزامه باوقات بث برامجه كما يفعل تلفزيون الشباب ؟.



خادمة آلية

تم مؤخرا صنع انسان آلي بوسعه شق طريقه في ارجاء المنزل وتقديم وجبات الطعام .

وقد صنع هذا الروبوت في مصانع سيمانز الالمانية الشهيرة حيث طور في معهد ابحاث وتنمية ميونيخ وقد ظهر ضمن عائلة من الروبوتات التي ستظهر قبل هذا العقد والمخصصة للعمل في المنزل والمكاتب . ومن المتوقع ان تقوم هذه الاجهزة الآلية المتطورة باداء واجبات التنظيف وتوزيع البريد وحمل وجبات الطعام من المطبخ مثلا الى غرفة الطعام او حسب المطلوب .





■ عباس فاضل

سينما .. سينما



اقتباس : ـ

يبدو ان موجة اقتباس السينما الاميركية للافلام الفرنسية الناجحة مستمرة . فبعد ان اقتبست السينما الاميركية عدة افلام فرنسية ناجحة امثال (نيكيتا و٣ رجال وطفلة وغيرها) تقدم هذا العام واحدا من اشهر الافلام العاطفية في تاريخ السينما الفرنسية الا وهو فيلم (اشياء للحياة ـ ٩٦٩) الذي اخرجه كلود سوتيه من بطولة ميشيل بيكولي وليا ماساري في فيلم بعنوان (تقاطع) من بطولة ريشارد جير وشارون ستون واخراج مارك رايدل . النسخة الفرنسية كانت قد اخرجت باسلوب الموجه الجديدة في فرنسا عن تداعيات رجل بين حياته الزوجية والقصة العاطفية التي ملأت قلبه من جديد . فهل ينجح الفيلم الاميركي نجاح الفيلم الفرنسي خاصة وان وراءه مخرجا متمكنا سبق ان حصد احد افلامه جوائز الاوسكار . والمخرج مارك رايدل من مواليد (١٩٣٤) وقد سبق ان اخرج ثمانية افلام هي (الثعلب ـ ٩٦٨ ، الريفرز ـ ٩٦٩ ، الكاوبوي ـ ٩٧٢ ، حرية سندريلا ـ ٩٧٤ ، هاري ووالتر في نيويورك ـ ٩٧٦ ، الصعود ـ ٩٧٩ ، البحيرة الذهبية ـ ٩٨١ ، النهر ـ ٩٨٤) .

اعتزال : ـ

بعد اعتزال عدد من الممثلات والراقصات والمذيعات ها هي مخرجة سينمائية مصرية معروفة تعلن في رمضان عن تحجبها واعتزالها العمل الفني . انها المخرجة نادية حمزة . ونادية مارست الانتاج قبل الاخراج وانتجت فيلمين مهمين هما (العرافة ـ ٩٨١) لعاطف سالم و(الطاووس ـ ٩٨٢) لكمال الشيخ . وحتى اعتزالها اخرجت نادية احد عشر فيلما سينمائيا متواضعا كانت المراة محور عناوينها ومواضيعها علما ان فيلمها الحادي عشر لم يعرض جماهيريا بعد وافلامها هي (بحر الاوهام ـ ٩٨٤ ، النساء ـ ٩٨٥ ، نساء خلف القضبان ـ ٩٨٦ جلد امراة ـ ٩٨٧ ، امراة للاسف ـ ٩٨٨ ، المراة والقانون ـ ٩٨٨ ، معركة النقيب نادية ـ ٩٩٠ ، نساء صعاليك ـ ٩٩١ ، نساء ضد القانون ـ ٩٩١ ، حس الجواري ـ ٩٩٢ ، امراة وامراة ـ ٩٩٤)




نادية حمزة

من الذاكرة : ـ

(وداعا يا لبنان) فيلم عراقي لبناني مشترك كتب له القصة والسيناريو واشترك في تمثيله الفنان الكبير يوسف العاني واخرجه حكمت لبيب وصوره برونوسالني وقام ببطولته منير معاصري والاميركية مارلين شميدت وعرض في ١٩٦٨/٩/٩ في سينما النصر . الفيلم يتحدث عن مخاطر الهجرة وعن التباين الاجتماعي بين الغرب والشرق وللاسف الفيلم مفقود وغير موجود في مكتبة السينما العراقية علما حال عدد لايستهان به من الافلام .

من الافلام الكوميدية المتعة المعروضة حاليا في الكثير من بلدان العالم فيلم (العاب ـ ٩٩٣) لباري ليفنسون . الفيلم يتحدث عن رجل يرث عن عمه مصنعا لالعاب الاطفال بعد وفاته ليكتشف ان عمه كان يستخدم العاب الاطفال في طرق غير مشروعة ليبدأ في اصلاح اسلوب المصنع ليكون للاطفال ولعبهم فقط .

الفيلم ممتع الكبار والصغار وبتقنيات سينمائية متطورة واداء مبهر من الممثل روبن ويليامز . مخرج الفيلم باري ليفنسون ـ ٦٢) هو كاتب سيناريو ومخرج متميز وقد سبق له ان حاز على الاوسكار ـ عام ١٩٨٨ وهذا هو فيلمه التاسع بعد افلام (ماينر ـ ٩٨٢ ، الطبيعي ـ ٩٨٤ ، شراوك الصغير ـ ٩٨٥ ، صباح الخير فيتنام ـ ٩٨٧ ، رجل المطر ـ ٩٨٨ ، القمع ـ ٩٨٧ ، افالون ـ ٩٩٠ ، بغزي ـ ٩٩٢) .

رسائل : ـ

الصديق غالب عزوز كاظم : مخرجو الافلام التي ذكرتها هم عبدالهادي الراوي ومحمد شكري جميل وتوفيق صالح .

الصديق صباح عطوان الخزعلي : مهرجان كان يقام في مايس القادم . متى اقرب خارج العراق اما عبدالهادي الراوي فعاطل عن العمل حاليا ولا توجد نية لانتاج افلام عن الشخصيات التي ذكرتها . اما اخر افلام الان ديلون وبروك شيلدز فهما (عودة كازانوفا ـ ٩٩٣) و(احلام الشارع الخلفي ـ ٩٩١) .

الصديقة سحر الدليمي : ـ توم كروز (٣٢ سنة) ظهر في (١٧) فيلما ابتداء من (حب بلا نهاية ـ ٩٨١) وانتهاء بـ (المؤسسة ـ ٩٩٣) اما جون ترافولتا (٤٠ سنة) فقد ظهر في (١٤) فيلما بدءا من (مطر الشيطان ـ ٩٧٥) وانتهاء بـ (سلاسل من ذهب ـ ٩٩٠)

ملصق (وداعا يا لبنان ـ ٩٦٨) مشهد من (نقطة التقاطع ـ ٩٩٤) المخرجة نادية حمزة





وداعا يا لبنان

يوسف العاني . مارلين شميدت . منير معاصري

نادية جمال . يوسف الداني

الياس رجاني . برونو سالني

وداعا يا لبنان

■ حلقة دراسية حول تلوث البيئة
■ معرض شامل للمنتوجات الزراعية
■ معرض فني في كلية الطب

■ تحت شعار لنساهم جميعا من اجل حماية وتحسين بيئة عراقنا الحبيب) ينظم قسم الفيزياء في تربية المستنصرية حلقة دراسية حول تلوث البيئة للفترة من ٢٦/٢٨ من الشهر الحالي وستلقى خلالها خمسة عشر بحثا لباحثين من الجامعات والمؤسسات العلمية .

■ لمناسبة يوم جامعة بغداد تقيم كلية الزراعة بجامعة بغداد معرضا شاملا لمنتوجات الكلية في مجمع الجادرية المدينة الجامعية يوم الاحد المقبل يضم المعرض نماذج لمنتجات الكلية في مجالات الانتاج المختلفة وقد تشكلت لجنة علمية لهذا الغرض من الاساتذة (ابراهيم الحيدري) وكاظم الزبيدي .

■ يقيم الفنان علي جبار سفيح معرضه الشخصي الاول على قاعة الكلية الطبية بجامعة بغداد صباح السبت ٢٦ اذار الجاري ويضم المعرض اثنتي عشرة لوحة .

ضمن البرنامج الثقافي لجمعية الباراسايكولوجي العراقية يلقي الدكتور متي مقدسي محاضرة بعنوان (الارادة بين الفيزيائي والباراسايكولوجي) وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة المجلس الاعلى للجمعيات العلمية والدعوة عامة □

■ تبدأ جامعة الكوفة موسمها الثقافي هذا العام .. السبت المقبل ويستمر الموسم لمدة (٣٠) يوما يلقي خلاله عدد من العلماء والباحثين العراقيين بحوثا ومحاضرات في الاختصاصات العلمية والانسانية بمشاركة كل من الدكاترة شفيق السامرائي وكاظم هاشم نعمة وعبدالغفور عبدالكريم ويلقي الدكتور نزار الحديثي محاضرة عن التاريخ الحديث بالاضافة الى د . حيدر عبدالرزاق كمونة وعدد من الاختصاصيين في الطب والعلوم . من جانب اخر سيفتتح مشروع الابنية الجامعة (مجمع القزوينية) لكليتي العلوم والهندسة واقسامهما الداخلية حيث تم انجازها مؤخرا □

● صدر العدد الحادي عشر من مجلة العلوم السياسية عن كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد ، واحتوى العدد مجموعة من البحوث والدراسات □



al-jumhuriya

تصدر عن
دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد

Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

هواتف الجريدة ٨٨٤٦٩٧٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٠ ـ ٨٨٥٢٢٠٧ التلكس ٣٦٣٢١٢ الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤

الاشتراك السنوي
داخل العراق (٧٢) دينار خارج العراق (٧٢)
للاشتراك خارج العراق